

نبيل سليمان: الاعتداء رسالة لكل المثقفين المطالبين بالتغيير بسورية

دمشق - لندن - القدس العربي - وكالات: اعتبر الروائي والناقد السوري نبيل سليمان أمس الأربعاء ان الاعتداء الذي تعرض له قد يكون بسبب «فكره النقدي».

وقال سليمان في اتصال أجرته معه وكالة «فرانس برس» من دمشق في مستشفى اللاذقية (شمال غرب) الذي ادخل اليه الثلاثاء «انني اجزم بان الاعتداء ليس بدوافع شخصية».

واضاف «ارجح ان يكون الاعتداء موجها الى النشاط الثقافي باتجاه التغيير والنقد وان يكون رسالة لكل المثقفين النقديين».

واكد «انا طول عمري ناشط من اجل الديمقراطية»، موضحا ان التحقيق جار لمعرفة ملامح الحوادث.

وكان سليمان (56 عاما) الذي افتتح في منزله «الندوة الثقافية» في اللاذقية على الساحل، قد تعرض لاعتداء بالضرب من قبل شخصين مجهولين لدى عودته في ساعات الفجر الاولى الى منزله حسب ما ذكرت عائلته في بيان.

وفي القاهرة ادان مثقفون مصريون الاعتداء على سليمان، وقال بيان صدره المثقفون «مدن الجبهة التي قامت بهذا الفعل الجبري ايا كانت وايا كان من ورائها».

واعتربت اللجنة السورية لحقوق الانسان الاعتداء على سليمان بأنه «ينم عن الطبيعة التي تريد ان تشد سورية الى الوراء بعد ان بدأت تيارات المجتمع المدني تقوض نفسها على ساحة الوطن».

وقالت اللجنة في بيان ان ما جرى لا يمكن فصله عن نشاطه في الدعوة الى مزيد من الحرية، وايضا السلطات التي «الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة (تفاصيل ص 4) التكرار».

اليمن: الحكم في قضية خاطف الطائرة السبت

صنعا - القدس العربي - من خالد الحمادي:

حجزت المحكمة الجزائية المتخصصة الابتدائية في اليمن أس برثاسة القاضي نجيب القادري قضية خاطف اليمنية الينينية الينينية 727 جابر يحيى علي ساتر للنطق بالحكم النهائي في جلسة السبت القادم.

واكد المتهم جابر ساتر أمام المحكمة التي ترفع عن نفسه إثر غياب المحامي الخاص به أنه قابل باي حكم يصدر عن المحكمة، شريطة ان يكون عادلا. وقال «انا موافق على اي حكم يصدر من محكمتكم الموقرة بشرط الا تظلموني»، وعندما سئل عن اسباب اقدمائه على اختطاف الطائرة قال «لم أستطع العيش في اليمن لسوء الأحوال المعيشية فيها، والسوداء لا يعاملوا لم أستطع العيش فيها المعاملة السيئة التي كنت اعرض لها هناك واللاحقة الدائمة فيها».

وطلب الرأفة من هيئة المحكمة في الحكم الذي من المقرر ان تصدره ضده في جلسة السبت القادم، وقال ساتر «ارحموا مني في الأرض يرحمكم من السماء»، فقد وقعت على اقراره بعد الانتهاء من جلسة المحاكمة، وقال أحدهم لـ القدس العربي، إنهم حضروا فقط لمعرفة ما يدور في جلسات المحاكمة.

واضاف ساتر «بعد اعتراف المتهم بالخطية فإن النيابة تتكفي بما قدمت سابقا وتطلب من هيئة المحكمة حجز القضية للحكم»، وأثنى على ذلك محامي الإدعاء محمد حزام الشرجبي، وأكد أنه يطلب الإسراع بحجز القضية للنطق بالحكم وطالب بإتقان الشخصي والمدني الذي ترفع بهما نيابة عن الخطوط الجوية اليمنية.

وكان ساتر رفض كل التهم الموجهة اليه بشأن إطلاق النار من مسدسه وضرب طاقم الطائرة أثناء المواجهة معه، وقال إنه كان يتفاوض بهدوء مع قائد الطائرة وكان لا يرغب في ايداء أحد من الركاب، وأنه يرغب في تأمين سلامتهم «بدليل اني سمحت لطاقم الطائرة بالهبوط في مطار جيبيوتي للزود بالوقود، وأنا الذي سمحت لهم بذلك»، واعترف بالصوبوات المحروزة التي عرضتها هيئة المحكمة عليه وقال إنها من مقتلاته الشخصية، إلا أنه لم ينو استخدامها لإرهاب أحد أو لاختطاف الطائرة وإنما كان هدفه فقط التوجه بالطائرة إلى بغداد، وكانت الضبوط التي اعترضتها المحكمة عبارة عن مسدس أمريكي مارية تونغفيرسال ومسدقوز ناري وقلقتين ناريتين جديدتين وبطاقة مزورة باسم محمد يحيى ساتر بدلا من جابر يحيى ساتر بالإضافة إلى صورته بالبدلة العسكرية رغم انه غير منخرط في العمل العسكري بالإضافة إلى بطاقة لرقم حسابه البنكي.

وحضر جلسة أسن لأول مرة ثلاثة من ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي ثم طلبوا الاختلاء بوكيل النيابة للتحدث معه على انفراد بعد الانتهاء من جلسة المحاكمة، وقال أحدهم لـ القدس العربي، إنهم حضروا فقط لمعرفة ما يدور في جلسات المحاكمة.

واضاف ساتر «بعد اعتراف المتهم بالخطية فإن النيابة تتكفي بما قدمت سابقا وتطلب من هيئة المحكمة حجز القضية للحكم»، وأثنى على ذلك محامي الإدعاء محمد حزام الشرجبي، وأكد أنه يطلب الإسراع بحجز القضية للنطق بالحكم وطالب بإتقان الشخصي والمدني الذي ترفع بهما نيابة عن الخطوط الجوية اليمنية.

الامير نايف يدافع عن مصافحته نظيره العراقي

الرياض - اف ب: اكسد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي صافح نظيره العراقي محمد زمام عبد الرزاق في تونس ان «الاختلافات في المواقف لا تلغي ان اصافح عربيا».

وقالت صحيفة «الرياض» السعودية أمس الأربعاء ان الامير نايف قوله «فبيل الامور السياسية نحن مجتمعون وكل منا لا بد ان يصافح الآخر».

وقال وزير العلاقات بين العراق والسعودية قطعت خلال حرب الخليج في 1991 بمبادرة من العراق.

توجيه الاتهام رسميا الى بينوشيه

سانتياغو - اف ب: افاد مراسلون ان الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيه تبلغ أمس الأربعاء قرار توجيه الاتهام اليه رسميا ووضعه قيد الإقامة الجبرية في منزله في لوس بولوس بالقرب من بوكاليفو (120 كلم جنوب غرب سانتياغو) الذي اصدره القاضي خوان غوسمان الاثنى.

وكان قاض في شيلي اصدر رهن الاوامر جديدا لوضع بينوشيه رهن الإقامة الجبرية ومحاكمته بتهم القتل والاختطاف منجها جانيها مسعى لوقف اي محاكمة للجنرال السابق لأسباب صحية.

وقرأ محامون لحقوق الانسان على الصحافيين القرار الذي اصدره القاضي

لوكريني: الحكم بالسجن المؤبد على المقرحي.. وفحيمة يغادر هولندا بعد تبرئته واشنطن تواصل ملاحقة ليبيا وتطالبها بتحمل المسؤولية لندن تنتظر تعويضات وتسعى لمقاضاة متورطين آخرين



اقارب فحيمة والمقرحي يبلغون بالهواتف الفعالة حكم المحكمة التي ادينهم في ليبيا (رويترز)

كثيرة في عدد من عواصم العالم وفي قرية لوكريني، تراوحت بين الارتياح والحظوظ.

ويعيدون عن الشق السياسي والجناحي للقضية، قال محامون يمثلون عائلات الضحايا سيستأنفون «قورا» قضايا مدنية ذات علاقة بالجريمة.

وكانت القضايا المدنية الأمريكية المرفوعة نيابة عن العائلات متوقفة طيلة المدة التي استغرقتها.

يذكر ان نحو 189 شخصا من الضحايا من الامريكين، ورجح جيم كريندلر الحامي بمؤسسة «كريندلر اند كريندلر» القانونية بالحكم الصادر اسن واصفا اياه «بالشيء العظيم».

وقال كريندلر الذي تمثل مؤسسته اسر 105 من الضحايا «الحكم يسئل قضيتنا لانا نحتاج الى الشهادات بعض الشهود ووثائق من المحكمة والادعاء ووزارة العدل الأمريكية مستعدة لاعلان على هذه الوثائق».

(تفاصيل ص 7 ورواي القدس ص 19)

الحكم، كما حددت واشنطن اربع خطوات قالت ان الحكومة الليبية مطالبة بها لتحتمل المسؤولية عن «فعالها».

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية «يتعين على الحكومة الليبية ان تتحمل المسؤولية عن عمل المسؤولين الليبيين».

واضاف: «وهذا يعني الكشف عن كل شيء يعرفونه بشأن تفجير الطائرة، دفع تعويضات للضحايا، اعلان واضح واتخاذ اجراءات واعمال المحسوسين على النظام الليبي، مسؤوليتها».

اما الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان فأعرب عن امله ان يتخذ جرح اهالي واصدقاء الضحايا.

وقال عنان في بيان صدر في نيويورك ان «العدالة اخذت مجراها، يتعين احترام الشرعية والعملية القانونية».

واضاف «امل ان تبدأ بهذا الحكم عملية التعافي وان يتمكن للاهالي ان يواصلوا حياتهم»، ولقي صدور الحكم ردودا فعل الحكومة الأمريكية الذين ساهموا في التمكن من اصدار هذا

لندن - القدس العربي - من توفيق رباحي - عواصم - وكالات:

دانت المحكمة الاسكتلندية الملفة بقضية لوكريني، المتهم عبدالباسط علي المقرحي بتهمة القتل العمد بحق 270 شخصا، وحكمت عليه بالسجن المؤبد مع فقرة بعدم تخفيف العقوبة الى اقل من 20 سنة، بينما برأت ساحة الامين خليفة فحيمة الذي ذكرت اخبار انه غادر هولندا مساء اسن متوجها نحو وجهة غير معلومة.

وقر صدور الحكم اعلن التلفزيون الليبي ان دفاع المقرحي سيستأنف في غضون الـ 14 يوما التي يتبناها القانون، ولم تعلق ليبيا رسميا على الحكم، بل اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية في طرابلس بالقول ان بلاده «تحترم الحكم» وان مكان المقرحي الاستئناف.

في المقابل طالبت الحكومة الليبية برفع «فوري ونهائي» للعقوبات الدولية المفروضة عليها منذ ثمانين سنوات بسبب فحيمة القضية، وفي وقت لاحق من مساء اسن قالت الخارجية في طرابلس ان ليبيا - كدولة - لا علاقة لها بالاعتداء الذي اودى بحياة 270 قتيلًا.

وقال حسونة الشاوش انه «ليست لليبيا كدولة اي علاقة بقضية لوكريني، انها قضية قانونية، وليبيا تدخلت لحماية حقوق مواطنيها».

وجاء رد الفعل الليبي عقب اصرار واشنطن ولندن على ان «تتحمل» طرابلس «مسؤوليتها»، وعقب تصريح الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بان بلاده ستضعف باتجاه الحصول على تعويض مالي من ليبيا لعائلات الضحايا.

وقدرت لندن ان حجم التعويضات سيبلغ 700 مليون دولار، ونهبت لندن ابعد من ذلك، ان نُقل عن سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة جيريمي غرينسوك قوله ان «موقف حكومتنا هو ان العقوبات لن ترفع طالما ان شروط مجلس الامن الدولي لم تلب بعد».

وحصل بعض التمسك على العلاقات الليبية - البريطانية مؤخرا، خصوصا بوصول عبدالله الزوي الاسبوع الماضي كسفير لبلاده لدى طرابلس.

واعتبر غرينسوك ان بعض الشروط التي فرضتها قرارات مجلس الامن الدولي «كُذبت» لكن لا يزال بعضها الآخر «دون تنفيذ»، وان الحكومة البريطانية ستدرس القضية «عن كثب»، وأشار الى تعاون ليبيا مع المحكمة، واعترافها ب«مسؤوليتها» وتعويض الضحايا والتخلي عما اسماه الارهاب.

ولم يستبعد وزير خارجية بريطانيا روبن كوك الشروع في ملاحقات جديدة على مسؤولين آخرين مقترحين عن اعتداء لوكريني «اذا ما توفرت ادلة كافية، ضدهم».

وقال كوك امام مجلس العموم البريطاني «انا اعتشفتنا عناصر اثبات لاتهام آخرين فسبقوا ذلك».

واوضح كوك ان المقرحي وبمساعدة كانا الشخصين الوحيدين اللذين جمعت ادلة كافية لتبرير محاكمتهم، لكنه لم يستبعد ان يتغير ذلك.

واستبعد كوك ايضا اي امكان للاتفاق مع طرابلس لتخفيف مدة سجن المقرحي.

مخاوف من تصعيد العنف بعد الانتخابات الاسرائيلية شارون: عرفات يخطط لقلب النظام في الاردن

الهاشمي في الاردن، ويقبع في هذا البلد دولة فلسطينية، لعدم وجود منطقة عازلة، من الممكن ان تمتد حدود هذه الدولة من حدودها مع العراق (في الشرق) حتى يتاح تكفا وكفر سابا، المدينتين الواقعتين شمال شرق تل ابيب.

وصف رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب هذه التصريحات بـ «محض هراء».

واوضح شارون ان الاردنيين ابلغوه عن قلقهم، وقالوا انهم يرغبون في بقاء اسرائيل على طول وادي الاردن بالخلف الغربية.

ونفى ابو الراغب بصورة قطعية هذه الاقوال، وأكد ان بلاده «تتوق الى اليوم الذي تكون فيه حدود اردنية - فلسطينية مشتركة بينسفير الفلسطينيين» ينقسم على الجانب الفلسطيني منها.

من جهة اخرى ابدى الاسرائيليون

مخاوف من تصعيد العنف بعد الانتخابات الاسرائيلية شارون: عرفات يخطط لقلب النظام في الاردن

والفلسطينيون أمس الأربعاء مخاوف من تصعيد العنف بعد انتخابات رئيس الوزراء الاسرائيلي في 6 شباط (فبراير) حيث يعتبر زعيم الليكود الافر حظا للفوز فيها.

وقبل ايام من الانتخابات، تصاعفت الاحداث لا سيما في قطاع غزة حيث استشهد فلسطيني أسن برصاص الجيش الاسرائيلي عند مفترق الشهداء بالقرب من مستوطنة نتساريم، جنوب مدينة غزة، وقال ما اكدت مصادر امنية وطبية فلسطينية، وقال شهود ان الشهيد كان يقود سيارة اجرة كانت تنتظر مع سيارات اخرى مرور موكب سيارات الاسرعة والتصعيد للعنف خلال توقف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الاسبوع المقبلة.

وقال موفان لصحيفة «هارتس»، ان «هذا حصل في غزة، والتصعيد سيطلق الضقة الغربية».

(تفاصيل ص 5)

يخوض حرب رسائل مع موظفي السفارة السعودية بالفطرسية والعنصرية ويهدد بالتظاهر امامها اللورد نظير احمد يتهم السفارة السعودية بالفطرسية والعنصرية ويهدد بالتظاهر امامها

الشهر الماضي طالبا توضيحات بشأن موقف السفارة السعودية من الزوار المسلمين من اسيا الذين يحضرون لزيارة اقاربهم في بريطانيا ويستغلون فرصة الإقامة لتقديم طلبات لاداء الحج، لان نظام القرعة في بلادهم يؤخر حجهم لسنوات عديدة، وغالبا ما يقوم الاشخاص هؤلاء بزيارة اقاربهم وقضاء بعض الوقت معهم حتى موسم الحج، حيث يتقدمون بطلبات عبر السفارة السعودية في لندن.

وفي رسالته التي ارسلها للسفارة في السابع من كانون الثاني (يناير)، قال ان طلبه هذا يأتي بعد وعد كاتون الامير بندر بن عبد العزيز للمنتخب المسلم في البرلمان البريطاني محمد سرور، الذي قال له ان «التأشيرات ستتمتع للزوار القادمين من الخارج لبريطانيا والراغبين للسفر للسعودية واداء الحج».

وفي رد احد المسؤولين في القنصلية السعودية، سليمان الفريخ الذي كتب نيابة عن السفير القصبي و تلقاه لورد احمد بعد يومين من رسالته، طلب المسؤول في القنصلية ان يرسل اي شخص يرغب في السفر للحج للاستعلام من القنصلية مباشرة.

واضاف الفريخ في رسالته ان السفير طلب منه - اي

الفرخ - ان يوضح للورد احمد ان عليه ان يقوم بايصال ما يريد ايجاله للسفارة السعودية عبر الخارجية البريطانية. وان السفارة لن تقدم توضيحات اضافية عن الحج مباشرة.

وردا على هذه الرسالة كتب لورد احمد في الخامس والعشرين من الشهر الماضي للقصبي مباشرة يطلب فيها توضيحات منه حول رسالة الفريخ التي وصفها بالهجرية. ورافق لورد احمد في رسالته مقتطفات من الرسائل التي ارسلت للخارجية البريطانية والامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية، و اضاف احمد قائلا «هذه الرسالة... تثير انطباعا لدي ان السعودية غير مهتمة بالحفاظ على مركزها كحارسة للحرمين الشريفين.. وان التعليمات التي اعطيت لأحد المسؤولين الصغار من ان يجب ان اقوم بطلب التوضيحات والمعلومات من خلال وزارة الخارجية البريطانية لا ينز منها الفطرسية فقط بل والعنصرية الموجودة في السفارة السعودية، ويمكن ايضا في السعودية نفسها ضد المسلمين غير العرب».

وواصل لورد احمد الذي كتب مستوحيا بالنيابة

لندن - القدس العربي:

في الوقت الذي تلقى فيه اللورد المسلم نظير احمد تديدات من جماعات اصولية تتخذ من لندن مركزا لها، فانه يخوض حربا كلامية ورسائل مع السفارة السعودية في لندن.

فاللورد الناشط في الدفاع عن قضية كشمير في للحجاج المسلمين القادمين من بريطانيا في مكة وجد نفسه يخوض معركة رسائل مع احد مسؤولي السفارة السعودية في لندن في قضايا تتعلق بطريقة اصدار تأشيرات الدخول السعودية للحجاج المسلمين القادمين من بريطانيا.

وبدأت القصة حينما قام المسؤول البريطاني المسلم بقيادة اول وفد بريطاني لرعاية مصالح الحج البريطاني في مكة المكرمة.

وتقول صحيفة «جانك» الصادرة في لندن، والناتفة باللغة الوردية ان الجدل بدأ حينما كتب لورد احمد رسالة الى السفير السعودي في لندن غازي القصبي

قنابل مسيلة للدموغ لتفريق احتجاجات في كوسوفو

■ كوسوفسكا ميتروفيتشا (يوغوسلافيا) - رويترز: ذكر مراسل لرويترز أن جنودا فرنسيين في قوات حفظ السلام أمس اربعا أطلقوا قنابل مسيلة للدموغ على متظاهرين منحدرين من أصل الباني كانوا يلقون الاحجار وعبوات مولوتوف حارقة عليهم في مدينة ميتروفيتشا بكسوفو.

وقال مراسل رويترز الموجود في موقع الحدث ان ما يزيد عن 1000 متظاهر تجمعوا للاحتجاج على اشتباكات اندلعت بين الصرب والالبان في المدينة المتسببة الاثني واسفرقت عن مقتل الباني واصابة اثنين آخرين.

وبدا المتظاهرون تجمعهم عند الضحي على الجانب الجنوبي من الجسر الرئيسي فوق نهر ايبار الذي يشطر شمال مدينة ميتروفيتشا بأكثريته الصربية عن الجنوب ذي الاغلبية المنحدرة من أصول البانية. وأطلقت قوات حفظ السلام الحزمة لمواجهة العنف بدروع وخوذات واقعة غاز أكثر من 10 عبوات قنابل مسيلة للدموغ بعدما شرع المتظاهرون في القاء الاحجار عليهم. وكانت اشتباكات مماثلة حدثت يوم الثلاثاء.

وتعرق المتظاهرون عقب القاء القنابل لكنهم عادوا للتجمع مرة أخرى بمجرد تلاشي اثار الغاز والقوا عبوتي مولوتوف حارقتين فيما ردت قوات حفظ السلام مرة أخرى بقنابل مسيلة للغاز واطلاق أعيرة في الهواء بهدف تفريق المحتجين.

يوم ثان من العنف الطائفي في بيشاور

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: أعلنت الشرطة الباكستانية ان مئات من الشبان الاسلاميين تظاهروا أمس اربعا بعنف لليوم الثاني على التوالي في بيشاور (شمال غرب باكستان) بعد نشر صحيفة محلية رسالة اعتبروها تحديفا.

وقد اجتاح المتظاهرون معظمهم من الطلاب، المزدون بقضبان الحديد والعصي وسط المدينة وهاجموا كل ما اعتبروه «غير اسلامي» حيث دمروا واخرقوا خصوصا دارا للسينما الشعبية. وقد احتج هؤلاء على نشر صحيفة «ذي فريدي بوست» الناطقة بالانكليزية يوم الاثنين رسالة من قارىء وصلت اليها عبر الانترنت بعنوان «لماذا يكره المسلمون اليهود» وتحمل توقيع بنديزك. وفور نشر الرسالة هاجم مئات المتظاهرين مكاتب الصحيفة في الحي العسكري من بيشاور ودمروها. ولم تتدخل قوات الامن في الحادث.

وقد اغلقت الشرطة الصحيفة التي سيقدم سبعة مسؤولين فيها الى المحاكمة في اطار قانون ضد التجديف قد تصل الاحكام بموجبه الى الاعدام. ونشرت الصحيفة أمس الثلاثاء في الصحف الباكستانية الاخرى، رسالة اعتذار طالبة السماح من الامة واكدت انها كانت ضحية «مؤامرة».

رئيس الوزراء الياباني محرج بسبب سلسلة فضائح حكومية

■ طوكيو - اف ب: اعرب رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري أمس اربعا في خطاب حول سياسته العامة عن اسفة لسلسلة الفضائح التي اضعفت مؤخرا حكومته وتهدد بان تتحول الى أزمة سياسية. واكد موري لدى افتتاحه الجلسة البرلمانية التي تستمر 150 يوما ان الحكومة ستستخذ اجراءات «الحؤول دون حصول مثل هذه القضايا».

واضاف رئيس الوزراء «من المؤسف جدا الاضطرار في اليوم الاول من دورة مهمة جدا للاشارة الى اعتقال برلماني».

وكان يتحدث عن توقيف السيناتور تاكاو كوياما الذي يشتبه في انه تلقى رشاشي من شركة التأمين «كي اس دي».

وهذه القضية التي يجري التحقيق بها ادت الى استقالة الوزير المكلف الشؤون الاقتصادية والمالية فوكوشيرو نوكاغا في 23 كانون الثاني (يناير).

وقدم موري ايضا «اعتذارات» الحكومة عن الفضيحة التي طالت وزارة الخارجية. فقد استبعد دبلوماسي كبير عن مهامه للاشخصه واختلاسه على مدى ست سنوات عشرات الملايين من اموال الخصصة للوزارة. وتحمل وزير الخارجية يوهي كوتو مسؤولية هذه الفضيحة وقرر تقديم ستة اشهر من راتبه.

وقد اضعفت سلسلة الفضائح الحكومة التي تتراجع نسبة شعبيتها بشكل متزايد قبل ستة اشهر من انتخابات مجلس الشيوخ التي يمكن ان ترزع غالبية الحزب الليبرالي الديمقراطي.

ويتوقع بعض المحللين السياسيين استبدال موري في الاشهر المقبلة برئيس وزراء أكثر شعبية.

لجوء دبلوماسي روسي بالامم المتحدة الى امريكا

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي ان سيرغي تريتياكوف الدبلوماسي الروسي في الامم المتحدة طلب اللجوء الى الولايات المتحدة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان تريتياكوف وهو سكرتير اول في الةطة الروسية في الامم المتحدة بنيويورك سال عن امكانية بقائه في الولايات المتحدة وانه لجأ اليها في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مع زوجته ايلينا واقارب آخرين.

وقال مسؤولون بوزارة الخارجية الامريكية انهم لا يعرفون ما اذا كان تريتياكوف قد تقدم بطلب منحه اللجوء السياسي وليس لهيهم اي تفاصيل عن الاسباب القانوني للفار من روسيا التي لم يعد ينظر اليها باعتبارها دولة شمولية. واصبحت حالات اللجوء نادرة خلال العقد الماضي منذ انتهاء الحرب الباردة. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين روس في واشنطن ونيويورك لسؤالهم.

وكان سيرغي روسي لى ايران في عام 1996 يدعى سيرغي تريتياكوف ولكن لم يتسن التأكد مما اذا كان هو نفس الشخص المعني. فان كان هو نفسه فرما كانت ليبل معلومات مهم الولايات المتحدة.

وكانت ايران وروسيا بعد أعلنتا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عن تعاون عسكري طويل الاجل.

واختلقت الولايات المتحدة وروسيا حول نوايا موسكو تجاه ايران التي تنهها واشنطن بالسعي الى امتلاك اسلحة دمار شامل.

انفجار في مكتب هيئة خيرية بريطانية بسريلانكا

■ كولومبو - رويترز: الحق انفجار قنبلتين اضرا بالكتب الرئيسي لهيئة اوكسفام الخيرية البريطانية في سريلانكا أمس اربعا الا انه لم تقع اصابات.

وقالت الشرطة ان القنبلتين القيتا على ساحة انتظار للسيارات خاصة بمكتب اوكسفام في كولومبو مما ادى الى تحطم سيارتين وتشمع نوافذ في البني.

وقال سايامون هاريس مدير برنامج اوكسفام في سريلانكا «نحن في حيرة تامة من هذا الهجوم. لم نطلق اي تهديدات مسيعة».



آلاف المكونين في انتظار مساعدات غذائية ومادية أخرى في أحمد آباد

ابادة الارمن: الصحف التركية الساخطة تتساءل عن الاستراتيجية الواجب اتباعها

السياسة الخارجية التركية صامته بسبب القضية ارمنية». واعتبر أحد محللي صحيفة «اريدال» الليبرالية من ناحيته ان تدهور العلاقات مع فرنسا سوف يؤثر بشكل لا مفر منه على علاقات تركيا، المرشحة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، مع الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد.

ستيقظان وان تعاطف وثقة تركيا تجاه فرنسا سوف يتزعزعان». و اضاف «لكن يتوجب على تركيا ان تكون انتقائية في اختيار عقوباتها. يجب ان تتعاطى مع المسألة ارمنية بافاق أكثر اتساعا وان تخلق استراتيجيات جديدة. لا يجوز ان تدخل في معركة مع جميع الدول المؤيدة لهذه القضية. لا يمكن ان تكون

الغرب وخطر الانطواء لا يسهلان مهمة اولئك الذين يريدون عزل تركيا؟ ان الوسيلة الوحيدة للانتقام هي التفوق على مسعيد الخطة الاقتصادية والديمقراطية». وقال سامي كوهين في صحيفة «مليت» ان «العلاقات الفرنسية- التركية ستدخل في مرحلة خطيرة كما ان العلاقات المتبادلة والتعاون

وفاة نائب تركي مريض بالقلب في مشادة داخل البرلمان

مشاكل في القلب قضى متأثرا بنوبة قلبية. وكانت المشادة بدأت لدى مناقشة مشروع قانون تقدمت به حكومة بولند اجاويد بشأن ادخال تعديلات على النظام الداخلي للبرلمان تسرع الاجراءات التشريعية.

انقرة - اف ب: ذكرت وكالة الاناضول امس الاربعاء ان نائباً تركيا سقط ميتاً داخل البرلمان بعد اصابته بنوبة قلبية اثر مشادة مع احد زملائه.

انقرة - اف ب: شنت الصحف التركية هجوما عنيفا امس الاربعاء على الرئيس الفرنسي جاك شيراك على توقيعه بالامس قانونا يعترف بالابادة ارمنية في 1915 كما تتساءلت عن كيفية تحرك تركيا للعودة بهذه المسألة الى وضعها الطبيعي.

الصينيون صدموا بالصور التلفزيونية حول احراق عناصر في الفالونغونغ انفسهم

الذي احترقت ثيابه وهو في جالس في وضع زهرة اللوتس، وهو يصرخ قبل ان يموت، الفالونغونغ هي القانون الذي يجب ان يحترمه جميع الناس». وقال مسؤولون في الشرطة انه يحاولون طمأنة اعضاء الفالونغونغ الذين هم في سن متقدمة، وقد قضت والدتها ليو شونغلينغ متأثرة بحرقها كما اوضحت الشرطة

■ بكين - اف ب: كان الصينيون تحت تأثير الصدمة امس الاربعاء غداة بث التلفزيون الصيني صورا يشعخع حول اقدم خمسة من اتباع طائفة فالونغونغ على احراق انفسهم الاسبوع الماضي في ساحة تيان آن مين وقد توفي احدهم متأثرا بحرقه.

انتهاه عملية خطف الطائرة الكولومبية والقاء القبض على الخاطف ■ بوغوتا - اف ب: انتهت عملية خطف الطائرة الكولومبية فجر امس الاربعاء اثر تمكن قائد الطائرة مع احد الركاب من القاء القبض على الخاطف وقال قائد الطائرة الجوية الكولومبية الجنرال هكتور فايبو فيلاسكو في مؤتمر صحافي عقده في بوغوتا ان «الخاطف في الرابعة والثلاثين من العمر، كان يحمل مسدسا من عيار تسعة ملم» مضيفا انه «راد التوجه الى اسبانيا بعد ان ترك صفوف القوات المسلحة الثورية في كولومبيا» وهي تنظيم ماركسي معارض مسلح.

طلاب تيمور يرشقون قوات الامم المتحدة بالحجارة

دبلي (تيمور الشرقية) - رويترز: رشق مئات من طلاب جامعة تيمور الشرقية الغاضبون شرطة مكافحة الشغب البرتغالية بالحجارة امس الاربعاء بعد ان القق القبض على سائق سيارة اجرة من ابناء الاقليم مما يبرز التوترات بسبب وجود قوات الامم المتحدة في الاقليم.

توقيف رجل في مترو موسكو وبجورته عناصر مسعة ■ موسكو - اف ب: ذكرت وكالة ايتار-تاس نقلا عن الجهاز الامني النووي «رادون» انه تم امس الاربعاء توقيف رجل في مترو موسكو وبجورته كبسولتين متفتحتين.

انقاذ امرأة امضت 118 ساعة تحت الانقاض حصيلة ضحايا زلزال الهند ملتبسة: مسؤولون يتحدثون عن 25 الف قتيل و40 الف جريح

بتقديراتها التي اشارت الى سقوط حوالي 20 الف قتيل لكن بدون استبعاد ارتفاع الحصيلة النهائية. وفي نيودلهي يرفض المتحدثون باسم الحكومة الفدرالية التكن بعدد القتلى ويعطون كل يوم حصيلة جديدة وقد بلغت الحصيلة الرسمية حتى الان 7162 قتيلاً.

نيودلهي - غوجرات - احمد اباد - وكالات: خيم الانتبايس امس الاربعاء على التقديرات وحصيلة ضحايا الزلزال الذي ضرب ولاية غوجرات في غرب الهند في 26 كانون الثاني (يناير). وكان وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز اعلن مساء الاثنين لهيئة الاذاعة البريطانية عن اعلى حصيلة، مشيرا الى سقوط 100 قتيل.

منظمة العفو الدولية تحض الهند على وقف التعذيب ■ نيودلهي - اف ب: حضت منظمة العفو الدولية يوم الثلاثاء الهند على اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة ممارسة التعذيب الذي تعتبره الحكومة والسلطات القضائية «شرا لا بد منه».

رئيس جورجيا يرسي اسس تقارب استراتيجي مع تركيا ■ انقرة - اف ب: ارسي رئيس جورجيا ادوارد شيفخانازو يوم الثلاثاء اسس تقارب استراتيجي مع تركيا تمثل بتوقيع اتفاقيات تعاون عسكري بالإضافة الى الحصول على دعم قوي من انقرة وذلك خلال زيارة رسمية استمرت يومين وانتهت اليوم.



دراسة تطالب بتغييرات كبيرة بأمريكا لمواجهة هجمات بالأسلحة غير التقليدية

■ واشنطن - رويترز: اقترحت دراسة للجنة مشتركة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري في ختام عامين من العمل اسس الاربعة تغييرات كبيرة في اسلوب عمل الادارة الامريكية لمواجهة تهديد هجوم مدمر يواجه الولايات المتحدة بسبب انتشار الاسلحة غير التقليدية والارهاب الدولي. وفي ضوء اقتناع لجنة الخبراء التي أعدت الدراسة بان هجوما مباشرا يستهدف المواطنين الامريكيين على الاراضي الامريكية محتمل خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة غير قادرين على الحفاظ على الامتياز فان امتنا ليس لديها هيكل متماسكة متكاملة بالادارة لمنع مثل هذا الحادث او التعامل معه في حالة حدوثه.

وقالت اللجنة التي يطلق عليها رسميا اسم لجنة الامن القومي في القرن الحادي والعشرين انه اذا فشلت الادارة في اصلاح هيكلها وعملياتها فان الولايات المتحدة «ستفقد قدرتها على صناعة التاريخ وبدا من ذلك سيصنعها التاريخ».

وقال الجنرال المتقاعد تشارلز بوييد المدير التنفيذي للدراسة التي مولها الكونغرس «قررنا ان المشكلة الاكثر خطورة التي تواجهها هذه الامة ليست الصين ولا كوريا الشمالية. انها هنا في بلدنا».

ورأس اللجنة اثنان من اعضاء مجلس الشيوخ السابقين وهما الجمهوري وايرين ودمان والديمقراطي جاري هارت. وانتهت اللجنة الى ان النقص الخطير في الاموال المخصصة للبحث العلمي ونوعية التعليم تشكل خطرا عظيما على الامن القومي الامريكي على مدى السنوات الخمس والعشرين القادمة أكثر من اي حرب محتملة بالاسلحة التقليدية».

وقالت الدراسة «سالم نستثمر بشكل مكثف وبحكمة في اعادة بناء هاتين القوتين الجوهريتين في امريكا الامريكيون غير قادرين على الحفاظ على وضعهم العالمي على مدى القرن الحادي والعشرين».

وقالت اللجنة ان الميزانية الاتحادية للبحث العلمي والتطوير يجب ان تضاعف كما ان هناك حاجة لمزيد من الاموال لزيادة عدد مدرسي العلوم والرياضيات.

واقترحت اللجنة في تقريرها انشاء وكالة مستقلة للامن القومي تهتم بالامن القومي على الاراضي الامريكية ويكون مديرها عضوا في ادارة الرئيس الامريكي.

وستوحد الوكالة المقترحة بين المسؤولين التي تتولاها حاليا وكالة الطوارئ الاتحادية وخفر السواحل وادارة الجمارك ودرجات الحدود.

مكتب التحقيقات الفدرالي كان على علم بالاعداد لتفجير المدمرة الامريكية في اليمن

■ واشنطن - اف ب: افادت شبكة التلفزيون الامريكية «اي بي سي» ان احد المحققين المتهمين بالمشاركة في تفجير مقر السفارة الامريكية في نيروبي يبلغ مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي بالاعداد لتفجير المدمرة الامريكية «يو اس اس كول» في اليمن.

وكان محمد الاول اعقل بعد ايام قليلة على حصول اعتداء نيروبي في السابع من اب (اغسطس) عام 1998.

وكانت المدمرة الامريكية في اليمن قد انفجرت في 17 من اكتوبر (تشرين الاول) ما خلف 17 قتلا من بحارتها.

واغاد شبكة التلفزيون «اي بي سي» ايضا ان مسؤولين في المتعاونين يؤكدون انهم تلقوا رسالة مكتب التحقيقات الفدرالي الا انهم كانوا يجهلون ان مصدر هذه المعلومات هو شخص مطلع تماما على نشاطات المتهم بارتكاب هذه العمليات اسماة بن لادن.

وبعد حصول الاعتداء الذي استهدف المدمرة الامريكية اعلن الجنرال زيني ان مرفأ عن يتضمن مخاطر اقل من بقية مرفأ المنطقة.

■ واشنطن - اف ب: اصدر وزير العدل والبحري الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة اربعة قرارات حول تشكيل لجان الاستفتاء على مشروع ميثاق العمل الوطني المقرر اجراءه في 14 و 15 شباط (فبراير) المقبل. وتكررت وكالة انباء الخليج ان القرارات الاربعة التي صدرت امس الثلاثاء تتعلق بتشكيل لجان الاستفتاء وتحديد مقارها واجراءات العمل داخلها الى جانب تشكيل لجان الفرز ودعوة المواطنين للاستفتاء.

ويخص احد القرارات الاربعة على تشكيل لجنة للفرز يرأسها رئيس المحكمة المدنية الكبرى وتضم عشرة اعضاء يختارهم وزير العدل. على ان يكون مقرها وزارة العدل.

يذكر ان الميثاق الوطني ينص خصوصا على اعادة الحياة البرلمانية باشاء سلطة تشريعية من مجلسين احدهما منتخب والثاني استشاري معين وتحويل البحرين من امانة الى مملكة دستورية.

وكان امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة قد اصدر امرا اميريا في 23 كانون الثاني (يناير). دعا فيه المواطنين البحرينيين الذين اكملوا 21 عاما الى المشاركة في الاستفتاء.

ونص الامر الاميري على ان تعلن نتيجة الاستفتاء بقرار من وزير العدل خلال اربع وعشرين ساعة من انتهاء عملية فرز الاصوات.

يذكر ان هذا الاستفتاء هو الثاني في تاريخ البحرين الحديث بعد الاستفتاء الاول على استقلال الجزيرة عن بريطانيا في العام 1970.



الرئيس المصري يقوم بزيارة خاصة لسلطنة عمان

■ القاهرة - اف ب: اعلن مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان الرئيس حسني مبارك غادر صباح امس الاربعة القاهرة متوجها الى سلطنة عمان في زيارة «خاصة» لم تحدد مدتها بلتقي خلالها السلطان قابوس بن سعيد.

ورفضت قطع العلاقات مع مصر بعد توقيع اتفاقية السلام المصرية مع اسرائيل عام 1979.

■ القاهرة - اف ب: حملت اعلی هيئة اسلامية في الكويت امس الاربعة على منظمي مهرجان التسوق «هالا فبراير» معتبرين انهم يخطون لفتح البلاد «لمنتكر والملاهي واباحة الرقص والخمر».

وقال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية الشيخ خالد الكوران ان هناك من يريد شرًا وفسادًا بالكويت عبر فعاليات هالا فبراير في الغناء والرقص».

واضاف ان اموال الكويت «تصرف على اناس لا يساؤون عند الله جناح بعوضة» في اشارة الى المطربين والمغنين الذين سيحيون حفلات عدة خلال مهرجان التسوق هذا.

ورأى الشيخ المذكور ان فعاليات «هالا فبراير» تهدف الى

الكويت: اسلاميون يحملون على مهرجان «هالا فبراير»

■ الكويت - اف ب: حملت اعلی هيئة اسلامية في الكويت امس الاربعة على منظمي مهرجان التسوق «هالا فبراير» معتبرين انهم يخطون لفتح البلاد «لمنتكر والملاهي واباحة الرقص والخمر».

وقال رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق الشريعة الاسلامية الشيخ خالد الكوران ان هناك من يريد شرًا وفسادًا بالكويت عبر فعاليات هالا فبراير في الغناء والرقص».

واضاف ان اموال الكويت «تصرف على اناس لا يساؤون عند الله جناح بعوضة» في اشارة الى المطربين والمغنين الذين سيحيون حفلات عدة خلال مهرجان التسوق هذا.

ورأى الشيخ المذكور ان فعاليات «هالا فبراير» تهدف الى

■ طهران - اف ب: دعا النائب القومي المطرف فلاديمير جيرونوفسكي امس الاربعة في طهران الى «تعزير العلاقات» بين روسيا وايران خصوصا في ما يتعلق بالوضع القانوني في بحر قزوين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية الايراني «اهاني سيكوتو» بالتعاون الايراني - الروسي ودور حاسم في تحديد الوضع القانوني لبحر قزوين».

ويشار الى ان الدول الخمس المظلة

فلاديمير جيرونوفسكي يدعو الى تعزيز علاقات روسيا مع ايران

■ طهران - اف ب: دعا النائب القومي المطرف فلاديمير جيرونوفسكي امس الاربعة في طهران الى «تعزير العلاقات» بين روسيا وايران خصوصا في ما يتعلق بالوضع القانوني في بحر قزوين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية الايراني «اهاني سيكوتو» بالتعاون الايراني - الروسي ودور حاسم في تحديد الوضع القانوني لبحر قزوين».

ويشار الى ان الدول الخمس المظلة

■ طهران - اف ب: دعا النائب القومي المطرف فلاديمير جيرونوفسكي امس الاربعة في طهران الى «تعزير العلاقات» بين روسيا وايران خصوصا في ما يتعلق بالوضع القانوني في بحر قزوين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية الايراني «اهاني سيكوتو» بالتعاون الايراني - الروسي ودور حاسم في تحديد الوضع القانوني لبحر قزوين».

ويشار الى ان الدول الخمس المظلة

العراق قد يستخدم النفط لمواجهة الجديدة مع امريكا ومحللون يتوقعون «استفزازا» من صدام لجورج بوش



سيدة عراقية في سوق البلدة القديمة بمدينة البصرة (رويترز)

150 المتحدة بامتلاك صواريخ مداها كيلومترا وهي مسافة قصيرة لا تصل الى اسرائيل ولكن يمكنه ان يستطیع يمكن اطالة المدى بسهولة.

ويقول امين طرزي من معهد مونتريري بكاليفورنيا ان العراق لا يزال يمتلك نحو 12 صاروخا طراز سكود الذي اطلقه على اسرائيل أثناء حرب الخليج. وفي تشرين الاول (اكتوبر) وكانوا في مقابلة مع شبكة تلفزيون ان بي سي (ديسمبر) وابتعت قوات عراقية الفلسطينية ضد اسرائيل واقام عرضا عسكريا في 31 ديسمبر لاطهار معداته الحربية الثقيلة.

قال المسؤول بوزارة الدفاع الامريكية «كانت مطلبة حديثا وبعضها يسير على اطارات جديدة».

واضاف انه لم تظهر في العرض انواع جديدة من الاسلحة مما يشير الى نجاح العقوبات في الحد من دخول اسلحة جديدة الى العراق.

واستطرد قائلا «الانشطة التدرجية لقتل كل عام. قد تزيد احيانا ولكن الاتجاه العام منخفض».

ويقول مسؤولون امريكيون ان العراق سار شوطا في انتاج الاسلحة الكيماوية ابعد منه في صناعة الاسلحة النووية. وقال المسؤول الامريكي انه بوجه عام لا يشكل العراق خطرا على احد وان آخر تهديد كان في 1994 عندما حرك صدام قوات باتجاه الكويت.

ولكنه اشار الى ان العراق لا يزال يمارس هواية مناشاة الغرب وأنه لغت الانتباه بالكويت عدى الابن الاكبر لصدام باضافة الكويت كجزء من العراق على شعار البرنامج العراقي وذلك «دون تحريك جندي واحد».

(رويترز)

عليه وقت عاصفة الصحراء».

ولا يزال العراق لديه كميات القيام بغزو اخر للكويت ولكنه لن يستطيع الاحتفاظ بقواته او حمايتها في صراع طويل. قال المسؤول «اعتقد انه لن يهاجم بالقيام بمثل هذا العمل. ولكنه هل يتفاسخ الا ان او يوهم او يهدد... بالناكسيد».

وقد اتخذت الادارة الامريكية الجديدة موقفا متشددا تجاه العراق. قال نائب الرئيس ديك تشيني في مقابلة مع شبكة تلفزيون ان بي سي «يجب على صدام ان يدرك بدون ان يخطئ الحساب ان هذه الادارة ستعزز مصمته الجديدة الى انشطة يقوم بها الان تماثل الاعمال التي قام بها قبل عشر سنوات».

ويقول محللون ان العراق ربما يستمر في العنطة والضجيج ولكن سلاحه المفضل قد يكون النفط.

قال كين كاثرمان المحلل البارز بوكالة الابحاث بالكونغرس انه من غير المحتمل ان يتهور صدام ويعبر الخط الاحمر بعمل قد يثير ردا عسكريا. «لا اعتقد انه يشكل تهديدا استراتيجيا يذكر ولكنني اراه يمثل تهديدا اقتصاديا الان».

والعراق حاليا «منتج مر» في اسواق النفط العالمية ويمكن ان يثير ارتفاعا في أسعار الخام بخفض الانتاج وهذا بالتالي يمكن ان يضر اقتصاد الولايات المتحدة.

ويقول محللون ان صدام يسعى أيضا لتحسين صورته في العالم العربي ويمكن ان يحقق هذا بهجوم على اسرائيل ولكنهم يعتقدون انه لن يشن هجوما متفردا ولكن قد يتضخم في معركة قتل.

وسمح للعراق طبقا لقرارات الامم

اتصال بين امريكا والسودان لتحسين العلاقات

■ الخرطوم - رويترز: قالت صحيفة «اليوم» الاربعة ان كولين باول وزير الخارجية الامريكي ارسل رسالة الى نظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في احدث اشارة على دفعه محتمل في العلاقات.

وقالت صحيفة الايام المستقلة ان القائم بالاعمال الامريكي في الخرطوم ريموند براون سلم الرسالة شخصيا الثلاثاء وتابعت ان المسؤول الامريكي بحث مع اسماعيل العلاقات الثنائية. ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله ان البلدين يعملان على فتح قنوات للاتصال لتفعيل الحوار بينهما بهدف تطبيع العلاقات الثنائية.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت ان الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش الابن ارسل رسالة للرئيس عمر حسن البشير في وقت سابق من هذا الشهر ردا على خطاب تهنئة من الرئيس السوداني.

وتضع وزارة الخارجية الامريكية السودان منذ عام 1993 بين الدول الاربعة لارهاب الدولي. وهذه القائمة السوداء وضعت في عهد ادارة جورج بوش الاب والرد الرئيس الحالي. وحظرت ادارة الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون في عام 1996 على امريكيين عقد صفقات مالية مع البلدان الواردة في هذه القائمة وفي عام 1997 فرضت حظرا تجاريا على السودان.

وظرد السودان دبلوماسيا امريكا الشهر الماضي لاجتماعه مع شخصيات سياسية معارضة في الخرطوم.

وكانت امريكا قد اثارت غضب الحكومة السودانية بعد زيارة مسؤول امريكية للجنوب حيث يجارح الثوار منذ عام

وصول وزير الدولة الاسباني للشؤون الخارجية الى العراق

■ بغداد - اف ب: وصل وزير الدولة الاسباني لشؤون الخارجية ميغيل نادال الثلاثاء الى بغداد برافا من عمان في زيارة رسمية تستمر يومين. حسبما افاد مصدر رسمي عراقي.

ونادال هو المسؤول الاسباني الاول من هذا المستوى الذي يزور العراق منذ فرض الحظر عليه في العام 1990.

وبدا نادال وقد وصله محادثات مع وكيل وزارة الخارجية العراقي في نزار حمدون.

ومن المقرر ان يلتقي نادال مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وحكمت العزاوي.

وتنظمت الرحلة الجوية المباشرة الاولى من مدريد الى بغداد منذ 1990 في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي اسبانية في مدريد.

المعارضة البحرينية تعبر عن تفاؤل باحتمال صدور عفو وتطالب بالغاء قوانين الطوارئ

■ دبي - اف ب: عبرت المعارضة البحرينية في المنفى امس الاربعة عن بعض التفاؤل بعد الانباء التي تحدثت عن قرب صدور عفو اميري عام، مطالبة في الوقت نفسه بالغاء قوانين الطوارئ المفروضة منذ عام 1974.

وصرح منصور الجمري المتحدث باسم حركة احرار البحرين المتمركزة في لندن لوكالة فرانس برس انه «اذا تحقق ذلك (صدور العفو) فسوف يكون خطوة ايجابية على طريق حل الازمة السياسية التي عصفت بالبلاد منذ ربع قرن».

لكنه اضاف ان «هذه الخطوة سوف تكتمل بالاعلان عن الغاء قوانين الطوارئ وفتح ملفها قانون امن الدولة الذي فرضه في 1974 رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وياين هندرسون».

كما طالب الجمري بمحاكمة مرتكبي جرائم التعذيب التي ارتكباها جهاز التعذيب المنسوب على رئيس الوزراء».

وقد طالبت حركة احرار البحرين مرارا بمحاكمة الكولونيل البريطاني الاصل يان هندرسون الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات في البحرين بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية».

وامضى هندرسون ثلاثين عاما على رأس اجهزة الامن

ترشيح قطرية لتمثيل بلادها في لجنة تابعة للأمم المتحدة

■ الدوحة - «القدس العربي»: الاربعة القطرية امس الاربعة ان قطر رشحت للمرة الاولى في تاريخها، سيدة للانتخابات المقبلة للجنة حقوق الطفل في الامم المتحدة.

وقالت الوكالة ان «الجلسة الاعلى لشؤون الاسرة» الذي ترشحه السيدة سوزة السند، زوجة امير قطر «رشح الدكتور غالية بنت محمد بن حمد آل ثاني لتكون ممثلة دولة قطر لعضوية لجنة حقوق الطفل».

وسيدتم انتخاب اعضاء هذه اللجنة في 26 شباط (فبراير) المقبل في مقرها في نيويورك.

واوضحت الوكالة ان «مرشحة دولة قطر هي اول امرأة خليجية ترشح لمنصب لجنة حقوق الطفل وتأتي ضمن 25 مرشحا ومرشحة من 25 دولة تنتخب».

تأجيل محاكمة اميرة سعودية متهمه في قضية نصب في مصر

■ القاهرة - اف ب: اكد مصدر قضائي مصري تأجيل محاكمة الاميرة السعودية هند شمس الدين الفاسي بتهمة نصب كذبة في الجوهرة بعد ان تخففت عن الجلسة التي بدأت في محكمة جنح ابو العلاء في القاهرة امس الاربعة.

ويحاكم بالتهمة ذاتها المرافق الخاص للاميرة احمد سيد عواد الرفاعي واللبثاني سامر شديب مقلد. وتتعلق التهمة بنصب مجوهرات من احد المحلات بقيمة 5.5 ملايين جنيه (1.43 مليون دولار).

ويطالب بحامي اصحاب الجوهرة تعويض قيمته عشرة ملايين جنيه مصري (2.86 مليون دولار) مقابل

اللجنة اليمنية الاثيوبية المشتركة تعقد دورتها الثانية في اديس ابابا

■ صنعاء - اف ب: تعقد اللجنة الوزارية اليمنية الاثيوبية المشتركة امس الاربعة في اديس ابابا دورتها الثانية التي تهدف خصوصا الى توسيع الاعمال التجارية المشتركة بين رجال الاعمال اليمنيين والاثيوبيين. وصرح وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد صوفان قبيل مغادرته صنعاء متوجها الى اديس ابابا حيث سيرأس الجانب اليمني في الاجتماعات ان اهم ما يميز هذه الدورة هو توسيع الاعمال التجارية المشتركة بين قطاع رجال الاعمال اليمنيين والاثيوبيين.

ونكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان «عددا كبيرا من رجال الاعمال الذين لهم دور كبير في توثيق العلاقات اليمنية الاثيوبية وتطوير الاءة الاقتصادية اليمني والاثيوبية وتوسيع قاعدة الصادرات اليمنية».

يرافقون صوفان في زيارته. وكانت السفارة اليمنية في اثيوبيا اعلنت الاسبوع الماضي عن هذا اللقاء، موضحة انه يهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقات للتعاون الثنائي.

متفقون مصريون يدينون الجهة « التي قامت بهذا الفعل البربري ايا كانت » الروائي السوري نبيل سليمان يعزو الاعتداء عليه « لفكره النقدي »

■ دمشق - لندن - القدس العربي - وكالات: اعتبر الروائي والناقد السوري نبيل سليمان أمس الأربعاء الاعتداء الذي تعرض له قد يكون سيد «فكره النقدي». وقال سليمان في اتصال أجرته معه وكالة «فرانس برس» من دمشق في مستشفى اللاذقية (شمال غرب) الذي اندلح إليه الثلاثاء «انني اجزم بان الاعتداء ليس بدوافع شخصية».

وأضاف «ارجح ان يكون الاعتداء موجها الى النشاط الثقافي باتجاه التغيير والفكر النقدي وان يكون رسالة للمثقفين».

و أكد «انا طول عمري ناشط من اجل الديمقراطية»، موضحا ان التحقيق جار لعدة ملايسات الحادث.

وكان سليمان (56 عاما) الذي افتتح في منزله «الندوة الثقافية» في اللاذقية على الساحل، قد تعرض لاعتداء بالضرب من قبل شخصين مجهولين لدى عودته في

ساعات الفجر الاولى الى منزله حسب ما ذكرت عائلته في بيان.

وقال شرطة اللاذقية انها فتحت تحقيقات في الحادث. وكان الروائي افتتح في منزله «الندوة الثقافية» في 15 كانون الثاني (يناير) بمترو نقاش حول «الجمعة المدني في سورية»، وكان من المنتظر ان تكون الجلسة التالية في الاول من شباط (فبراير) حول «مفهوم الاصلاح».

واوضح سليمان انه كان احد الموقعين الـ 99 على الرسالة المفتوحة التي وجهت الى الرئيس بشار الاسد للمطالبة باقامة دولة القانون.

واعلن ايضا انه شارك في رسالة ثانية تطالب باجراء انتخابات ديمقراطية. وقد نشر الكاتب السوري المعارض رياض سيف هذه الرسالة في 11 كانون الثاني (يناير). واكد سيف ان هذه الرسالة تحمل توقيع ألف شخص خصوصا من المثقفين.

وهذا الاعتداء هو الاول الذي يطال منتظما لندوات نقاش، وهي ظاهرة تلقى شعبية في سورية منذ تولي بشار الاسد الرئاسة خلفا لوالده حافظ الاسد في حزيران (يونيو) 2000.

وفي القاهرة اذان مثقفون مصريون الاعتداء على سليمان. وقال بيان اصدره المثقفون «تدين الجهة التي قامت بهذا الفعل البربري ايا كانت ويا كان من ورائها».

واضاف «ان هذا العمل الجبان ضد كاتب حمل مسؤوليته مع خيرة من مثقفي بلاده في صنع صورة المستقبل لسورية جديدة يسيء اول ما يسيء الى المستجيدات الديمقراطية في المجتمع السوري وهو جزء من المحنة والابداع والفكر».

ومن بين الموقعين على البيان الكاتب جمال الغيطاني ومحمد البساطي ويوسف القعيد وبرايمع عبد المجيد وعزت القححاوي وعبد العزيز موافي. وقال القححاوي

تستخدم الأسلوب النقدي الساخر وتناقش قضايا لم تناقش من قبل

علي فرزات يصدر «الدومري»: أول صحيفة سورية خاصة منذ 40 عاما

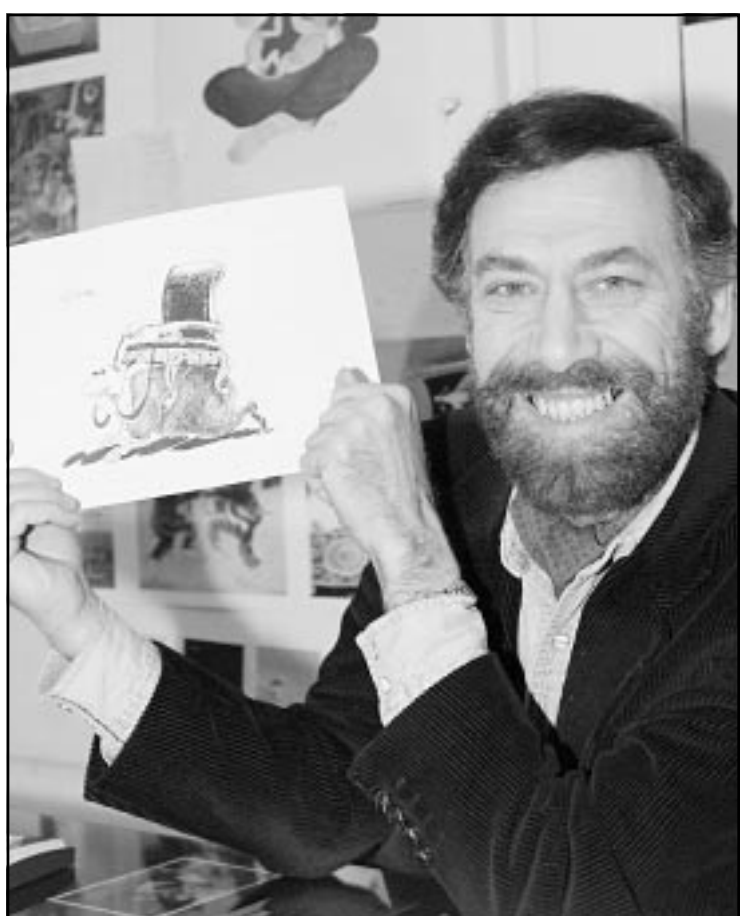
■ دمشق - رويترز: قال صاحب صحيفة سورية جديدة ان اصدار اول صحيفة خاصة منذ قرابة 40 عاما سيبدأ بحلول نهاية شباط (فبراير) في اشارة الى تقدم الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقال رسام الكاريكاتير السوري البارز علي فرزات لرويترز ان الحكومة سمحت له باصدار الصحيفة قبل شهر في حرة تعيد تفعيل قانون الاعلام لعام 1949 الذي يسمح باصدار صحف خاصة.

واضاف ان اسم الصحيفة سيكون «الدومري» (مشعل المصباح) وستستخدم الاسلوب النقدي الساخر والكوميديا السوداء في بحث وانتقاد عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية في سورية والعالم العربي وعلى المستوى الدولي.

وتذكر ان الصحيفة ستقيم حوارا بين الناس وتوفر مساحة كبيرة من حرية التعبير والراء السياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة».

وقال في مقابلة اجريت معه ان الصحيفة ستجري حوارا بدمقراطيا وستناقش القضايا والمشكلات في سورية التي لم تناقش من قبل بطريقة أكثر وضوحا وصراحة. واضاف انهم سيناقشون القضايا في اطار مختلف عن الاسلوب الرسمي كما يحدث في الوقت الراهن.



علي فرزات عارضا اصداره اعماله بمكتبه في دمشق امس، والى اليسار رسام ساخر حول العلاقة بين الرجل والمرأة (رويترز)



السلام مع إسرائيل. ومعروف عن فرزات الذي حصل على عدة جوائز دولية لرسمه الكاريكاتيرية خلال 30 عاما انتقاده الشديد لكل أشكال الفساد في سورية ومعروف عنه ايضا رسمه الجريئة حتى في ظل حكم الرئيس الراحل. وقال فرزات ان

السلام مع إسرائيل. ومعروف عن فرزات الذي حصل على عدة جوائز دولية لرسمه الكاريكاتيرية خلال 30 عاما انتقاده الشديد لكل أشكال الفساد في سورية ومعروف عنه ايضا رسمه الجريئة حتى في ظل حكم الرئيس الراحل. وقال فرزات ان

واضاف فرزات ان الحكومة تنظر في عدد من الاصدارات اقترحها ناشرون آخرون من القطاع الخاص. ويطمئن فرزات بعلاقات وثيقة مع الرئيس السوري بشار الاسد الذي بدأ في اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية لتحديث بلاده وذلك حتى قبل وفاة والده حافظ الاسد في حزيران (يونيو).

والصحف السورية الحالية كلها صحف حكومية الا ان الحكومة سمحت في الشهر الماضي لاعضاء ائتلاف الجبهة الوطنية التقدمية بنشر صحفهم الخاصة. وستكون «الدومري» اول صحيفة سورية خاصة منذ 38 عاما. واغلقت آخر صحيفة ساخرة عندما احكم الجناح اليساري من حزب البعث السيطرة على البلاد عام 1963 وفرض الاحكام العرفية وجمد قانون النشر.

وكان ينظر للحكام العرفية بصورة كبيرة على انها اجراء اذمة لتجذبه حالة الحرب بين العرب وإسرائيل ووسط حالة من عدم الاستقرار في المنطقة في ظل غياب

تنظيم احمد جبريل ملتزم عدم التحرك من لبنان بدون التنسيق معه

■ بيروت - ف ب: أكد احمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري التزام الجبهة بالتنسيق مع لبنان بشأن تحركاتها انطلاقا من لبنان كما نقل الاربعة نواب لبنانيون عن بري.

وأفاد النواب الذين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان بري ابليهم «انه تلقى اتصالا هاتفيا من جبريل أكد فيه التزامه بعدم حصول اي تحرك للجبهة انطلاقا من لبنان خارج اطار القرار اللبناني والتنسيق مع الدولة اللبنانية ومع المقاومة» التي ينفذ غالبية عملياتها حزب الله.

ياتي تأكيد جبريل اثر مقتل مسلمين من الجبهة الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل ومقرها دمشق الجمعة برصاص إسرائيلي على القطاع الشرقي في جنوب لبنان الخاضع لسيطرة حزب الله واصابة عنصر ثالث بجروح.

من ناحيته شدد حسن حرج عضو المكتب السياسي لحزب الله أمس الأربعاء على تأييد الحزب «العمليات التي يقوم بها الفلسطينيون تعبيراً عن حقهم في رفض كل الخيارات الطروحة وخاصة اللاجئين منهم».

بالمقابل لفت حرج ردا على سؤال في مؤتمر صحافي للاعلان عن تأسيس «مؤسسة القدس» الى «ان العمليات من لبنان امر لا يمكن ان يتم الا في سياق تقدير المصلحة الوطنية اللبنانية».

وكان بري رئيس حركة اهل الشريعة الموالية لسورية التي ساهمت في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان قد اعلن الاثنين رفضه لقيام عمليات عسكرية فلسطينية انطلاقا من الحدود اللبنانية ضد إسرائيل. مشيرا الى ان «المقاومة اللبنانية ليست في حاجة الى دعم من احد لان هناك مئات اللبنانيين المتاهين» و«لا مبرر على الاطلاق لاعادة استعمال الجنوب ولبنان» «قاعدة انطلاق لعمليات ضد إسرائيل».

كما شجب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الاحد قيام فلسطينيين بتنفيذ عمليات ضد إسرائيل انطلاقا من لبنان قائلا «لبنان لن يسمح للفلسطينيين بتنفيذ عمليات من اراضيه، انه شيء مرفوض كليا».

فضل الله يفتي بتحريم التصويت لباراك وشارون

■ بيروت - رويترز: اصدر الشيخ محمد حسين فضل الله احد كبار المراجع الشيعية فتوى أمس الأربعاء حرم بموجبها على المسلمين ان يصوتوا في الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة أي من الحزبين المتنافسين على رئاسة الحكومة.

وجاء في الفتوى التي وزعها مكتب فضل الله في بيروت أمس «لا يجوز لأي مسلم على أي من المستويات سواء كان فلسطينيا او عربيا و اعميا وسواء كان حاكما او غير حاكم لا يجوز ان يعترف لليهود بالسلطة على فلسطين كلها».

واضاف بيان الفتوى نقلا عن فضل الله ان «فلسطين ليست ملكا بالمعنى السياسي للفلسطينيين ولانظمة عربية هنا وهناك هي ملك لاسلام والمسلمين جميعا ولا يجوز بيعها او تاجيرها او اعارتها لأي جهة غير اسلامية لانه لا يجوز تغيير اي وطن اسلامي ليكون غير اسلامي لأي جهة غير اسلامية في العالم». وقال البيان «لا يجوز لأي مسلم في فلسطين ان يقوم في حدود قدرته وامكاناته بأي عمل او موقف يمثل الاعتراف بشرعية إسرائيل بغض النظر عن حكم (حزب) العمل او (حزب) الليكود لانه لا يجوز التصويت والاعتراف بالشرعية لا لينا ولا لئذك ولانه لا يجوز الاعتراف بشرعية إسرائيل بالمطلق في فلسطين».

وتأتي فتوى فضل الله بعد النداء الذي وجهه الامين العام لحزب الله حسن نصر الله يوم الاثنين الماضي الى جميع رجال الدين السنة والشيعية بان يصدروا فتاوى تحرم التصويت لأي من المتنافسين في الانتخابات الاسرائيلية، كما ناشد الاسرائيليين العرب بالامتناع عن التصويت في الانتخابات.

ودعا نصر الله الى اعلان الاضراب في يوم اجراء الانتخابات وان يكون ذلك اليوم يوم غضب وحداد وطني تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ أكثر من أربعة اشهر.

ومن المقرر ان تجري انتخابات رئيس وزراء إسرائيل في السادس من شباط (فبراير) المقبل بين رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل ايهود باراك الذي يتزعم حزب العمل وراييل شارون زعيم حزب الليكود اليميني. وتشير استطلاعات الراي التي تفوق كبير لشارون على منافسه.

نائب إيراني: انسحاب إسرائيل من لبنان معجزة

■ بيروت - ف ب: وصف مسؤول إيراني بارز انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان بأنه معجزة، وأشاد بمقاتلي حزب الله الذين تدعمهم بلاده لانهم حققوا تلك المعجزة.

وقال علي أكبر محشمي مستشار الرئيس وعضو البرلمان الإيراني ان «تحرير جنوب لبنان امر عظيم.. انه معجزة من الله تجلت بيد عباده وجنوده.. المقاومة الاسلامية البطلة». واضاف ان «ما حدث في جنوب لبنان درس لكل العرب والمسلمين ان بقدرتنا الدفاع عن ارضنا بمشيئة الله».

وشنت جماعة حزب الله المدعومة من ايران وسورية حرب استنزاف ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان واجبرتها في النهاية على انتهاء احتلالها لجنوب لبنان بعد 22 عاما. وينسب الفضل لمحشمي الذي كان سفيرا ليران في لبنان في الثمانينيات في المساعدة في انشاء حزب الله. وهو الآن عضو بارز في الاغلبية الاسلامية في البرلمان الإيراني.

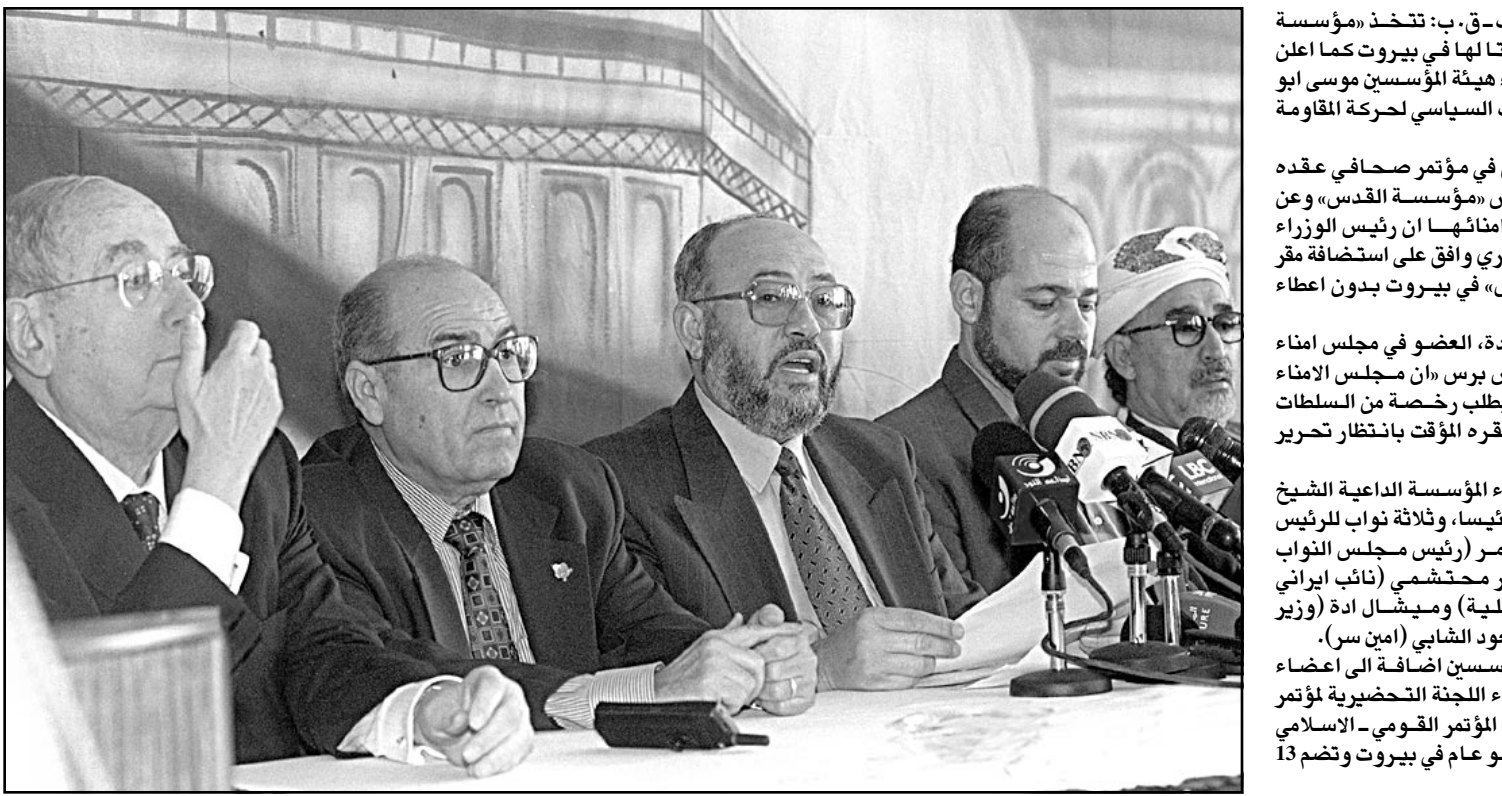
من جهة أخرى أعلنت الشرطة ان مروحيات اسرائيلية أطلقت تيران رشاشاتها أمس الأربعاء على القطاع الشرقي في جنوب لبنان بعد وقوع انفجار قرب موقع اسرائيلي عند الحدود.

واوضح المصدر ان مروحيات اسرائيلية فتحت نيرانها على الاراضي اللبنانية المقابلة لثلاثة مواقع للجيش الاسرائيلي في رويسات العلم والسمنة وبركة النكار. وتقع هذه المواقع في مزارع شيعا المتنازع عليها عند الحدود بين لبنان وسورية التي تحتلها إسرائيل منذ 1967 ويطالب بها لبنان.

ولم يتم الحصول على اي ايضاحات عن مصدر الانفجار قرب رويسات العلم الذي سماع دويه في كفرشوبا في الاراضي اللبنانية. وفي 26 كانون الثاني (يناير) قتل عنصران من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعمه احمد جبريل) واصيب ثالث بجروح في الجانب اللبناني من هذا القطاع الحدودي. وتقول اسرائيل ان مجموعة الكومندوس كانت تحاول التسلل في حين ادعت الجبهة الشعبية انها كانت تقوم بـ«دورية».

وفي السابع من تشرين الاول (اكتوبر) خلف حزب الله اللبناني ثلاثة عسكريين اسرائيليين من مزارع شيعا.

البيان الختامي: لا تعايش مع العدو ولا حل إلا بالجهاد «مؤسسة القدس» تتخذ مقرا مؤقتا لها في بيروت



المشاركون في المؤتمر الصحافي أمس (من اليسار): مسعود الشهابي، ميشيل اده، محمد عوضة، موسى ابو مرووق، وعبد الله الأحمر (ف ب)

صاحبه».

ورفض البيان «كل مؤامرات التوطيق والنوطن والبديل والتعويض عن الوطن»، ودعا الفلسطينيين إلى عدم «التمسك عن حق التعويض عن سنوات المعاناة والتشرد»، ودعا إلى العمل على عقد مؤتمر خاص لحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

ودعا البيان إلى «وضع خطة اعلامية لتعبئة الأمة العربية والإسلامية، وأخرى للتوجه إلى الرأي العام العالمي». ودعا إلى كسب تأييد الرأي العامي الرسمي والشعبي لهذه القضية العادلة، وتحديد علاقاتنا مع الدول بناء على موقفيها من حقنا في فلسطين، وحقنا في المقاومة المشروعة لتحريرها، ووقفها من سياسة العدو وممارساته الإجرامية».

وطالب البيان بـ«تحريك المتابعات ضد قادة الإجرام الصهيوني بوصفهم مجرمي حرب واعداء للبشرية»، ودعا إلى إعداد الدراسات وتبني الملفات لتحرير هذه المتابعات على مستوى الأقطار العربية التي ارتكبت على أراضيها جرائم، وعلى المستوى الدولي.

وحت البيان الحكومات العربية على تبني هذا القرار، وطالب بإعادة «مف تعليمي متجدد المستويات من القدس وفلسطين، والعمل على إدماجها في برامج التعليم في الأقطار العربية ومؤسسة القدس».

وان لا احد يملك حق التفاوض حولها او المساومة عليها.. فهي ليست مجالا للصرعات او الزايدات السياسية».

واعتبر المؤتمر ان الاستراتيجية الواجب اعتمادها في التعامل مع قضية القدس «لا يمكن ان تكون بالتعايش مع العدو الصهيوني ولا بتقاسم الارض والمقدسات معه» و على ان الخيار الوحيد الحاسم لتحقيق هذه الاستراتيجية «هو الانتفاضة الفلسطينية خاصة عبر مقاطعة العرب والمسلمين المنتزعات الامريكية الاسرائيلية» «مساندة لاخواننا في فلسطين الذين يبذلون الدماء وخصية»، لافتا الى «ان كل ما نشترى به سلهم يتحول الى رصاصة تطلق في صدورهم».

وشددت التوصيات على حق العودة لكل فلسطينيين الشتات (3.7 مليون نسمة) وعلى رفض التوطن.

وتمقت التوصيات توجه الفلسطينيين في اسرائيل الى مقاطعة الانتخابات المقررة في 6 شباط (فبراير) داعية «الى توحيد كل الجهود لانجاح المقاطعة».

بالمقابل لفت البيان الختامي الى ان المشاركين في المؤتمر يمثلون معظم توجهات الامة وقطاعاتها وفعاليتها، شددت على ان القدس في نظرم «هي كل فلسطين على ذلك، وأكد انه «لا سيادة ولا ولا على اي جزء منها لغير الفلسطينيين

بيروت - ف ب: ب: تتخذ «مؤسسة القدس» مقرا مؤقتا لها في بيروت كما اعلن الاربعة احد اعضاء هيئة المؤسسين موسى ابو مرووق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

واكد ابو مرووق في مؤتمر صحافي عقده للاعلان عن تأسيس «مؤسسة القدس» وعن تشكيلته مجلسا امانيا ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وافق على استضافة مقر «مؤسسة القدس» في بيروت بدون اعطاء تفاصيل اضافية.

واوضح ميشال اده، العضو في مجلس امانء المؤسسة، لفرانس برس «ان مجلس امانء سيتقدم قريبا بطلب لرخصة من السلطات اللبنانية لانشاء مقره المؤقت بانتظار تحرير القدس».

وكانت اسرائيل قد انتهت في ايار (مايو) الماضي 22 عاما من احتلالها لجنوب لبنان بعد مقاومة شديدة ادت الى وقوع الكثير من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

وقالت «مجيشي الى جنوب لبنان فتح ذهني اليوم لاشياء كثيرة حصلت وقت الحرب. انسانيا ان ضد الضرب وضد القتل في الروايات ومع السلام طبعيا شرط ان يكون السلام عادلا لسبب ارضي يرضي به رينا. مجيشي الى الجنوب فتح ذهني على روايات يمكن ان تنفذ مستندة الى احساسين». واستحضرت فئات حمة انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ أكثر من أربعة اشهر معربة عن تضامنها مع الاهدات الفلسطينية قائلة «ان الانتفاضة تعني الى الكثير لانني ام وممكن ان يحصل لي ما يحصل للمهاجرين الفلسطينيين. انا غير ارضية لطبع عما يجري وتآثره على الاوضاع (الاسرائيليون) يقبلون الحقائق». وعند سؤالها عما اذا كانت راغبة في لعب دور يجسد نضالات الامة الفلسطينية او الجنوبية اللبنانية، قالت فئات حمة «يمكننا ان نخدم هذه القضية بقصص انسانية وحقيقية واعدو واقول ان الذي يحصل اليوم يمكن ان يستخرج منه مليون رواية ورواية فقط اذا عملنا على قصة غير استعراضية بل حقيقية وانسانية تص جسور حياة الانسان».

الأردن ينفى وجود رأسمال اسرائيلي في شركة أردنية رفقت سورية التعامل معها

■ عمان - القدس العربي: أرسلت الحكومة الأردنية على عجل مساء الأربعاء لتفريتها السورية عدة وثائق رسمية ومدركات تؤكد عدم وجود أي مشاركة لأي رأسمال اسرائيلي في شركة الفوسفات الوطنية التي تعتبر من أبرز الشركات في المملكة.

وأجرى نائب رئيس الوزراء الأردني وزير النقل الدكتور صالح ارشيدات اتصالات خاصة مع السوريين لاضاح الموقف المالي الوطني لشركة الفوسفات التي رفضت السلطات السورية منحها أي تسهيلات نقل عبر الحدود استنادا الى شكوك بوجود استثمارات اسرائيلية فيها.

وعلم من مصادر في وزارة النقل الأردنية بان اجراءات سريعة اتخذت بتعليمات من رئيس الوزراء على ابو الرافع لافتتاح سورية «بوطنية» رأس مال شركة الفوسفات، وحصل هذا الاجراء بعد ان منعت سلطات الحدود السورية عبر شاحنات محملة بالفوسفات الأردني ومصدرة الى لبنان من المرور عبر حدودها بجهة ان الشركة المصدرة تتعامل مع اسرائيل.

وهذه اول مرة تتخذ فيها سورية اجراءات ضد شركات أردنية بجهة التطبيع مع اسرائيل، فيما قال مصدر خاص ان رئيس الحكومة الأردني شعر بالازعاج الشديد من الاجراء السوري واصدر تعليمات لوزير النقل للتصرف بسرعة منعا لتعميم منح التفتلات للضاعة الأردنية لاسباب التطبيع.

ونقل برنايون عن ابو الرافع استغرابه الشديد لاجراء السوري الذي يدعم عليها جهات مقاومة التطبيع في الساحة الأردنية.

وقال سائر الطويل امين عام وزارة الصناعة في تصريح ان الجهات المعنية في الحكومة قامت فور اعلامها ببناء منع دخول الشاحنات بالاتصال مع اعلى المستويات في الحكومة السورية، حيث تم التوضيح لها بان كامل رأسمال شركة مناجم الفوسفات الأردنية هو وطني ولا يضافه الى بعض المساهمات العربية. وفقا للطويل رفعت اللجنة المعنية في الحكومة تيبا الى السلطات السورية تشرح حقيقة الوضع وقد وعد الجانب السوري بالاسراع في الافراج عن الشاحنات الأردنية على ان يتم ذلك صباح الأربعاء على ابعد تقدير بعد ان تأكدت تماما من عدم وجود أي استثمار اسرائيلي في شركة الفوسفات الأردنية.



انصاره يؤيدون التهديدات باعادة احتلال الاراضي الفلسطينية وضرب السد العالي في أسوان شارون: السيطرة الإسرائيلية على الأغوار تحمي الأردن من خطط عرفات لقلب نظام الملك



أيهود باراك يلتقي زعماء القبائل البدوية في صحراء النقب سعياً لتأييدهم في انتخابات رئاسة الوزراء (أ ف ب).

وأضافت الصحيفة ان الفيلم المصري واسمه نهاية اسرائيل يعالج قصة شاب عربي يكثف مؤامرة اسرائيلية لقتل العرب في محاولة لوضع نهاية للصراع الاسرائيلي العربي. ويقوم الشاب بإحباط المؤامرة، وفي مقابل ذلك يعكف على إعداد خطة لتدمير اسرائيل. وتلقى خطته استحساناً كبيراً.

وقد كتب سيناريو الفيلم الصحافي المصري أيمن الشندوبلي الذي أكد ان الهدف من الفيلم إيظاظ العرب لمواجهة المؤامرات

نفسية، وأن الهدف إثبات الذات القومية بغض النظر عن مدى تأييد التهديدات إليها. وفي الرد على سؤال آخر يتعلق بمدى الموافقة على ما يقال بأن «عرفات قاتل»، أعرب 60,5 في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن موافقتهم و 13 في المئة أعربوا أنهم موافقون للغاية.

من ناحية أخرى قالت الصحيفة ان الرقيب المصري وافق على إنتاج فيلم يصور تدمير اسرائيل وسيبدأ تصوير الفيلم قريبا.

ونفى ابو الرغب بصورة قطعية هذه الاقوال واكد ان بلاده «تتوق الى اليوم الذي تكون فيه حدود اردنية فلسطينية مشتركة يسيطر الفلسطينيون، بانقسامهم على الجانب الفلسطيني منها. واعتبر ابو الرغب ان تصريحات شارون هدفها كذلك «التشويش على مسار العملية السلمية والهأوها بقصص جانبية من نسج الخيال».

وامتنع المسؤولون الاردنيون حتى هذه اللحظة عن الاعراب عن عدم ترشيحهم بارئيل شارون مرشح اليمين الاسرائيلي لانتخابات رئيس الوزراء.

يشار الى ان حوالي نصف سكان الاردن (5 ملايين نسمة في الاجمال) من اصل فلسطيني. ويعيش افراد عائلة واحدة موزعين احياناً بين ضفتي نهر الاردن: الضفة الغربية والاردن.

من جهة أخرى وتصحيحاً لما ذكره شارون في السابق من أنه لا ينوي الاتصال بالرئيس المصري حسني مبارك في حال فوزه في الانتخابات القادمة، أكد زعيم اللبكد أنه يولي العلاقات مع مصر أهمية كبيرة باعتبارها أكبر وأهم دولة عربية. وقال شارون الذي كان يتحدث عقب لقاءه مع هذه الليلة قبل الماضية مع مجموعة من رجال الأعمال الإسرائيليين في إطار حملته الانتخابية معقياً على التصريحات التي أدلى بها الرئيس مبارك في سياق مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي أنه معني بديف هذه العلاقات وتطورها على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، ومن أجل دفع عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط إلى الأمام، على حد تعبيره.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الموجود في باريس قال إنه يجب منح رئيس الحكومة الإسرائيلية القبول الفورية للتعبير عن السياسة التي ستبنيها إدارة عملية السلام، مشيراً إلى أنه إذا تحدث رئيس الحكومة النخب كزعيم معارضة «لن نقبل منه ذلك، وإذا تحدث مسؤولون فلن تكون هناك مشكلة للتقاش معه».

في ذلك أظهر استطلاع للرأي أن نسبة كبيرة من انصار شارون تؤيد ما روجته محافل يمينية إسرائيلية منطرفة حول التهديدات بضرب السد العالي في أسوان.

وأبرزت صحيفة «معاريف» الصادرة أمس استطلاعاً للرأي أجراه معهد إسرائيلي يطلق عليه اسم «شيفوكيم بانوراما» اتضح من نتائجه أن 48,4 في المئة ممن شملهم استطلاع لصالح شارون يؤيدون تصريحات زعيم كتلة «اسرائيل بيتنو» عضو الكنيست (البرلمان) المتطرف أفيغدور ليبرمان التي تضمنت تهديدات بضرب أهداف داخل الدول العربية.

وكان ليبرمان أعلن في نهاية الأسبوع الماضي أن ما واجبه اسرائيل أن تحدد لنفسها خطوط حمراء من بينها إعادة احتلال بيت جالا في حالة قيام الفلسطينيين بإطلاق النار على مستوطنات القدس، وضرب السد العالي في حالة قيام مصر بإدخال قوات مصرية الى صحراء سيناء.

وتسببت الصحيفة الى مدير عام «شيفوكيم بانوراما» قوله بأن نتائج الاستطلاع تعد دليلاً على غليان الدماء الناتج عن أسباب

غزة - عمان - «القدس العربي» - وكالات: شجبت السلطة الفلسطينية والاردن أمس الأربعاء تصريحات مرشح اليمين المتطرف الى منصب رئيس الوزراء في اسرائيل ارييل شارون التي قال فيها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يقبل نظام العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني لاقامة دولة فلسطينية في هذا البلد.

ووصف وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه هذه الأقوال بأنها «نوع من الهوس في رأسه الرضي». وقال في حديث لأذاعة صوت فلسطين الرسمية «هذا كلام رجل مسعور. وهو عندما يقول هذه الأقوال يؤكد مرة أخرى على نواياه العدوانية والرغبة الفعلية في إعادة فتح الصراع على مصراعيه».

وأضاف ان شارون يعادي عملية السلام ويعمل ذلك وكل هذه الاختراعات التي تتشكل نوعاً من أنواع الهوس في رأسه المريض عاش بها وعاش معها واركتب المجازم من أجلها». وتابع عبد ربه ان «شارون يريد المضي في السياسة التوسعية الاسرائيلية ومواصلة نهب الاراضي الفلسطينية والاستيطان ويريد ان يلبس هذه السياسة موقفاً دفاعياً مرة عن الاردن ومرة باسم الامن».

واكد عبد ربه ان «شارون خطر فعلاً ويجب ان يواجه بموقف فلسطيني عربي ودولي موحد وشامل».

وقال شارون الثلاثاء في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» على موقعها على شبكة الانترنت ان «ياسر عرفات قد يقبل النظام الهاشمي في الاردن ويقسم في هذا البلد دولة فلسطينية. ولعدم وجود منطقة عازلة، من الممكن ان تتصد حدود هذه الدولة مع جودها مع العراق (في الشرق) حتى يتاح تكفا وغر سابا، والدينتين الواقعتين شمال شرق تل أبيب».

ووصف رئيس الوزراء الاردني عليو ابو الرغب هذه التصريحات بـ «محض هراء».

وقال ابو الرغب في تصريح لوكالة «فرانس برس» معقياً على تصريحات شارون ان «الدعايات وتصريحات شارون هي محض هراء وهدفها اثارة الفتنة والاساءة للعلاقات الاردنية الفلسطينية».

وأضاف ابو الرغب «قيادات الاردن والفلسطينيون أدنى من ان يقفوا في هكذا مطب ولا ينظفوا علميها تلك محاولات». وأوضح شارون ان الاردنيين ابغوه عن قلقهم وقوله انه انهم يرغبون في بقاء اسرائيل على طول وادي الاردن بالضفة الغربية.

وأضاف شارون ان «الردنيين لا يستطيعون الحديث عن ذلك ولكن خلال ايامها التي جرت بيني وبينهم أعربوا عن استخراهم من ان اسرائيل لا تأخذ بعين الاعتبار ان هذا الشيء يشكل خطراً عليهم». وراى شارون الذي تشير استطلاعات الرأي الإسرائيلية إلى احتمال فوزه بقوة في انتخابات رئاسة الحكومة القائمة ان هذا الاحتمال وارد «إذا لم يكن اي فاصل إقليمي بين الكيان الفلسطيني والمملكة الأردنية».

رئيس الوزراء الاسرائيلي يواصل التراجع امام شارون قمة عرفات وباراك قد تعقد في مصر

على الاسرائيليين الحذر من زعماء دوليين يحاولون التدخل في الانتخابات لصحة مرشح آخر في الانتخابات. الا انه قال ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك وأخريين ليس لهم ودافع لدعم فرص احد المرشحين بسعيهم لترتيب قمة بين باراك وعرفات. وقال «كل ما يهمهم قمة تهدئة الأوضاع في الضفة وليس انتخاب هذا المرشح انذاك».

واكد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني شارون مرشح مساع لعقد قمة بين عرفات وباراك، وفي حال عقدها ستكون بصر.

وقال عبد ربه لاذاعة صوت فلسطين «هناك أفكار لعقد قمة بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء باراك وهناك مساع و جهود ربما تسفر عن نتيجة. حتى الآن لا يتم الاتفاق على موعد محدد ونهائي ولكن في حال عقدها ستكون في مصر بالتاكيد».

وأضاف عبد ربه «لا اعتقد ان القمة اذا عقدت سيكون لها وظيفة التوصل الى اتفاق أو إعلان اتفاق وربما يؤكد مجرد اجتماع يصدر عنه موقف يؤكد على نية الطرفين متابعة العملية السلمية بعد الانتخابات ومواصلة التفاوض حول القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها في لقاء طابا الاخير وهو شيء له علاقة بتابا وخطوات وقال جلعاد شير مدير مكتب باراك الجهرية أو صياغة اتفاق معين».

ونقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن مسؤولين بارزين مقربين من باراك قولهم ان رئيس الوزراء الحالي ربما يتسحق جانبياً لافساح الطريق امام شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسبق لخصوض الانتخابات ضد شارون اذا ما استمرت الانتخابات التي تنشر في صحيفة «جيورنال بوست» ان باراك جاء وراء شارون بفارق 22 نقطة مئوية.

وكان استطلاع سابق نشرته الصحيفة نفسها يوم الجمعة أظهر تقدم شارون بنحو 16 نقطة مئوية. واخذت الحملات الانتخابية متحفلاً غربياً للعثلاء مع تلقي الآلاف من جنود الاحتياط الاسرائيليين برقيات استعداد مزيقة في محاولة لتصوير شارون باعتباره رجل حرب قبل الانتخابات التي تجرى يوم السادي من شباط (فبراير). ونفى افراد سنيه نائب وزير الدفاع شورش حملة باراك في الامر. الا انه قال «يفهز ذلك مخاوف الناس من انه اذا ما انتخب ارييل شارون فانهم سيتلقون اوامر استدعاء الى الوقت نفسه قال الجيش الاسرائيلي ان قبيلة انفجرت على جانب طريق قرب دوية اسرائيلية في قطاع غزة لكن لم تقع اصابات. وقال الجيش الاسرائيلي ان سيارة اسرائيلية تعرضت للنيران بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية الا انه لم يصب احد.

يقودها مستوطنون لاطلاق نار بالقرب من رام الله. شمال القدس، لكن لم تسجل اصابات بين الركاب.

واصب مستوطن كان داخل سيارة اصابة طفيفة عندما تمهاجرت سيارة أسس الاربعة للرشق بالحجارة شمال الضفة الغربية.

وتوقع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز في تصريح نشر أمس الاربعة تصعيداً للعنف خلال توقف مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية الاسباع المقبلة.

وقال موفاز لصحيفة «هارتس» «هذا هو الحال في غزة، والتصعيد سيطلق في الضفة الغربية». وقال «ليست هناك حالياً مفاوضات بين الفلسطينيين يشعرون أنهم غير مرغين على احباط الهجمات الراهية، والواقع ان يكون هنالك عمل على تفادي (هذه الهجمات) مما سيسبب التصعيد خلال الاسبوعين أو الثلاثة القادمة».

وعلمت المفاوضات حتى ما بعد انتخابات 6 شباط (فبراير).

اسرائيل تتوقع «تصعيد العنف» الجيش الاسرائيلي يقتل سائقا فلسطينيا في غزة

الاسرائيلي الى ذلك أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان عبوة تأسفة انفجرت صباح أمس الاربعة بدون ان تسفر عن اصابات لدى مرور قذوة للجيش الاسرائيلي على مشارف قطاع غزة، في حين اكدت منظمة فلسطينية تعلن عن نفسيها للمرة الاولى مسؤوليتها عن الانفجار.

وقال الناطق العسكري ان الانفجار وقع قرب حاجز كيسوفيم العسكري الاسرائيلي في جنوب قطاع غزة.

وفي بيان صحافي تلقته وكالة «فرانس برس» في غزة، تلاه اتصال هاتفي، اكدت منظمة فلسطينية تعلن عن نفسيها للمرة الاولى مسؤوليتها عن

الانفجار. وقالت منظمة «كتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية» انها قامت «بتفجير عبوتين تأسفتين أثناء مرور دبابية اسرائيلية على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ولسلمية المحتلة عام 1948. شمالاً شرق مدينة خزانة بمحافظة خان يونس جنوب القطاع مما اسفر عن عطب الدبابية واصابة في

الذي يقع في قرية قريبة من نابلس في حوالي الساعة الواحدة مساء الثلاثاء. ووضعه افراد الاسرة في سيارة خاصة لنقله على وجه السرعة الى مستشفى الشهداء. قرب مستوطنة نتساريم، جنوب مدينة غزة.

واكد مصدر طبي ان اسماعيل احمد التلثاني (50 سنة)، استشهد على الفور برصاصة في القلب. وقال شاهد عيان ان الشهيد كان يقود سيارة اجرة متجهة من جنوب القطاع الى مدينة غزة، ولم يصب اي من الركاب الاخرين يادئ.

وكانت السيارة متوقفة مع سيارات اخرى بانتظار مرور سوكب لتحويل الجيش والمستوطنين، وكان السائق يقود السيارة لاطلاق قنابل الجنود النار عليه وقتله على الفور.

ولم يعلق الجيش الاسرائيلي على الحادث. وقال عنان عيسى مدير المستشفى الوطني في نابلس بالضفة الغربية أمس ان هذا النوع من النوايا القلبية يحتاج الى علاج فوري وفرض البقاء على قيد الحياة كانت مستحسب على اذا امكن وصوله الى المستشفى في وقت مبكر. وقال ان الرجل ويدي علاج عيش (67 عاماً) ربما كان سيقيم على قيد الحياة لو كان وصل الى المستشفى بسرعة.

وعيش هو عم يحيى عيش الذي اشتهر بانه صانع القنابل المتحركة المقاومة للاسلامية (حماس الى) استشهد بتفجير تلفون محمول ملغوم، ولم تخف اسرائيل انها وراء اغتيال عيش في عام 1996.

ونقل سميح محسن من الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة عن اقارب لعيش قولهم انه

الشارع الفلسطيني لا يبالي بنتيجة الانتخابات في حين يخشى مسؤولو السلطة فوز شارون

عنادية ورغبة في إعادة فتح الصراع» مع الفلسطينيين لانه «يعادي عملية السلام» و«يريد الضي في السياسة التوسعية الاسرائيلية ومواصلة نهب الاراضي الفلسطينية والاستيطان».

وقالت النائبة حنان عسراوي ان «شارون يؤكد انه قادر على تحقيق السلام مع الفلسطينيين والعرب».

وأضافت «بيدو انه يعيش في وهم متصور انه قادر على تقديم اقل مما قدمه باراك وان يعثر عن طريق معجزة على مفاوض فلسطيني يسيطر فرحا امام فكرة تخلي الفلسطينيين عن مزيد من اراضيهم وحقوقهم».

ولا يبدو ان تخيير الحكومة سيؤثر على الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في 28 ايلول (سبتمبر) واسفرت حتى الآن عن استشهاد حوالي 400 فلسطيني.

ويؤكد ناشط ملتزم يحمل بندقية ام 16 من حركة فتح بزعامة ياسر عرفات «منسحقون ولن يكون هناك فرق».

ويضيف «تصرفنا سيتوقف على موقف رئيس الوزراء».

وتابع «لكن شارون لا يستطيع تغيير السياسة الخطية على الارض. الجيش هو الذي يقدم النصح الى رئيس الوزراء»، مؤكدا ان هجمات الفلسطينيين ستواصل ضد المستوطنات.

ويقول حسن يوسف من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «هناك فروقات تكتيكية ضئيلة بين حزب العمل بزعامة باراك والليكود بزعامة شارون. انهما متفقان على المبدأ الذي يقوم على انكار حقوق الفلسطينيين».

ويقول مروان شرغوني مسؤول فتح في الضفة الغربية والذي يلعب دورا بارزا في الانتفاضة «ماذا يمكن ان يفعل شارون مما لم يفعله باراك؟ ربما مزيداً من الجثث».

ويضيف «باراك وشارون واحد. الاثنان من القتله وايا كان رئيس الوزراء، فان خيارنا الوحيد هو مواصلة الانتفاضة ومقاومة الاحتلال حتى تحقيق الاستقلال».

وتابع «لكن عندما يتولى شارون الشرطة، سنحصل على مزيد من الدعم من الاسرة الدولية».

■ الله - ف ب: يبدي الشارع الفلسطيني قليلاً من الاعتصام بمراسم استقبولي رئاسة الحكومة في اسرائيل بعد انتخابات 6 شباط (فبراير) نظراً لفضالة الفروق بين المرشحين في رأيهم، حتى وان كانت السلطة الفلسطينية تخشى حكومة يقودها ارييل شارون لانها تتوقع ان تبدي تشدداً اكبر في المفاوضات.

فبعد اربعة اشهر من الانتفاضة والمواجهات والاغلاق الصارم للاراضي الفلسطينية الذي احدث انهياراً في الاقتصاد الفلسطيني، يحجز ثلاثة مليون فلسطيني في غزة والضفة الغربية عن تصور اجراءات اقسى في حال فوز شارون.

ويختصر احمد، الذي كان يجلس في مقهى في رام الله، الوضع باستعادة مثل عرابي بقوله «ما هم الشداء ان تسلخ بعد دنجها».

وعسند مدخل المدينة يرشق مستظاهرون جنوداً بالحجارة. ويقول احد راشقي الحجارة لهماثا بين لطلقتين من القنابل المسيلة للدموع «نحن لا نتختر شبيكنا من اي اسرائيل».

ويضيف ان «الفلسطينيين يكرهون كل اليهود. لا فرق بين من سيحكم، شارون او باراك».

وحرض المسؤولون الفلسطينيون خلال اسابيع على التاكيد بان الانتخابات الاسرائيلية شأن داخلي، رغم ان بعضهم وصف باراك بأنه «مجرم حرب».

ورغم ان الرئيس ياسر عرفات أعلن انه مستعد للتفاوض مع اي حكومة مستقبلية، الا انه أعلن الاسبوع الماضي ان فوز شارون سيقتل «كارة حقيقية».

وقال عرفات في تصريح لصحيفة «ديلي تلغراف» ان شارون «سيتعامل معنا بطريقة صرفة، عسكري».

ودعا وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه عرب 48 عن دم مقاطعة الانتخابات، واكد في تصريح لاذاعة «صوت فلسطين» أمس الاربعة ان «شارون خطر فعلاً ويجب ان يواجه بموقف فلسطيني عربي ودولي موحد وشامل».

ووصف عبد ربه شارون بأنه «رجل مسعور» يضم «نوايا

الجيش الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي احرقها قبل يومين». وفي رفق، اكد سكان من المنطقة ان الجرافات الاسرائيلية جرفت عشرات الدونمات الزراعية بالقرب من مستوطنة ميراخ اللبلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية لوكالة «فرانس برس» ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على مواطن فلسطيني كان يعمل في ارضه عند متفرق الشهداء جنوب مدينة غزة (بالقرب من مستوطنة نتساريم) فاصيب برصاصتين في قدميه.

غزة - ف ب: افاد شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي واصل أمس تجريف المزيد من الاراضي الزراعية بقطاع غزة وهدم مصنعاً للاسمنت الجاهزة بغزة.

واذاد سكان من بيت لاهيا شمال قطاع غزة ان «الجرافات الاسرائيلية مدعمة بالدبابات قامت في الصباح بتجريف عشرات الدونمات في البلدة وتدمير عدد من الفيشيات الزراعية في اراضي المواطنين الزراعية القريبة من مستوطنة دوغيت كما جرفت بثنتين يستخدمان للري».

وقال شهود ان «جرافات اسرائيلية هدمت في ساعات الجحر مصنعاً للاسمنت الجاهز قرب معبر المنظار (كازني) شرق مدينة غزة وجدار محطة لتزويد الوقود في المنطقة نفسها التي كان الجيش

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

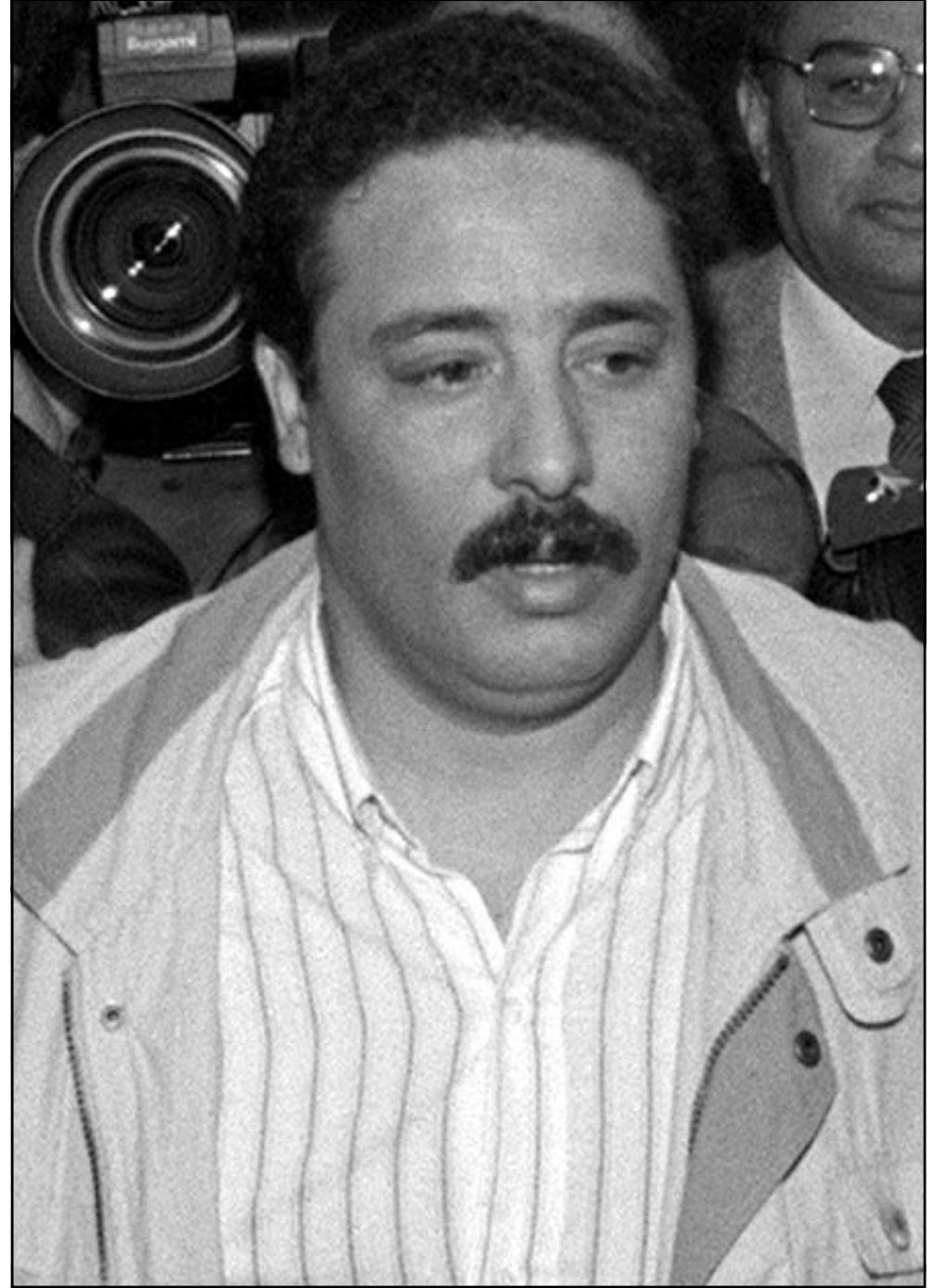
الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

الاسرائيلي يقوم بتجريف المزيد من الاراضي الزراعية في قطاع غزة

في اليوم الاخير من محاكمة تاريخية: الاول غاص في مقعده والثاني أمسك رأسه بين يديه ولم ينظر الى احد السجن المؤبد لعبد الباسط المقرحي بتهمة قتل 270 شخصا في لوكربي والبراءة للامين خليفة فحيمة



الامين خليفة فحيمة



عبد الباسط المقرحي

■ كامب زايس (هولندا) - لندن - «القدس العربي» - وكالات: أدان القضاة في محاكمة لوكربي أمس الأربعاء عبد الباسط المقرحي الليبي الجنسية بتهمة قتل 270 شخصا في تفجير طائرة ركاب امريكية عام 1988 فوق لوكربي باسكتلندا وبراوا مواطنه الامين خليفة فحيمة من التهمة.

وقال اللورد سائرلاند رئيس المحكمة المنعقدة في هولندا ان الحكم بالنسبة للاثنتين صدر باجماع قضاة المحكمة الثلاثة بعد محاكمة استمرت تسعة اشهر.

وقور سماع المقرحي حكم اذنته نفس رأسه وغاص في مقعده. اما فحيمة فكان يمسك رأسه بين يديه وقت النطق بالحكم ولم ينظر تجاه المقرحي.

وقال اللورد سائرلاند موجها كلامه لفحيمة «بموجب حكم المحكمة، انت الآن مطلق السراح يمكنك الذهاب الآن».

وعلى الفور غادر فحيمة قاعة المحكمة. واثبتت التهمة على المقرحي الذي توافرت بحقه ادلة ثبوتية متطابقة واطخر مما يؤدي اليأس الى ادانته بالسجن مدى الحياة بموجب القانون الاسكتلندي.

وترددت همهمات في قاعة المحكمة من جانب اسر ضحايا لوكربي. وانهار جيم سواير المتحدث باسم اسر الضحايا فور النطق بالحكم.

وقالت مصادر في المحكمة ان عربة اسعاف نقلت سواير البريطاني الجنسية الذي كانت ابنته فلورا من بين ضحايا لوكربي الى المستشفى.

ويذا سواير شاحبا للغاية وقت النطق بالحكم. ورفعت الجلسة بعد ذلك حتى الساعة 1300 بتوقيت غرينتش لتعود للانعقاد من جديد ليعلن القضاة العقوبة على المقرحي.

ويواجه المقرحي حكما بالسجن مدى الحياة. وقال الاسكتلندي بيل تيلور محامي المقرحي «انه (المقرحي) اصبر على براءته ولا استطاع ان يقول شيئا عن ظروف مخفية».

وحرض كولين بويد كبير المدعين على تذكير المحكمة التي سنصدر عقوبتها

ردود الفعل متباينة بين ارتياح وتحفظ

«المحاكمة والاجراء القانوني انتهيا وعلى مجلس الامن الدولي ان يقرر في مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا ومن المنطقي ان ترفع العقوبات الان».

من جهته، أعلن بيكيه «ان اسبانيا تعارض بشكل عام كل انواع العقوبات الاقتصادية وهي ترحب برفع العقوبات عن ليبيا ونحن نأمل ان يتم ذلك في اقرب فرصة ممكنة». الا انه اضاف «انه يجب انتظار الاطلاع بتفاصيل اكبر على الحكم لمعرفة الى اي حد يتطابق مع القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي».

جاك سترو: الحكم مقبول

رحب وزير الداخلية البريطاني جاك سترو بالحكم واعتبره «مقبولا».

الا ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لم يدل بعد بالموقف الرسمي لبريطانيا (الى غاية مساء امس).

ريفكيند: العدالة اخذت مجراها

في ادنبره، أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون اسكتلندا السابق خلال فترة قوع اعتداء لوكربي (1988) مالكولم ريفكيند ان «العدالة اخذت مجراها» وذلك تعليقا على الحكم الصادر.

وصرح ريفكيند من منزله في ادنبره ان «علينا ان نرحب باحلال العدالة. واعتقد انه ليس من الممكن التشكيك في استقلالية المحكمة والاحكام الصادرة عنها».

واعتبر ان الحكم «سيكون بمثابة تعزية ما لعائلات الضحايا».

وقال ان «قيام مجلس الامن الدولي في الخامس من نيسان (ابريل) 1999 بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا في اعقاب الحلول التي تم التوصل اليها في قضية لوكربي، افسح المجال امام تطبيع تدريجي وعلى مراحل للعلاقات بين فرنسا وليبيا لا سيما في المجال الاقتصادي والفني، ونحن نأمل في استمرار هذا التطور».

عنان: العدالة اخذت مجراها ويتعين احترام القانون

اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي في عنان عن امله ان يتدمل جرح اهالي واصدقاء ضحايا انفجار لوكربي بعد صدور الحكم.

وقال عنان في بيان صدر في نيويورك ان «العدالة اخذت مجراها ويتعين احترام الشرعية والعملية القانونية».

واضاف «امل ان تبدأ بهذا الحكم عملية التعافي وان يتمكن الاهالي من مواصلة حياتهم».

واشار عنان الى ان المحكمة «لم يكن لها ان تتم لولا سنوات عديدة من الجهود الدؤوبة للمجتمع الدولي برمته».

موسى وبيكيه يدعوان الى رفع العقوبات عن ليبيا

دعا وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه والمصري عمرو موسى في مدريد الى رفع العقوبات الاقتصادية عن ليبيا بعد صدور الحكم في قضية لوكربي.

وقال موسى خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد مع نظيره الاسباني ان

قرار المحكمة الاسكتلندية فسي كامب زايس.

واضافت توماس المتحدثة من بلاد الغال لوكالة فرانس برس «لقد صدمنا. ثم تعانقنا وامسكتنا بايدي بعضنا. لقد سررنا كثيرا للحكم الاول وخاب املنا في الثاني. شعرت شخصا بقلبي يخفق وبالفنجان. لقد نظرنا باحدهما». وكان جيم سوير، المتحدث باسم عائلات الضحايا البريطانيين، قد فقد وعيه بعد اعلان الحكم. وتم نقله الى خارج قاعة المحكمة. لكنه عاد بعد اضعاء لبضعة فحوص.

باريس ترحب بالحكم وترغب في التطبيع مع طرابلس

رحبت الحكومة الفرنسية بالحكم واعربت عن رغبتها في مواصلة «تطبيع» العلاقات بين باريس وطرابلس.

وأعلن مستحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان «قرارات صادرة عن مجلس الامن الدولي كانت لحظت محاكمة المشتبه فيها الليبيين وقد تم تحقيق هذا الهدف».

واضاف المتحدث «اننا نرحب بذلك فنحن تفكر في عائلات الضحايا».

وكانت المحكمة الاسكتلندية ادانت احد المتهمين علي عبد الباسط المقرحي وبرأت الاخر الامين خليفة الفحيمة.

واضاف المتحدث ان «العدل قد أحل كما حصل في قضية اوتا (الاعتداء الليبي في العام 1989 ضد طائرة فرنسية التي اسفر عن مقتل 170 شخصا)»، وذلك في اشارة الى الحكم الغيابي بالسجن المؤبد الذي صدر عن محكمة فرنسية بحق ستة ليبيين متورطين في الاعتداء.

الولايات المتحدة ستواصل الضغط على ليبيا لتتحمل المسؤولية وتعوض هذه الاسر.

سكان قريه لوكربي: ارتياح وارتياح

تراوحت ردود فعل سكان بلدة لوكربي الاسكتلندية الصغيرة التي تحطمت فيها طائرة الديابام الامريكية بين الارتياح والتشكك في اعقاب صدور الحكم بحق المشتبه فيها الليبيين.

وقالت ماري ميلوارد من سكان البلدة لمراسل وكالة فرانس برس «لقد انتهى الامر وهذا امر جيد لوكربي، فقد طالت معاناتنا بما فيه الكفاية».

واضافت «ان شخصا ما نفذ الاعتداء الا انني تساءلت مرارا ما اذا كان المشتبه فيها هما من قاما بذلك، وذلك في اشارة الى الليبيين علي عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة».

من جهتها، افادت روث ريتشي التي كانت تنتزع من ابنتها ايمي ان الحكم «سيتيح لبعض عائلات الضحايا طي صفحة الماضي».

وصرح جو ميتشن مسؤول الامن المحلي لتلفزيون «سكاى نيوز» «اعتقد ان الناس سيساعدونهم معرفة انه تم ادانة احدهم في القضية لكن لدينا انطباع بان المحاكمة لم تكن منصفة».

من جهته، أعلن شاب رفض الكشف عن هويته ان «المشتبه فيها كانا دائما دميئين في لعبة سياسية» و«الوحيد الذي لا شك في انه مسرور الان هو (الزعيم الليبي العقيد) معمر القذافي».

«لقد نظرنا باحدهما». بهذه العبارة علقت بيتي توماس التي فقدت ابنتها وحفيدتها في الاعتداء، معربة عن الارتياح والخيبة بعد اعلان

الحكم في قضية لوكربي معلنة انه يتوجب على ليبيا ان تعترف مسبقا بمسؤوليتها والتعويض على عائلات الضحايا وتنفيذ جميع مطالب الامم المتحدة.

وصف المتحدث باسم البيت الابيض اري فلايشير في البيان الحكم بأنه «نصر» للجهود الدولية التي بذلت لمعالجة مرتكبي الاعتداء.

وقال ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ابغتا الحكومة الليبية بوضوح ان اي حكم يصدر في غير مصلحة المشتبه بهما (...) لا يعني بحد ذاته انتهاء العقوبات المفروضة على ليبيا».

واوضح «يجب ان تعترف الحكومة الليبية بمسؤوليتها».

وشدد على ان «قرارات مجلس الامن الدولي تطلب من ليبيا تلبية عدد من المطالب بما فيها دفع تعويضات لعائلات الضحايا والاعتراف بمسؤوليتها في هذا العمل الارهابي، قبل رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة» على طرابلس.

وقال ايضا ان «الحكومة الليبية لم تتخذ بعد هذه المطالب».

واوضح ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

بوش: سنوانل الضغط على ليبيا لتعويض اسر الضحايا

قال الرئيس الامريكي جورج بوش الابن انه يأمل ان يكون لاسر ضحايا الطائرة المنكوبة بعض العزاء في قرار ادانة المقرحي وان

لندن - عواصم - «القدس العربي» وكالات: تراوحت ردود الفعل على الحكم الصادر بحق فحيمة والمقرحي بين عاصمة واخرى، مع تسجيل ارتياح أغلب الدول «غير المعنية» بالموضوع بصفة مباشرة.

ليبيا: نحترم الحكم وعلى المقرحي الاستئناف

أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الليبية امس الأربعاء ان ليبيا «تحتترم قرار القضاء الاسكتلندي والحكم الصادر عنه» في محاكمة لوكربي.

وقال الامين المساعد للشؤون الاعلامية باللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) حسونة الشاوش في اول رد فعل رسمي للسلطات الليبية، ان عبد الباسط المقرحي «امامه الفرصة الكاملة للاستئناف».

وكان مراسل التلفزيون الليبي قال مباشرة من كامب زايس (هولندا) حيث تجري المحاكمة ان المقرحي «سيستأنف الحكم في غضون 14 يوما».

واكد الشاوش من جهته ان بلاده «تحتترم القضاء الاسكتلندي والحكم الذي صدر ضد المواطنين الليبيين في قضية لوكربي»، مضيفا ان «المتهم الذي ادين امامه الفرصة الكاملة للاستئناف، اما الذي برأته المحكمة فلا نعلق على حكم القضاء» بشأنه.

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

واوضح ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

واوضح ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

وقال بوش ان «الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستستمران في اجراء مشاورات وثيقة وستطلبان قريبا من الحكومة الليبية بحث الاجراءات التي يجب ان تتخذها ليبيا طبقا لقرارات الامم المتحدة».

اقارب الضحايا (الصورة اليمنى) يتبادلون التهاني فور اعلان الحكم امس، وفي الصورة الثانية الامين خليفة فحيمة ينتقل خارج كامب زايس بعد الحكم ببراءته



في طابا وصلنا الى خطوط عامة مشتركة للتسوية الدائمة ما هو يهودي في القدس لليهود وفلسطيني للفلسطينيين وادارة مشتركة للحرم.. ومدن للاجئين في النقب



الوفد الفلسطيني اثناء اجتماعات طابا

تقام على منطقة تحت السيادة الاسرائيلية تثقل للفلسطينيين في اطار تبادل مناطق.

اضافة الى ذلك ستساعد اسرائيل في اجراءات تاهيل وتعويض اللاجئين بواسطة اطر دولية ستقام لهذا الغرض، وسيكون للاجئين امكانية الاستيعاب في اماكن تواجدهم او في دول غربية مثل كندا والنمسا، وتواصل اسرائيل جمع شمل العائلات بوتيرة تناسب ما حصل منذ 1967 وحتى اليوم بالعدد والشكل اللذين يتناسبان اسرائيل.

وحسب المصادر فان التسوية بين اسرائيل والفلسطينيين وصلت عمليا الى مرحلة الترشح الاخيرة، وابقى الطرفان للزعماء شرف غلاق الترشح الاخيرة في المواضيع الارض والقدس والترتيبات الامنية، وقالت مصادر منظمة من المفاوضات ان الحلول اعدت وتنتظر الزعماء بموافقة الطرفين.

يجب التأكيد انه لم يكن للطرفين أي نية في زيارتهم لخيمة الغزاة؟ هل انتم مع اللقاء الحجازي تجاه الشرقة؟ هل جئتم لصافحة للافئاق المتفلور والجدول الزمني، وكما جاء اعلانه سستأنف المفاوضات في الاول من آذار (مارس) وسيتم التوقيع في غضون اسبوعين الى اربعة اشهر من الآن هذا نفس الشهر، وقد استؤنف الآن هذه المفاوضات.

5 في المئة، تشمل 80 في المئة من المستوطنات وتضم الى اسرائيل، يدور الحديث عن الكتل الاستيطانية (ارتيل، غوش عصيون، وكتل اخرى)، وعن كل الاحياء اليهودية في القدس (بما في ذلك معاليه انونيم) التي ستعتبر جزءا من القدس اليهودية السيادة، عاصمة اسرائيل.

القدس

الاتفاق على مبدأ ان يكون ما هو يهودي لليهود وكل ما هو فلسطيني للفلسطينيين، والمشكلة الاساسية التي بقيت هي: الحوض المقدس، وحسب الاتفاق الذي بدأ في طابا تقسم في الحوض القدس، «ادارة مشتركة» لمدة خمس سنوات، والادارة المشتركة تحافظ على الوضع الراهن، حيث تدير اسرائيل حائط المبكى الغربي، فيما يدير الفلسطينيون المسجد، وفي السنوات الخمس هذه يتم «تعليق» السيادة او نقلها الى طرف ثالث، وخلال الخمس سنوات يتوصل الطرفان الى اتفاق في مسألة السيادة على «الحوض المقدس»، واذ لم يتوصل الى اتفاق فان الحل سيكون صيغة كليتون في كانب ريفيد.

الامن

وافق الفلسطينيون عمليا على معظم المطالب الامنية الاسرائيلية بما في ذلك

حكومة باراك لم تتنازل للفلسطينيين عن شيء رغم الادعاءات الكاذبة اسرائيل بحاجة لحكومة وحدة وطنية تكسر السلام لا الفصل

لقد سبق ان عقدت في السنوات الماضية، في محافل دولية - تضمنت ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية - مباحثات لفحص الامكانيات لعقد اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني يتختم فترة انتقالية لاستكمال لكل عناصر النزاع، في اجواء وقف حالة الحرب والامال العدائية من كل نوع وحجم. وأسس هذا الاتفاق في وضع سياسي دائم لدولة فلسطينية، ووضع اممي دائم يرغم المخاطر على اسرائيل والتي تعود مصارمها الى الدولة الفلسطينية وعلاقتها الخارجية، ووضع اقتصادي دائم، حل دولي لشبكة اللاجئين تدخل فيه اسرائيل ايضا، ولكن ليس حق عودة الى اسرائيل.

ما تبقى للبحث هو الوضع الاقليمي الدائم - بما في ذلك في القدس - على اساس خط بداية متفق عليه لحدود فصل لاسرائيل سلطة في المناطق اللازمة لها من اجل حدود دائمة ومن اجل مساحات اممية، لفترة زمنية تحدد بالاتفاق.

يجدر التنبيه على انه رغم الادعاءات «الكاذبة» في البداية الانتخابية، فان حكومة باراك لم تتنازل عن السيادة الاسرائيلية على الحرم وجبل الزيتون ومدينة اور، ولم تتنازل عن ان تضم الى السيادة الاسرائيلية الكتل الاستيطانية المركزية التي اقيمت

بناثر مصير اسرائيل بقدرتها على دفع السلام والامن الدائمين الى الامام من خلال حكومة وحدة وطنية، بيد ان هذه يجب ان تشكل حكومة تأخذ بالحسبان احتياجات الطول الوسط الايديولوجية، الوطنية، الدينية والاجتماعية التي يتغلغل بها السلام العربي - الاسرائيلي، وليس حكومة تؤدي الى تعميق الانشقاق في اسرائيل وتعريض الامن القومي للخطر بسبب تفجر اتفاقات السلام، والى خسائر لا تحتمل.

من دروس المسيرة السلمية حتى الآن تعلمنا ليسا يكفي وتبين ان الطرفين الفلسطينيين للسلام ليسا ناضجين لكامل الاتفاقات التي ستؤدي الى نهاية النزاع العربي - الاسرائيلي، ومن هذا المنطلق فان اسرائيل بحاجة الى حكومة وحدة وطنية خلال فترة انتقالية تكسر لبناء السلام وليس للفصل من طرف واحد على اساس خطوط حدود، ونشاطات تشكل وصفة لحرب استنزاف حملة بمخاطر التدهور نحو حرب اقليمية.

يمكن التقدير والفهم من أين جاءت التصريحات بأنه لا يوجد طرف عربي للسلام، ولهذا فسلطوب فصل، الى ان تتغير انظنته، ولكن حكومة الوحدة الوطنية ضرورية من اجل تحقيق السلام.

ابراهيم تميم

(معاريف) - 2001/1/31

سنذكر الايام السوداء هذه حينما نجبر على تسوية اسوأ من التسوية الحالية

هذه قد تكون قصة التسوية لدينا، انها صعبة، وغير لطيفة ومثيرة ولاعصاب ولكنها افضل الشئور، قد يمنع العناد الذي يظهر تحت شعار الوطنية، التسوية بخطوتها المرادفة، لكنه سيؤدي الى تسوية اسوأ، فقط بعد الخراب والدمار. كل التسويات التي اقترحها وسطاء دوليين واوروبيون رفضت من قبل ميلوسوفيتش، لقد اثبتت نفسه كزعيم عنيد، ونحن نعتقد ان المواجهة هي فقط مع عدة اراهيين في كوسوفو، قلب التاريخ ليناة شعية، وكان وثاقا ان القضية الحديدية ستخفي المشكلة، والبقية معروفة.

على فرض اننا وصلنا الى نقطة اللا عودة، وان الهزيمة على الايواب، اذن منطما قال الشاعر، سنذكر هذه الايام كايام سيئة كانت قبل الايام السنية، وهذا يحدث دائما، دائما، ليس بسبب خطأ اليمين، بل سيحدث رغم ان اليمين محق.

بن درور - يميني

(معاريف) - 2001/1/31

مقلما هو الحال دائما، يقولون لا، والافضل ان نقول نحن نعم، وهذا ليس ايضا بسبب العنمى، هذا حصل وسيحصل بسبب واحد: قبل عشر سنوات كان من الممكن احراز اتفاق افضل بكثير لو كنا حكما، وبعد عشر سنوات، سيكون الاتفاق، اذا تم اصلا، اسوأ بكثير.

ما الذي سيحدث في السنوات القادمة حين يجهد شارون المسيرة السلمية التي كان من الممكن ان تتبلور؟ هل ضمة من يومه نفسه بان الازهاب سيتوقف، وان الظروف ستحسن، بدل الازهاب الحالي، الملقق جدا لكنه المحدود، مسجد اراهيا اكثر ايلما وغير محدود، ان الاختيار الان هو بين الاقتراح الجيد او المعقول غير المتوفر لليمين وبين الاقتراح غير الريح تماما الذي تطرحه الحكومة الحالية.

الاختيار هو بين تسوية سيئة الان التي تسوية اسوأ بعد عدة سنوات، في نظر منظمي الاسرائيليين حتى اولئك الذين لا يتبنون التصويت لشارون، فان شارون ليس كارثة، وهو لا يظهر كمن

صحيح .. كلينتون صديقنا وكذلك بوش وتشيني وابلول لا يكرهونا الادارة الجديدة تحتاج لتبني اجندة جديدة والدور الامريكي ضروري لأمن اسرائيل

الاحيان عملت ادارة كلينتون كذراع اسرائيلي، ولم تكن خطة كلينتون للتسوية مع الفلسطينيين الا تلميحاً للموقف الاسرائيلي، ربما يكون هذا مريحا ولطيفا لكننا لم تساهم كثيرا في القدرة على احراز انجازات ديبلوماسية.

ستخدم الادارة الامريكية الجديدة بصورة افضل المجتمعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

والاجتماعات في الشرق الاوسط وتقلص قدرة الاوساط القسبية الشرق اوسطية عموما والقضية الاسرائيلية خصوصا اذا تبنت اجندة جديدة للشرق الاوسط في اطارها يسمي الى الاستقرار في المنطقة وتعزيز الانظمة وتسانف حوارا متعدد القوات مع الانظمة

الخليج، واهملت ايران بدل تطوير سياسة العصا والجزرة، تجاهها، واهمل متابعة ما يجري داخلها، وكذلك ايران هي اليوم خطر اقليمي لا يمكن تجاهله، واهمل العمل المبه لتشجيع عمليات ادخال الديمقراطية في دول المنطقة وقلل من اجراء حوار مع مجتمعات وانظمة عربية.

لا تكفي زيارة وزير الخارجية مرة واحدة كل عدة اشهر الى دول المنطقة، المطلوب، نظام من من المتابعة على مستوى رفيع امام كل دولة ودولة، مع توازنات وكوابح.

ان العلاقة العاطفية لاسرائيل لا يجب ان تعبر عن نفسها فقط على المستوى القلص امام عرفات او الاسد بل بتشجيع جو السلام في المنطقة والمبادرات الاقليمية المشتركة، وتشجيع الانظمة في الافتح مع اسرائيل بواسطة الاستثمارات والمساعدات الامريكية وايضا على مستوى العناد ضد الاطراف العربية الشاغبة والتي لم تلق عافيتها، ان الانفلاح العالم العربي تجاه اسرائيل لم يبدأ في ايام اوسلو بل في ايام مدريد بعد محاولات حثيثة من ادارة بوش

السابقة التي لم يهمل الخليج العربي ولا شمالي افريقيا في مفهومه الاقليمي العام.

ان عمق العلاقات بين الادارة الامريكية واسرائيل وعرقات آثار احيانا الغضب والحسد وسط الانظمة العربية الوالية للغرب مثل مصر، الاردن، المغرب، والسعودية التي ردت باهانة تجاه الامريكين وهذا ايضا لم يساعد - وبقيت هذه الدول في الهاشمي، لقد

فقدت الولايات المتحدة ايضا لدى العرب الكثير من مكانتها كدولة عظمى موضوعية، كوسيط عادل يستطيع كل الاطراف الاعتماد عليه، وفي بعض

ليس هناك ادنى شك في ان الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون كان يبدي مشاعر دافئة نحو اسرائيل وحقا كان يصبو الى انتهاء الصراع الاسرائيلي مع سورية والفلسطينيين، ولكن كلينتون غادر وابقانا مع الشرق الاوسط العاصف والعكر، الذي قد ينجر ف حرب اقليمية جديدة، ومنطما يقولون عندنا، فان اختبار كلينتون ليس بالثوابيل بالتففيذ، وفي التنفيذ سببت ادارته اضرارا سواء لدول المنطقة او لاسرائيل نفسها، اضرار يجب اصلاحها بسرعة.

لقد ردت ادارة كلينتون الشرق الاوسط كله مفتوحا للمسيرة السلمية الاسرائيلية - العربية، لقد جرى كلينتون أكثر من 170 لقاء مع زعماء المنطقة العرب في السنوات الثماني من ولايته، جميعها تتعلق باسرائيل، وزار عرفات وقادة اسرائيل البيت الابيض عشرات المرات - أكثر من كل زعماء المنطقة معا، ما هو الخطأ في ذلك؟ الخطأ هو ان المنطقة اهلتم لصالح عمل موضعي في المباحثات السلمية المتبادلة التي تخوضها اسرائيل، وعلى المدى القريب هذا جيد وودي ولكن على المدى البعيد يندب باسوء.

وما نحن وصلنا الى الذي البعيد وجدنا شرق اوسط مهاديا لاسرائيل على نحو لم يسبق له مثيل منذ عدة عشرات من السنين، كل السفراء العرب غادروا البلاد والكراسية تجاه اسرائيل وسط المجتمعات العربية تذكرا بالسنوات الماضية.

لقد اهلمت ادارة كلينتون صدام حسين الذي سارع كما هو واضح لطرد المراقبين وعاد الجيش العراقي لسابق قوته، وهدد بصورة مباشرة اسرائيل ودول

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

التي سارعت لتبني تحالفات مع اسرائيل، وتعدت الحدود العراقية الى دول الخليج العربي، وفي بعض

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

في باخور

(يديوت احرونوت) - 2001/1/31

الصيني غاو شينغجيان في محاضرة نوبل 2000 [2.1]

الكتابة تطرد الوحشة والأدب هو تأكيد الإنسان على قيمة نفسه الخاصة

ترجمة: صبحي حليدي

صنعت الأكاديمية السويدية واحدة من أكبر مفاجآت جائزة نوبل للأدب، إذ لم تكن الأكبر حتى الآن في الواقع، وذلك حين منحت الجائزة إلى الصيني غاو شينغجيان، الروائي والمسرحي والمنظر الأدبي والرسام، المقيم في فرنسا منذ العام 1988. وليس ثمة مبالغة في القول إن السؤل الأول الذي تردّد فور إعلان النبل، وفي العالم بأسره ما عدا المبالغة في فرنسا والسويد، هو التالي: «غاو شينغجيان؟ الخطوة الطبيعية اللاحقة كانت، وبعد قراءة حيثيات منح الجائزة بالطبع، البحث عما هو متوفّر من ترجمات لأعمال الرجل باللغات الأوروبية، وبالإنجليزية تحديداً. الحصيلة لم تكن مشجعة أبداً، باستثناء دار النشر الفرنسية الصغيرة Editions de l'aube، التي احتضنت منذ عام 1995 ترجمة ونشر أعمال شينغجيان إلى الفرنسية... والترجمات السويدية التي اكتسبت شعبية واسعة لدى الجمهور السويدي وأعضاء الأكاديمية أيضاً. ولقد قيل على الفور إن هذا، أي ترجمة شينغجيان إلى السويدية، كان السبب «الإجرائي» الأول الذي مهد الطريق أمام طائفة أخرى من الأسباب: سياسية، وإبداعية، وجغرافية. إذ لو لا الترجمة إلى السويدية، تتابع الحاججة، ولو لا رغبة الأكاديمية في منح الجائزة - أخيراً - إلى أديب صيني، والأفضل أن يكون منشقاً منغياً، فإن الجائزة كانت ستخطئ طريقها إلى الصين من جديد. شينغجيان ليس أعظم أدباء الصين، وهو على الأقل ليس الأجدب بينهم لحمل لقب أول فائز صيني بالجائزة.

أصحاب هذه الحاججة المذكور - سريعاً على الأرجح، وربما فوق قراءة الفصول الأولى من رواية «جبل الروح»، أو مسرحية «على حافة الحياة» - أن شينغجيان لا يستحق الجائزة فحسب، بل ويستحقها أكثر بكثير من نصيرين من الروائيين الأوروبيين الذين حصلوا عليها قبله. وأما أنه ليس أعظم أدباء الصين، فإن الرد على اعتراض كهذا البسيط بكثير: متى كان الفوز بجائزة نوبل شهادة على أن الفائز هو أعظم أدباء بلاده؟

والحال أن المرء - وبعد قراءة نماذج من أعمال شينغجيان، وروايته «جبل الروح» تحديداً - لا يملك سوى منح الأكاديمية السويدية فضيلة تقديم هذا الفنان الكبير إلى العالم بأسره، ومنح الجائزة الأرفع صيماً إلى «أعمال بعيدة تماماً عن كتابات السوق، أعمال أثارت القليل فقط من الإنتباه، ولكنها في الواقع جديرة بالقراءة»، كما يقول شينغجيان في محاضرته، هو الذي يعتبر أن صوته ليس سوى «صوت ضعيف لغرد هنس يستحق بالكاد الإصغاء إليه، ولا يسمع البتة في وسائل الإعلام».

ولد غاو شينغجيان في جيانغشي سنة 1940، وحصل على دبلوم في الفرنسية من معهد اللغات الأجنبية في بكين. تآثر بالأدب الفرنسي (بوفيني، بيكيت، يونسكو)، وطرح ميكراً لسلسلة من الأفكار الجسورة حول تحديد الأدب الصيني ضمن إطار إحياء التراث الشعبية الغنيّة وليس عن طريق القفز عنها وتلقف النماذج الغربية وتقليدها، لكنه أيضاً ساجل، وإن على نحو جيد التموه، ضد إخصاص الأدب لمبادئ «الثورة الثقافية»، وكان مملاً له دلالة خاصة أن أول الأعمال التي جلبت عليه سخط الدوائر الخيرية كان كتاباً في النظرية الأدبية، صدر سنة 1981 بعنوان «مقالة تمهيدية حول فن الرواية الحديثة». قبل هذا الكتاب، وقبل سحب أفكار «الثورة الثقافية» من التداول الرسمي، اضطرت شينغجيان إلى حرق عشرات المخطوطات في الرواية والمسرح، كما خضع لفترة «إعادة تأهيل» على الطريقة الستالينية الشائعة آنذاك في الصين. من فائزين الإضطهاد، خصوصاً بعد عرض مسرحياته «شارة الخبز» و«موقف الباص» و«الرجل البريء»، قادته إلى عزلة ذاتية طويلة في الأرياف الصينية، ثم مغادرة البلاد نهائياً إلى فرنسا، حيث يقم اليوم في إحدى ضواحي باريس الشبهية.

وفي الصين الحالي، وهو محاضرة نوبل التقليدية التي ألقاها شينغجيان مطلع كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ثمة ما يدهش حقاً، ذلك لأن أفكار الرجل تبدو وكأنها قادمة من عصور سابقة، أو ما تزال تعيش في الخمسينيات حين كان السجل مستعراً حول نظريات الفن للشعب «الحياة، أو الفن للفن»، وعلاقة الإبداع بالذات الفردية أو الذات الجمعية، أو نظولوجية الإبداع وما إذا كان يعجز عن حاجته ذاتية أم رسالة! ومسؤولية فكرية وإجتماعية. ولهذا فإن بعض أفكار «محاضرة نوبل» تبدو وكأن الزمن تجاوزها حقاً، لأنها الآن حسمت تماماً أو حسمت بنسبة عالية حتى في الأوساط التي ما تزال تنتهذ حول الوظيفة الأدبية، أو الرسالية للأدب. أكثر من ذلك، تبدو بعض الأفكار وكأنها قاطعة أكثر مما ينبغي، «سناجحة» تارة، وتحصيل حاصل طراً، غير أن الإيضاح يقتضي وضع أفكار شينغجيان في سياق الأدب الصيني بالذات، بحيث لا تكون مسوغاتاً ذات صلة بالمشهد النظري والإبداعي الراهن الذي راكمته التجارب الأوروبية طيلة العقد المنصرم، بل ذات صلة بالمشهد النظري والإبداعي الصيني الراهن، أو بالأحرى، والتفكير بأن هذا المشهد لم يعرف أولى ترجمات غابرييل غارسيا ماركيز وجيمس جويس وصمويل بيكيت إلا في العام 1985، وهكذا فإن شينغجيان يتوجه إلى أبناء بلده في المقام الأول ربما، أو هو يتحدث وكان التنظير الأدبي الرسمي في الصين ما يزال يعتبر تقنيّة «تأخر الوعي» أو الزمريّة أو الرسالية مجرد هرطقة بروجوازية، وما يزال يحظر على الشعب قراءة «الهراء» أو «الهنديان» الذي يكتبه أديب مناهض للشعب مثل... صمويل بيكيت!

هــ

لا أمك وسيلة تمكنني من معرفة ما إذا كان الفرد هو الذي دفع بي إلى هذه المنصّة، ولكن ما دامت مصداقات سعيدة متنوعة هي التي خلقت هذه المناسبة، فإني سأعترف الأمر في حكم القدر. وإن أضع جانباً النقاش الخاص بوجوده أو عدم وجود الله، أرغب في القول إنني أبديت على الدوام الكثير من التعجب للمجهول، بالرغم من كوني ملحداً.

ليس في وسع المرء أن يكون الله، وليس في وسعهم - والسبح - بالتأخيد - الحلول محل الله، وحكمهم - الله مثل سورمان، والكوارث التي كانت من صنع البشر تركت، في القرن التي أعقب نيتشه، وضع الإشعاع الأكثر قتامة في تاريخ البشرية، وتوقّف سورماتان من كل صنف، سموا أنفسهم زعماء الشعب أو رؤساء الأمم أو قادة العرق، ولم يعيهم شيء من اللجوء إلى أسوأ الوسائل عنفا في سبيل ارتكاب جرائم لا تشبه البتة مذبذبات ذات إيلوسوف أناني، غير أنني لا أود تبصير هذه الحديث الخاص بالأدب في قول الكثير عن السياسة والتاريخ، وما أو الأرقام به هو انتهاز هذه الفرصة للتكلم ككاتب ينطق بصوت الفرد.

الكاتب شخص عادي، ولعله أكثر حساسية لأنّ الناس الفرديين في المحاسن هي الأكثر هشاشة غالباً. الكاتب لا يتحدث بوصفه المناطق باسم الشعب، ولا بوصفه تجسيد الرشد، صوته ضعيف لا يعد، وغير أن صوت الفرد هذا بالذات هو الذي ما أزيد قوله هنا هو أن الأدب لا يستطيع إلا أن يكون صوت الفرد، وهكذا كان الأمر على الدوام. ونحن يخترع الأدب في صورة لغوية، وتعرض للفن للامة، أو علم العرق، أو المتحدث باسم حزب سياسي أو طيقة أو جماعة، فإنه عندها يمكن أن ينتخد ككاداة دعاوة جبارة وشاملة، غير أن مثل

مباحثات ثقافية

إحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية بجامعة القاضي عياض بمراكش

الرباط - «القدس العربي»:

جرى الأسبوع الماضي بالرباط التوقيع على اتفاقية إحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية بين جامعة القاضي عياض بمراكش ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو. وقع هذه الاتفاقية كل من عميد جامعة القاضي عياض محمد كينديري ورئيس مكتب منظمة اليونسكو بالرباط اليكس بوكروسكي تحت إشراف وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المغربي نجيب الزروالي. ويذكر الزروالي بهذه المناسبة أن الجامعة المغربية ومنظمة اليونسكو سبق أن وقعتا على العديد من الاتفاقيات لإحداث كراسي جامعية في عدد من التخصصات، مبرزا أن لإحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية أهمية خاصة بالنظر

إحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية بجامعة القاضي عياض بمراكش

الرباط - «القدس العربي»:

جرى الأسبوع الماضي بالرباط التوقيع على اتفاقية إحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية بين جامعة القاضي عياض بمراكش ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو. وقع هذه الاتفاقية كل من عميد جامعة القاضي عياض محمد كينديري ورئيس مكتب منظمة اليونسكو بالرباط اليكس بوكروسكي تحت إشراف وزير التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المغربي نجيب الزروالي. ويذكر الزروالي بهذه المناسبة أن الجامعة المغربية ومنظمة اليونسكو سبق أن وقعتا على العديد من الاتفاقيات لإحداث كراسي جامعية في عدد من التخصصات، مبرزا أن لإحداث كرسى ابن رشد للدراسات المتوسطية أهمية خاصة بالنظر

رابطة الشعر الغنائي تدعو إلى تكريم الفنان المغربي في حياته

دعت رابطة الشعر الغنائي إلى العمل على تأسيس مقاولات فنية غنائية تزوج الأبداع الغنائي داخل المغرب وخارجه وتكريم الفنان المغربي في حياته باستعراض أعماله وتسجيلها في شروطه مغناطيسية أو طبيعية أو ترويجها. وطلبت الرابطة في ميثاق شرف أصدرته بمناسبة احتفالها بالذكرى الأولى لتأسيسها بتحقيق «وثام فني تسوده الروح



غاو شينغجيان



فرناندو بيسوا

أمم الكتابات باللغة الصينية أو حتى أية مناقشة لحرية الإبداع.

وحيث توجب أن يبحث الكاتب عن الحرية الفكرية، فإن الخيار كان واحداً من اثنين: إما الصمت، أو الفرار، غير أن الكاتب يعتمد على اللغة، والتمتاعه عن الكلام لفكرة طويلة نمر أشبه بالانتحار. والكاتب الذي حاول تفادي الانتحار أو التزاح الصمت من أجل التعبير عن صوته، كان يواجه الجسورة حول تحديد الأدب الصيني ضمن إطار إحياء التراث الشعبية الغنيّة وليس عن طريق القفز عنها وتلقف النماذج الغربية وتقليدها، لكنه أيضاً ساجل، وإن على نحو جيد التموه، ضد إخصاص الأدب لمبادئ «الثورة الثقافية»، وكان مملاً له دلالة خاصة أن أول الأعمال التي جلبت عليه سخط الدوائر الخيرية كان كتاباً في النظرية الأدبية، صدر سنة 1981 بعنوان «مقالة تمهيدية حول فن الرواية الحديثة». قبل هذا الكتاب، وقبل سحب أفكار «الثورة الثقافية» من التداول الرسمي، اضطرت شينغجيان إلى حرق عشرات المخطوطات في الرواية والمسرح، كما خضع لفترة «إعادة تأهيل» على الطريقة الستالينية الشائعة آنذاك في الصين. من فائزين الإضطهاد، خصوصاً بعد عرض مسرحياته «شارة الخبز» و«موقف الباص» و«الرجل البريء»، قادته إلى عزلة ذاتية طويلة في الأرياف الصينية، ثم مغادرة البلاد نهائياً إلى فرنسا، حيث يقم اليوم في إحدى ضواحي باريس الشبهية.

وفي الصين الحالي، وهو محاضرة نوبل التقليدية التي ألقاها شينغجيان مطلع كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ثمة ما يدهش حقاً، ذلك لأن أفكار الرجل تبدو وكأنها قادمة من عصور سابقة، أو ما تزال تعيش في الخمسينيات حين كان السجل مستعراً حول نظريات الفن للشعب «الحياة، أو الفن للفن»، وعلاقة الإبداع بالذات الفردية أو الذات الجمعية، أو نظولوجية الإبداع وما إذا كان يعجز عن حاجته ذاتية أم رسالة! ومسؤولية فكرية وإجتماعية. ولهذا فإن بعض أفكار «محاضرة نوبل» تبدو وكأن الزمن تجاوزها حقاً، لأنها الآن حسمت تماماً أو حسمت بنسبة عالية حتى في الأوساط التي ما تزال تنتهذ حول الوظيفة الأدبية، أو الرسالية للأدب. أكثر من ذلك، تبدو بعض الأفكار وكأنها قاطعة أكثر مما ينبغي، «سناجحة» تارة، وتحصيل حاصل طراً، غير أن الإيضاح يقتضي وضع أفكار شينغجيان في سياق الأدب الصيني بالذات، بحيث لا تكون مسوغاتاً ذات صلة بالمشهد النظري والإبداعي الراهن الذي راكمته التجارب الأوروبية طيلة العقد المنصرم، بل ذات صلة بالمشهد النظري والإبداعي الصيني الراهن، أو بالأحرى، والتفكير بأن هذا المشهد لم يعرف أولى ترجمات غابرييل غارسيا ماركيز وجيمس جويس وصمويل بيكيت إلا في العام 1985، وهكذا فإن شينغجيان يتوجه إلى أبناء بلده في المقام الأول ربما، أو هو يتحدث وكان التنظير الأدبي الرسمي في الصين ما يزال يعتبر تقنيّة «تأخر الوعي» أو الزمريّة أو الرسالية مجرد هرطقة بروجوازية، وما يزال يحظر على الشعب قراءة «الهراء» أو «الهنديان» الذي يكتبه أديب مناهض للشعب مثل... صمويل بيكيت!

وفي تاريخ الأدب ثمة أعمال عظيمة خالدة لم تُضِع في حياة كاتبها، فإذا لم يكن الكتاب أو لوك قد حققوا تأكيد الذات عند الكتابة، فكيف إذا تمكّنوا من مواصلة الكتابة؟ وكما هي الحال بالنسبة إلى شمسبدي، يصعب اليوم تأكيد تفاصيل حياة «الرحلة إلى الغرب»، «هاش المباد»، «جن بيغ» «ماي»، وحلم المنازل الحمراء»، كل ما يتبقى مقالة في السيرة الذاتية كتبها شي نايان Shi Naian وتم جلب له العزاء والتكديف، ولا فكيف نفسّر ذلك كرس بقية حياته لكتابة ذلك العمل الضخم الذي لم يجلب له أي تعويض في حياته - ألم تكن هذه حال كاشفا الذي تصدّر ريادة القصة الحديثة، وحال فرناندو بيسوا الشاعر الأعرق في القرن العشرين؟ إن تحويله إلى اللغة لم يكن يهدف إلى إصلاح العالم، ورغم أنهم كانوا على وعي عميق بعجز الفرد فإنهم مع ذلك قالوا وأصغوا، وهذا هو السحر للغة.

للغة هي التبلور الأقصى للحضارة الإنسانية، إنها شائكة، قاطعة، وعسيرة على الإبراء، ومع ذلك فهي تتخلل وتخترق الدركات الإنسانية، الخاصة في فهم العالم، الكلمة المكتوبة سحرية أيضاً، لأنها تلتصق بالإصطناع بين الأفراد المنفصلين، حتى إذا كانوا يتحدثون من عروق وأزمنة مختلفة، هذه أيضاً هي وجهة ارتباط الزمن المشترك الحاضر، عبر الكتابة والقراءة، بقيمته الروحية

سمير مينا جريس *

لم يَبْح بعد بكلمة واحدة صحيحة بما يمكن أن يقال عن الشمس ولا عن البرق، ناهيك عن الحب
محارلات، اجتهادات، فنش | وصف غير دقيق، حمرة الشفق تركت | صمت حول الزارع | فقط على الهاشمي أتى ذكر البنفسج وقدم الديك
لم اكن لكم سندا | يبشر بالابدية | لم انكر السقوط | لا، ولا اليأس
لم انتبأ بالغال السبي، ولا بلقمع الشيطان | لأني لا أؤمن به
مدائح للرب لم ارنم | ولكن - من انا حتى افعل!

وسط انقاض عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية في ألمانيا وقتت الشاعرة ماري لوييزة كاشنيتس لتبشر ببروز بارقة أمل، وفي الوقت الذي كان فيه الملايين يوبون نسيان هذه الفترة البشعة، واعتبارها كأن لم تكن، منحور ادبها - معها جيل من الكتاب الشبان مثل فولفغانغ بورشرث وهانزيوس بل - حول كاسوبوس الحرب والموسيقى الألمانية فيها.

هذه القصيدة بعنوان «لم يَبْح بعد» كتبتها الشاعرة منصف الستينات، ونشرتها في ديوان بعنوان «كلمة أخرى»، وفيها تعرب عن احساسها بالتقصير، بالعجز عن قول ما لم يقه احد من قبل، مع انها كانت قد نشرت حتى ذلك الوقت عدة دواوين شعرية جلبت لها شهرة واسعة وكثرت قصود مجد يجمع بين توازن ورشاقة، بين الكلاسيكية والحداثة، كما أصدرت عدة مجموعات قصصية تتميز بأسلوبها الشعري في الكتابة، بالإضافة الى محاولاتها فيما أطلقت عليه «النثر الجديد»، وهي كتابات اشبه بالنكتات، لا تلتزم فيها الشاعرة بالسرد المتعاقب، بل تتنقل بين خواطرها وتكرراتها، خاصة عن الطفولة، بأسلوب مكثف شديد التركيز. عندما كتبت كاشنيتس الابيات السابقة كانت قد كرمت قلبها بشعر سنوات باهم جائزة ادبية في ألمانيا - جائزة بوشنر - وذلك لدورها المؤثر في الأدب الألماني بعد الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك بقي احساسها بعدم اليوح بكل شيء هو ما دفعها الى الكتابة حتى سنة وفاتها.

ولدت ماري لوييزة كاشنيتس في اليوم الاخير من شهر كانون الثاني (يناير) من عام 1901. قضت طفولتها وصباها في برلين وبوسدوم، وبعد ان انتهت من المدرسة الثانوية عملت ككاتبة في إحدى مكاتب روما الاثرية، وفي روما تعرفت على الرجل الذي احبته وتزوجته، وهو عالم الآثار النمساوي غيندوف فون كاشنيتس. تزوجت معه بين إيطاليا وألمانيا، كما قاما سويا برحلات طويلة جابت بهم ربوع اليونان وتركيا وشمال أفريقيا. لاقاها هذا مع الحضارات القديمة - وخاصة الرومانية - ترك أثراً عميقاً على أعمالها.

بدأت كاشنيتس تنشر أعمالها أوائل الثلاثينات بآدنة بالرواية الذاتية التي كتبتها عام 1933 «بيدا للحب»، لم تهجر كاشنيتس ألمانيا بعد صعود هتلر الى الحكم في العام ذاته.

مفضلة ما أطلق عليه «الهجرة الداخلية»، الا ان التطور الحاسم في ادبها جاء بعد الحرب العالمية الثانية، عندما نشرت عام 1946 مجموعة مقالات بعنوان «بشر واشياء» توجت فيها الى اسئلة ومشاكل الثقافة فلاقت قبولا لدى عدد كبير من القراء، في العام التالي صدر ديوانها الاول «العودة الى فرانكفورت»، وهي المدينة التي كانت الشاعرة قد استقرت فيها منذ بداية الاربعينات. نشرت كاشنيتس في الخمسينيات دواوين أخرى أكدت مكانتها

المؤلفة في عمله.

حكمت الحاج *

احكي لكم دائماً كما يحكون في الكتب القديمة عن قوافل مذهية بالحير تخرج من فجوات كهوف احكي لكم عن جوار رفيق ومرجمين كتبة يحملون اختاماً سلطانية احكي لكم عن شعراء يقاتلون تحت لواء الليل احكي عن خفاش بيكي لأنه لا يستطيع حمل رسالة ليغير أسوارا قد ختمت بالشمع خلفها يقبع سهل فسح وطوير بلون الثلج نحو البعيد يقودها كلب حراسة على ظهره كتاب مفتوح فيه رسم ملونة لآلات عجبية ومكائن غريبة كأنها أطراف رؤوس رماح مستونة وأفواه احكي عن رجل مات في حب الاسكندرية وحرك بمهارة لا تجارى مياه الاقويانوس الابيض احكي لكم عن حيطان

مئة عام على ميلاد الشاعرة الألمانية ماري لوييزة كاشنيتس:

ثمة بشر لا يستطيعون العيش من دون ميتافيزيقيا!

في الشعر الألماني بعد الحرب، مثل «موسيقى المستقل» و«المدينة الابدية» و«قصائد جديدة»، ويشير عنوان الديوان الاخير الى محاولتها كي تتحرر من قوانين الشعر والوزن التي التزمت بها سابقاً، وكتابة قصائد جديدة. في عام 1958 يتوفى زوجها فتتبعه بقصائد تنزف لها وحزناً، جمعتها في ديوانها الذي صدر اوائل الستينات بعنوان «صمتك - صوتي» تقول كاشنيتس في قصيدة «صمتك»:

تبتعد سريعاً | عمود هرقل مر وفات | على ظهر بحار | لم يخضها احد
تحت الوية نجوم | لم يرصدها احد | تنجه انت | عيون مفتوحة.
صمتك | صوتي | سكوتك | ذهابي | أنت: كل شيء مضى | وانا مازلت هنا.

ومن المزمّن المتكررة في الديوان «الوردة الرمادية» او «وردة نوفمبر» كتعبير عن الحزب والنقد، ويشي الجزء الاخير من الديوان بمسحة من الأمل في التغلب على الالم، كقصيدة «غدا»: غدا تناسني الاخذية الحمراء | غدا اصبح خفيفة لا اعلق في مكان غدا يتبخ في نغسك السري | عميقا كالبحر فوق قعر قلبي المضرب غدا يعزف النساء لي | من ورقة المنجل الحمراء، ورقة الكافور ثلاث مقطوعات منمنمة منسية | ملونة بالسواد وبلون العاج.

في سنواتها الاخيرة يغلب على اعمال كاشنيتس الطابع الذاتي، وتستعمل ما يداته في الخمسينيات من سرد الخبرات الطفولة، وكما نقرأ في كتابها «الي ابن انا» - والعنوان اقتباس من قصيدة للشاعر هولدرلين. في عمل اخر لها بعنوان «ايام، ايام، سنوات كتبت كاشنيتس مذكرات يختلط فيها الشخصي بالعام، والماضي بالحاضر، والتي بالابدي». اما اخر اعمالها في هذا المجال فهو كتابها «غني محسوس»، ويتكون من فصول قصيرة تتكلمها مشاهدات وتأملات وآراء الشاعرة في موضوعات عدة، ومنه هذا الفصل بعنوان «ميتافيزيقا»:

«ثمة بشر لا يستطيعون العيش دون ميتافيزيقاً - او لنقل بكلمات اوضح: دون الله، دون له، لا يظليون منه شيئاً، ولا يتنبطون منه، رداً، بل لم يعد لديهم اي تصور محسوس عنه (كأب عجوز مثلاً). انهم لا يبحثون عنه في الكنيسة، لا، ولا في الغاية - وانما في عيون البشر، ايضا في عيون من يتكرونها؟ نعم، خصوصاً في تلك العيون...»

في العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) من عام 1974 تنسافر الشاعرة الى مدينتها الاثرية روما لتزور ابنتها، وهناك تلقى وجه ربها، وبهذه الابيات من قصيدة لها بعنوان «نفس الثقة» نختتم كلامنا عنها.

يأتي صيف، ها هو صليل المناجل | والغلال التي تبتساقط في حزم البرق | لا يعني الان الموت | ذلك الذي يقض بجزروت على حصاده.

ثم تعود الاشئنة الطويلة ليال لا يعزق صمتها أزيز نيران
ايام سنوات، في قبضة ارادة وديعة (...)
الرياح تريد ان تعصف | والوردة أن تزهو بالأمل، بالجهد المقدس | توخط نهر الثقة.

* صحافي ومترجم من مصر يقم في ألمانيا

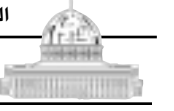
حب الاسكندرية..

موشاة بالباراميسيوم والاسفنج والطحالب والأشعث والغلياني فتفتح آذانها لكي تسمع اللغات أحكي لكم عن سقف سهوي وأبخرة تصاعد والحشيش والشجر احكي لكم عن مقابر عظيمة تمر بهار ربح صفراء احكي لكم عن ريح صفراء تتقدم احكي عن شيء سيأتي احكي عن جبهة الشرق احكي عن الحق وبالحق سأحكي ولكن في الأخير ماذا سأحكي؟

* شاعر من العراق يقم في تونس

حكمت الحاج *

احكي لكم دائماً كما يحكون في الكتب القديمة عن قوافل مذهية بالحير تخرج من فجوات كهوف احكي لكم عن جوار رفيق ومرجمين كتبة يحملون اختاماً سلطانية احكي لكم عن شعراء يقاتلون تحت لواء الليل احكي عن خفاش بيكي لأنه لا يستطيع حمل رسالة ليغير أسوارا قد ختمت بالشمع خلفها يقبع سهل فسح وطوير بلون الثلج نحو البعيد يقودها كلب حراسة على ظهره كتاب مفتوح فيه رسم ملونة لآلات عجبية ومكائن غريبة كأنها أطراف رؤوس رماح مستونة وأفواه احكي عن رجل مات في حب الاسكندرية وحرك بمهارة لا تجارى مياه الاقويانوس الابيض احكي لكم عن حيطان



مصادرة «الزانية لا ترجم» ضمن فعاليات اليوم السادس لمعرض القاهرة للكتاب:

محمود درويش ينقد سمير سرحان في اللحظات الاخيرة والتاريخ المصري في العصر المسيحي أهم الندوات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

في اللحظات الاخيرة للندوة المؤجلة للشاعر الكبير محمود درويش، وبعد وصوله الى القاهرة بسبعينيات، استطاع جمهور معرض القاهرة الدولي للكتاب اللقاء بشاعرهم مساء يوم الاحد الماضي بسراي 6 أكتوبر الرئيسية بأرض المعارض بضاحية مدينة نصر، حيث قرأ درويش عددا من قصائده المنشورة التي بينها «طابع قصيدته»، «محمد»، «المهداة الى الشهيد محمد الدرة»، كما قرأ عددا من قصائد ديوانه الأخير «جدارية»، فضلا عن قصيدته الشهيرة «أحن الى خبز أبي».

كما قرأ درويش قصيدة جديدة عن الموت وهي من قصائده التي لم تنشر بعد. وقد لافت استحسانا عاليا من جمهور الحاضرين وكانت أسبسته بشكل عام إعادة اعتبار للندوات الشعرية التي شهدت ترديا طيلة أيام المعرض في يومه السادس وهي ندوات لم تجد جمهورا كما لم تجد شعراء، إذ يهرب الوجهين الشاعر وجمهوره حيث عبر أبو سنة في البداية عن مشروعه الشعري المرتبط بمشروع الريادة الذي يؤمن تماما بحرية الشاعر في الإبداع، وهي الحرية التي يراها من أوسع من تعدد الطرق والشكل والاتجاهات من حيث حرية البديع في ابتكار الشكل الشعري الذي يكتب به بما ينتهي الى سياق الشعر العربي الذي يتطور جيلا بعد جيل.

وأضاف أبو سنة: إن الحرية هي اللبنة الأولى في المشروع الشعري الذي همسه جيل الريادة، أما اللبنة الثانية هي أن يكون الشعر تجسيدا لروح العصر، وأن يمثل الشاعر كافة صفاته ويعيد إنتاجها بشكل إبداعي، فالشاعر ليس مؤرخا بكل تأكيد ولكنه هو الذي يتحدّث باسم الوجدان ويجسد روح هذا الوجود في الانسان وفي كل اوقات الكون.

ويرى أبو سنة أن مقولة «أصدق الشعر أصدق» مقولة بلاغية بدأ منها الجيل بكامله ونطاق التجديد بعد ذلك في إطار الانتماء الى ثقافة ما ولزمن ما هما ثقافة الوطن وجماليات إنسانية، وأكد أبو سنة على إيمانه بالموسيقى والإيقاع الشعرين ورأى أنهما فكرتان إبدعتهما في كل شعر، وأكد أنه لا يقصد أن يتعالى على النشر لأن لكل منهما خصوصيته.

بعد ذلك قرأ أبو سنة على جمهور الحاضرين بعض قصائده وانتقل الى حوار مفتوح مع القاعة دارت كلها حول السؤال القديم الجديد: ما الذي ينبغي على المرء



محمود درويش



سمير سرحان



رغد

فضاوات تشكيلية

فاروق حسني في معرض جديد

القاهرة - «القدس العربي»:

تستضيف قاعة «غاليري غرانت» هذه الأيام معرضا جديدا لوزير الثقافة الفنان التشكيلي فاروق حسني، ويستمر المعرض حتى الخامس من شباط (فبراير) القادم، ويعرض عددا من الأعمال التي أنجزها حسني بين عامي 1998-2000 وهي عبارة عن عدد من التشكيلات الصغيرة بألوان الباستيل والأكريليك وتأتي مشحونة ومكتنزة بالمجربية التي ميزت فاروق حسني عبر مشواره الفني، وهي أعمال تعتمد في مجملها على الحركة المتجاورة للفرشاة السريعة والمنفصلة أحيانا والمتصلة في معظم الأحيان عبر داخل لوحي، تزداد دلالات مباشرة، لا تمنح نفسها سوى عدد من المستويات البصرية للمشاهدة، وهو دأب عدد من الفنانين المصريين الذين يعتمدون على الفضاءات التعبيرية، وهي مدرسة تظل في أعلى تجلياتها مخلصنة لثورة الفن الأوروبي الحديث، وتخطب في جل أعمالها الفضاءات الانسانية متجردة من ملامحها الأساسية بأسقاط الدلالات الخلية لرموزاتها ولخلق عوالم إيروتيكية تنظمها حلقات التواصل والانقطاع والتداخل عبر هذه التشكيلات اللونية التي تتميز بالزهو وتعتمد في تجليها على الاضواء التي يمنحها اللون عوضا عن غياب البعد الدلالي المباشر.

وفاروق حسني هو خريج كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية (مسقط رأسه) عام 1964، وقد منحت الفترات المتقطعة التي قضاهما في اوروبا مزيدا من التواصل في فنون الاخر لا سيما في الفترة التي قضاهما في الأكاديمية المصرية بروما وباريس، وهي فترة تصل الى ثمانية عشر عاما.

«ملحمة جلامش»

في ثلاث عشرة لوحة تشكيلية

عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

في قاعة «إبعاد» للفن التشكيلي في بغداد جسدت الفنان العراقي ناصر ثامر اعظم ملحمة في تاريخ وادي الرافدين الا وهي «ملحمة جلامش» من خلال ثلاث عشرة لوحة تشكيلية أظهر من خلالها براعته في التشكيل وحرية في الأداء، لقد وظف الفنان ثامر تفاصيل الملحمة ومرآة حركتها الزمنية مبتدئا بمفحتها «هو الذي رأى كل شيء فغني له يا بلادي» كذلك جاءت اللوحات الثلاث عشرة وكأنها حكايات تفصيلية للملحمة لجلامش وقد اتكا الفنان في رؤيته على كتاب للمؤرخ احمد سوسة وقصة الطوفان الشهيرة ولقد سار ثامر على نسق حمل تقنية عالية في التطبيقات اللونية وفي الأداء الحر للريشة وحقق تناغما وانسجاما بين ما هو ظاهر على قماش اللوحة وبين مكونات الاسطورة الراقدينية.

وهي تجربة مختلفة نوعا ما عن التجربة السابقة للفنان الذي كان يستمد موضوعاته السابقة من تشكيلات شرقية ويومية ولقد نجح في ابراز الغرض المعرفي والجمالي للموضوع عن خلال اظهار جماليات الملحمة بشكل مبسط واضح، وهي بالتالي رحلة متمعة مع مسيمات عراقية ومكتبة وغايات وامدادات زمنية ودينية تتمحور حول موضوعه الخلود وعشبة جلامش وصديقه انكيدو والور السماوي وشارت ومناجاتها في العالم السفلي والحالة ونادلتها وانتهاء بلعبة جلامش ويكوميكو.

وقد حضر افتتاح هذه الفعالية الفنية الكبيرة مجموعة من السفراء العرب والاجانب ومنهم سفراء لدول خليجية وهي ظاهرة جديدة تشهد بها صالات العرض في بغداد حيث يتم شراء وحجز معظم اللوحات المعروضة بأثمان يسيرة تخضع حتما لقانون «فراق العملة» كما يؤكد معظم الفنانين التشكيليين العراقيين العاملين في الداخل تحديدا.

وهي خاصة تنفرد بها، ويأتي العصر المسيحي شاهد دليل على تلك الميزة في مصر عندما كانت تحت الاحتلال الروماني والبيزنطي، وأضاف الدكتور رأفت أنه رغم هذه الكوابيس الاستعمارية القديمة فإن مصر كانت تصدر ما يوازي 9 ملايين اردب من القمح الي روما كسم القسطنطينية وهو رقم ضخم في تلك الحقبة العبيدة، وكانت اذا تأخرت هذه الشحنات يعني تعرض روما والقسطنطينية الى مجاعات مقلقة، وكان يحدث ذلك أحيانا عن طريق احرار القمح او اغراقه من قبل الفلاحين وبيعهم من الرهبان ومعلمي مدرسة الاسكندرية، ويضيف الدكتور رأفت عبد الحميد ان البعد الفكري المصري تحت نير الاحتلال الروماني تعقل في مدرسة الاسكندرية في اللاهوت والفلسفة وعندما جاءت المسيحية أثرت تلك الطريقتين واتخذت الفكر الافلاطوني التي جانب تفسير الكتاب المقدس احد مناهجها الرئيسية ثم أضافت اليه المسيحية الفلسفية والصراع بين الفكر المصري القديم وبين المسيحية الجديدة انتهى الى الوفاق.

مصادرة كتاب «الزانية لا ترجم»

من ناحية أخرى هدد المهندس ابراهيم العلي رئيس مجلس إدارة الناشرين العرب بانسحاب الاتحاد من المعرض اذا لم يتم سحب كتاب «الزانية لا ترجم» من دار نشر «مدبولي الصغير» وذلك لأنه كتاب مسيحي المنشور في مصر، وهو من تأليف الكاتب المصري عبد الحميد ان البعد الفكري المصري تحت نير الاحتلال الروماني تعقل في مدرسة الاسكندرية في اللاهوت والفلسفة وعندما جاءت المسيحية أثرت تلك الطريقتين واتخذت الفكر الافلاطوني التي جانب تفسير الكتاب المقدس احد مناهجها الرئيسية ثم أضافت اليه المسيحية الفلسفية والصراع بين الفكر المصري القديم وبين المسيحية الجديدة انتهى الى الوفاق.

وقد تحدث أيضا في الندوة الدكتور سعيد الذي أشار الى استخدام الكتاب لجميع العلوم الانسانية من علم الفنون واللاهوت والموسيقى الى جانب العلوم اخرى في تفسير الحدث التاريخي، فياخذ المؤلف الى المدرسة الاسكندرية

عمله اذا حاول ان يكون شاعرا؟ اما اهم هذه الندوات فكانت حول كتاب «الفكر المصري في العصر المسيحي» للدكتور رأفت عبد الحميد عميد كلية آداب عين شمس، وهو الكتاب الصادر عن مشروع مكتبة الاشهر قبل اشهر قليلة. في البداية عبرت الدكتورة منى مكرم عبيد عن تأثر الكتاب بأفكار الحضارة اليونانية والرومانية، حيث يعرض الكتاب لتاريخ الحكم الروماني في مصر على مدى سبعة قرون ورغم تعسف هذا الحكم الا انه لم يضعف من عقيدة مصر ورغم تعسف هذا الحكم الا انه لم يضعف من عقيدة مصر وثقافتها، وأضاف الدكتور منى: هناك مدرستان في اللاهوت والفلسفة كان لهما دور كبير في صمود مصر تجاه التعسف الروماني مما جعل لها دورا يستوعب ثقافة المستعمر ويهضمه ويفرز حضارة وفكرا متمايزين على كافة المستويات.

بعد ذلك تحدث المؤلف للكتاب الدكتور رأفت عبد الحميد عارضاً لمفاهيمه الرئيسية بالكتاب، مؤكداً انه يعالج قضية مهمة كسؤال سؤال مهم يجب على نفسه وهو ان مصر اذا فقدت استقلالها السياسي وتحولت الى ولاية تابعة في دولة اقوى منها حاولت ان تعوض ذلك بعبء ثقافي اكبر، يجعل مستعمرها تابعاً لها في هذا المجال الفكري والثقافي، وهي ميزة في مصر عبر عصورها المسيحية والاسلامية وحتى الان،

«ديجيتال فيديو» وقائع ثورة معلنة: هزة عنيفة تحرك ركود السينما المعاصرة



ملصق فيلم «ناسيونال 7» للمخرج جان بيير سينياي

بينما هذه فتحت بالأكيد فضاءات حرية للمكاتب، لا اجبر نفسي - على سبيل المثال - بأن اقص امكان التصوير لأسباب مادية، اكتب مشاهد تنوع في امكان تقليديا صعبة في السينما، مثل السيارات، او في امكان من المسجلين تقريبا الحصول على تراخيص للتصوير فيها، من جهة اخرى، احب ان اسرق بعضا من الأشياء يمكن ان تحدث في بلاطه تصوير، ما هو مستحيل في الشروط الكلاسيكية للسينما، يجب ان تسمح لنا خفة الأدوات بالانفتاح أكثر على الارتجال، وهكذا، بالنسبة للفيلم، لم أرغب بأن يكون الحوار مكتوبا بشكل كامل دفعة واحدة.

التسجيلي، مفاصل النهضة

ايضا، وفي مجال الفيلم التسجيلي، عمد وصول التصوير الرقمي الى تغييرات عميقة، انها رخيصة، خفيفة، وخفية، الكاميرات الجديدة الرقمية طرح في الحقيقة كثيرا من الاسئلة الاقتصادية والفنية بأن واحد.

يشير بيتر فرايدمان الذي اخرج «لا يوجد طيران مباشر بين نيويورك ومارسيليا»: «بنوا اداة جيدة جدا للألفة في الامكان الصعبة دون تحضير، يمكن ان نضع الكاميرا في الجيب وننتسها، وهي لا تحتاج الى اي اضاءة انها مفاصل للنزعة والحياة اليومية، واداة تدخل الثقافتين في تصوير الفيلم، ولكن ما تغير حقيقة مع كاميرات ال-DV، انها كانت توجد دائما كاميرات صغيرة، وقد انجزت مسبقا افلام «سوبر 8 ملي» وH8 ونحن نمتلك نفس الشيء مع ال-DV بالإضافة لثورة صورة مصمومة بشكل كامل، لقد انتهت مشاكل القفزات او النسخ، نمتلك اليوم امكانيات جديدة تماما لتصحيح ومعالجة الصورة.»

ماري جيمينيير توجهت ايضا نحو ال-DV حيث انها استخدمت ال-DV في مفاصل اخرى من الفيديو في فيلمها «Loco Luchu» الذي عرض في باريس عام 1999 على شاشة قنات Arte.

اولا، مع ال-DV نمتلك كاميرا اضافية بنفقات قليلة، يسمح ذلك بالحصول على مادة ثرية جدا للمونتاج، والاقتراب من الروائي، باستدعاء زوايا تصوير وعلاقات اطارات مختلفة في فيلمها «Loco Luchu» الذي تسجل في عالم «الفيلم العائلي» - مثل «السوبر 8» سابقا - سمح، لي بالعمل على المادة، تسهيل الالوان، والنسج، وذلك للإشارة لظهور بعض المرات في الفيلم للتدليل على تغيير موقفني من حكاية الى شخصية روايتية.»

التمويل الذاتي، وهم الحرية

فيليب دوجورج مؤسس هيئة لتطوير السيناريو يمتلك اليوم وجهة نظر متباينة حول ظهور هذه الاداة الجديدة ويشير الى الانحرافات التي يمكن ان يقود استخدامها: «الاداة، مهما تكن، لا تستطيع كتابات جديدة، ولا تخلق ثقافة، هو الفارق الجوهرى ما بين غويار والفيديو كليب، من جهة، هناك الفكر، ومن الاخرى الخواء، الانوات تصلنا لآنا نرغب بذلك، عمد حول موفيقا» الكاميرا

عام في مكان واحد. لسنا مضطرين مع هذه الكاميرات لأن نغلق على أنفسنا، يمكن لنا أيضا ان نحاول رؤية العالم. طريقة بان لا تقدم على إعادة إنتاج شكل الحميمة الى ما لا نهاية، هذه البطاقة التي بدأت لتلتصق في جلد هذه الاداة الجديدة.»

كلود ميللر

أريد ان أحطم عاداتي

افتتح كلود ميللر المجموعة مع غرفة الساحرات، اقتباس من الفصل الثالث لرواية سيدي هوستفيد «العيون المعصومة».

فكرت منذ زمن طويل باقتباس هذا الكتاب، ولكن لم اعرف متى، ولا كيف، كانت مجموعة Arte الفرصة التي حملت بها، بسبب المكان المغلق لهذه العقدة الحميمية جدا، والتي رغبت افلمتها بالاقتراب كثيرا من الوجود».

يقول كلود ميللر بأنه لم يكتب بشكل مختلف هنا عندما يكتبه للسينما، ولكنه شعر بروية كافية لتطوير السيناريو تدريجيا خلال التصوير وتعوده على هذه الاداة الجديدة.

«تحت أن بان تحطم عددا من عاداتي سينمائي، لقد فعلت بتقني أقل للمشاهد، وحاولت بأن اتبع حركه الممثلين.

كاميرات صغيرة لاكتشاف جغرافية جديدة

هزة أرضية، انفجار بركاني عنيف يحرك جمود السينما المعاصرة والملة، وعلى شاشة التلفزيون في فرنسا فان الوضعيات المحرصة والساحرة لحققي السينما الدنماركية وجدحت حقلا لاكتشاف على عباس القضايا التي تطرحها.

في الحقيقة، مولت ARTE مجموعة بعنوان «كاميرات صغيرة»، مكونة من خمسة افلام تلفزيونية (صغيرة) (90 دقيقة لكل منها، وكانت من اقتراح «جاك فاننستان» مخرج «أزمة قلبية» ومنتج يعمل في شركة Telepic.

وقد اشترك خمسة مخرجين في هذا المشروع: السينمائي «كلود ميللر»، السيناريست «جان بيير سينياي»، الذي اخرج هنا بكتابة للحظة مهمة في ساعة السينما».

«في افترض انني ابدأ اليوم امتهان السينما، فاني بدون ادنى شك سوف اعمل مع هذا النوع من الكاميرات. لقد ولدت الوجهة الجديدة مع ظهور الكاميرات الخفيفة الكاتمة للوضوء، اننا في مفتقر الطريق، حيث سوف ننزاح الكتابة السينمائية عن طريق الطرائق الجديدة للتصوير الرقمي ليس نفس الشيء كما الفيديو، جماليا، الرقمي يعمي، الفيديو لا، من جهة اخرى، ان لم نتحدث اقتصادا يجعلها ممكنة، فان الاعمال الروائية الاصلية سوف تختفي من التلفزيون، الذي يطلب أكثر فائز منتجات نمطية على الاعمال المنفردة والتميز.»

وهذا الاكتشاف هو أكثر ترحيبا من مجموعة Arte، التي تدرج جيدا بأنها لا تقتفي بمرث الاراضي المستصلحة عن طريق الدنماركيين.

جوليان دوبوا ترجمة: صلاح سرميني

صغيرة، خفيفة، رخيصة الثمن، الكاميرات الرقمية الجديدة، والتي يقال عنها «كاميرات ديغيتال فيديو» تستمر التلفزيون والسينما من «دوغما» الى مجموعة «كاميرات صغيرة»، لفنارة Arte، مروراً بالافلام التسجيلية، هل تفرض هذه الاداة الجديدة كتابة بصيرة سمعية أخرى؟

العرض التجاري - بفارق عدة شهور - للسينما دنماركية خرجت من مبادئ «دوغما 95»، «الحققي» لخرجه «لاس فون تريبر» و «Festen» لخرجه «توماس فينثيربورغ»، أحدث في فرنسا دويما صاخبا في الاوساط السينمائية. وقد أثارت خطوة «لاس فون تريبر» واتباعه الاعجاب او الانزعاج، ولكنها لم تترك أحدا لاملابلي، ووجد البعض فيها إشارة نصاب، أصبح سيدي في التسويق المعاصر، كما اعتبر اخرون وصول هذه الافلام بمثابة لحظة مهمة في ساعة السينما».

ومهما كان رأينا، فقد انظر الفيلمان بوضوح، ان استخدام الفيديو لم يعد يعتبر اداة عائقا قاهرا لإخراج فيلم موجه لصالات العرض السينمائية. حيث يمكن لفيلم مكتوب بشكل جيد، ويتمثل في مقدر، ان يتخطى العتبة الكيمائية التقليدية للحساس، وحتى يطبع الى تحقيق جماهيري، كما حدث مع «Festen» مع لعموم الفيلمين، وضعت المبادئ الجمالية لهذين المهنه موضع التساؤل وإعادة النظر.

ويبقى من الضروري معرفة ما اذا كانت دعامة التصوير الخاصة هذه - والتي تعودت عليها عن المخرج بسرعة أكثر من بعض «المتحمسين للسينما» - توجه على نحو ظاهر كتابة فيلم ما.

دوغما: الشريان التسجيلي والحميمي من وجهة النظر هذه، فان «الحققي» و «Festen» تريان بالتعليمات والمعلومات، لقد انجزا بمقتضى قواعد مشتركة، ولكنها مع ذلك يظلان مختلفين: يمتلك «الحققي» تعديدا رهفًا، يقرب في بعض الأحيان من الغفظة، وفي الوقت الذي يرفع «فون تريبر» بيان «دوغما 95» عاليا، ويدافع بصرًا عن قواعده الصارمة، فإنه ينجز فيلمًا عن نشطة وهذين مجموعة من «المتوقفين/الفضويين»، نهاية التسعينات.

استخدام الفيديو ينفتح في الفيلم طاقته السينمائية، وايضا، بعض الغفظة في سياق المناظر في الفيلم التسجيلي.

تأتي جمالية الفيلم أيضا لدعم وجهة نظر «فون تريبر» في الكتابة، تلك الخاصة بالروائي، والتي تتصافر مع كل أشكال الحميمة في الكتابة حتى القطيع.

وعلى العكس، يشهد «Festen» على كتابة وتوقيع أكثر تقليدية، حتى وان كان استخدام

الفنانة التونسية كاميليا: على الفنانة الاستعراضية أن تعرف كيف تصل الى قلوب الناس

تونس - «القدس العربي»

من الموهب الصاعدة مؤخرا في سماء الفن التونسي، الفنانة كاميليا التي يروى لها أن تعرف نفسها بأنها فنانة استعراضية تلعب التي أن تكون فنانة شاملة، تخطي، تمثل وترقص.

انطلاقاً من هذا الغنى كانت مع البرنامج التلفزيوني الناجح خلوة الأولى الذي ينشطه المذيع المعروف علاء الشابي على قناة 21 الأرضية.

غنت كاميليا في ظهورها الأول هذا، ألواناً غنائية من أشهر أغنيات الفنانين: اللبنانية نجوى كرم، والاماراتية أحلام.

بعد ذلك ظهرت كاميليا في برنامج تلفزيوني آخر هو شموع المسرح مع المذيع لطفي حريز، الذي سرعان ما تبناها في برنامجها التلفزيوني الصيفي المنوع، أهلا يا بحر.

بعد الانطلاقة التلفزيونية المهمة هذه، والتي ساعدتها خبرتها ولا شك في اختصار الطريق إلى الاحتراف الفني، شاركت كاميليا في مهرجان منزل تميم كفنانة استعراضية، ومنه راحت تشارك في إحياء عدد كبير من المهرجانات الصيفية في العام الماضي.

كونت الفنانة كاميليا بالاشتراك مع الفنان بلخيث الصيادي والفنانة سلوى العمري فرقة موسيقية باسم فرقة ليلي الأس في سبيل الاكتفاء الفني والقدرة على الوفاء بالتزاماتها الفنية مع الجمهور.

قدم لها الفنان عبد الكريم اللواتي بالإضافة إلى دعمه وتشجيعه، العديد من الأعمال الغنائية الناجحة، ولعل من أشهرها أغنية «عقلها صغير» التي وضع لها الكلمات أيضا.

تنظر كاميليا في الفترة القريبة القادمة صدور شريط كاسيت لها بعنوان، يتضمن أغنيات جديدة وضع كلماتها ولحنها مجموعة من الفنانين التونسيين والعرب.

وسيسمح هذا الشريط الغنائي الجديد اسم ما أبهى هذا الجمال وسيضمن أيضا أغنية كتبت كلماتها كاميليا بنفسها.



كاميليا

تعمل كامل السنة، مما يزيدنا خبرة ويقودها بقوة على طريق الاحتراف وبالتالي كسب الجمهور. ولما كان فن الاستعراض ينطوي بالضرورة على علاقة ما بالسر، سألنا الفنانة الشابة عن الامكانية القائمة للدخول إلى عالم الفن البروز، فأجابته قائلة: «بشيء من الحسنة، أحلم بدور العبة في عمل مسرحي استعراضية، أجاب كاميليا قائلة: «نه في ولكن هل العلم يتحقق؟ بالنسبة للمسرح، ما هو موجود عندنا في تونس للأسف هو نوع من المسرح العفد المتوجه إلى النخبة والبيدع عن الجماهير، وكذلك غلبة المسرحيات الكوميدية ذات المثل الواحد، فكيف يمكن لفنانة استعراضية أن تعمل في مثل هذا الجو؟ وكان لابد أن يقدونا النساب إلى السلي

تعود للاضواء بعد 10 سنوات من الاعتزال هدى رمزي: شرطي للعودة للسينما فيلم مع كاظم الساهر وتمثيل بملابس محتشمة

القاهرة - «القدس العربي»
- من اسلام صادق:



هدى رمزي

ابتدت الفنانة المعتزلة هدى رمزي رغبتها في العودة إلى الوسط الفني مرة ثانية بعد اعتزال ما يقرب من عشر سنوات وارتداء الحجاب... اكتت هدى لـ «القدس العربي» أنها تقرا حاليا سيناريو فيلم جديد بعنوان «زيدني عشقا» ويشتركها الطولة فيه المطرب العراقي كاظم الساهر وسيقوم بانتاجه شقيق هدى رمزي المنتج محمد حسن رمزي.. في حالة موافقة الفنانة هدى على سيناريو الفيلم من المنتظر أن تبدأ فوراً التصوير.

«القدس العربي» سالت الفنانة هدى رمزي عن أسباب العودة.. والشاغل التي انطلقت مؤخرا عن عودتها.. وصحة ما يتردد منها.. تقول هدى: الحقيقة أنا لا يزال حنيني للفن يعيش بداخلي وأنا رغم اعتزالي واحتجابي عشر سنوات إلا أنني لا أنسى كنت فنانة في يوم ما وكنت أحاول اسعاد جماهيري في كل مكان في مصر والعالم العربي.

وحقيقة عودتي للحقيقة لا استطيع أن أنفجها المهم أن يعجبني سيناريو الفيلم أولا وفي هذا من الممكن جدا أن أعود.. واكرر المهم أن يعجبني السيناريو.. فأنا لست من هواة الضجة الإعلامية أو الاضواء.

■ في حالة موافقتك على السيناريو والعودة للاضواء هل ستظهريين بالحجاب؟
■ سوف أعود أكثر احتشاما ولن أقدم أي عمل إلا إذا كان محترما ويحترم عقل ووجدان الناس كما عودتهم في الماضي.

■ هل تعتقدين أن قرار العودة إلى الاضواء قرار صعب؟
■ جدا.. لأنني حتى هذه اللحظة لم أقرر العودة إلى الاضواء.. وصدقني إذا اقتنعت بفكرة سيناريو الفيلم فسوف أعود فوراً.. وإذا لم تعجبني الفكرة فلا أهمية للعودة.

■ هل ستشقيكي المنهج المعروف محمد حسن رمزي دور في اعادتك إلى الشاشة؟
■ نعم هو الذي شجعتني وعرض علي بطولة فيلم يشاركني فيه كاظم الساهر.

■ معروف أنك حاليا منتجة.. ألا تزين أن مجال الإنتاج يحتاج الرجل أكثر من النتيجة المرادة؟
■ بالنسبة لحالتي فإن شقيقي محمد هو المنتج المنفذ.. أما أنا منتجة فبمعنى أنا اخترت فريق العمل وابتدأت تنفيذ التصوير.. أما مسألة الأرباح والمسئول والخسارة فهذا اختصاص شقيقي فقط.

■ في حالة العودة.. من من النجوم الكبيرة من الممكن أن تشاركينه بطولات الأفلام؟
■ عادل امام ومحمود عبد العزيز ونور الشريف.. وإن كنت أفضل الشباب الجدد في السينما حيث استعجبنا بالفعل بهم في إنتاج الأفلام.. فأنا متحمسة جدا للشباب الجدد وارى انه حقل ذاهب.. وأنا لا يزال في عجبتي الكثير لتقدمهم لهم خاصة أنهم في حاجة إلى موارد وامكانيات مادية ضخمة لإنتاج أفلام متميزة تظهر ابداعاتهم وامكانياتهم.

■ ما رأيك في احتكار شركة «هيرمس» للإنتاج السينمائي في مصر؟
■ بالنسبة أنا معجبة برجل الأعمال علاء الخواجبة صاحب شركات هيرمس لأن هذه الشركات ادارت عجلة الإنتاج في مصر،

وتعطي للشباب اولويات العمل كما أنها تعطي الشباب فرص عمل جيدة من خلال إنتاج جيد.. وما رأيك في الانتاج السينمائي لمدينة الانتاج الاعلامي؟
■ ظاهرة صحية جدا احبب القائمين عليها.. أنا أؤيد اي شركة انتاج قوية تستطيع أن تنتج الافرن لكبير عدد من المنتجين والمخرجين والفنانين وتخفف المخاطر لان الانتاج الان اصبح مخاطرة كبيرة وتحقق المكاسب غير مضمونة.

■ ما رأيك في افلام العري والمشاهد الساخنة في افلامنا الحالية؟
■ في المرحلة الحالية على الاقل فقد قيمته ومصداقيته لدى الناس ولم يعد يشد الجمهور.. وأنا ارى ان افلام زمان برغم مناظر العري والمشاهد الساخنة كان لها ضرورة درامية وموظفة داخل نسج العمل الفني ككل.. أما المشاهد الساخنة الحالية فليس لها ما يبررها والهدف من ورائها معروف للجميع وهو مغالاة جوبوب الناس فقط.

■ في رأيك ماذا تحتاج السينما المصرية في الوقت الحالي؟
■ السينما تحتاج نصا محترما يناقش قضايا واقعية ويلمس اوتار اصحاب نيت القضايا وارى ان مهمة السينما ايضا ان تبحث عن حلول لهذه القضايا بدلا من ترك المشاهدين مشتتي الذهن.

■ ما رأيك في مهزلة عدم حضور مهرجان القاهرة السينمائي الاخير على فيلم لعرضه في مهرجان صيفي؟
■ عجبني مسلسل «الفرار من الحب» والحلقات الاخيرة من مسلسل «وجه القمر» ومسلسل «أوان الورد».

■ ما رأيك في فيلم «عياال الذيب» في قطر؟
■ اننا نرى ان الفيلم الذي يربح ملايين في مصر، لا يربح في قطر.

■ ما رأيك في فيلم «عياال الذيب» في قطر؟
■ اننا نرى ان الفيلم الذي يربح ملايين في مصر، لا يربح في قطر.

الإماراتية حنان المري تواصل حضورها في المسرح بعد مشاركتها في مسلسل «عياال الذيب» في قطر



حنان المري

وسعاد عبد الله وخالد النفيسي وعبد العزيز جاسم وجاسم الأنصاري وفاطمة الحوسني وسعاد علي وإيمان القضيبي ومحمد هلال. عرفت حنان المري بأعمالها المسرحية في الإمارات.. وأحدثها مسرحية «عيش وشوف» وهي كوميدية شعبية.. من إعداد وإخراج حكيم جاسم، وعرضت مؤخرا في مدينة خورفكان.. ومن الترتيب عرضها في مختلف مناطق الإمارات قريبا.. وكانت المري قد قامت الانتداب إليها في البطولة المطلقة التي لاقته بها في مسرحية (هم) التي قدمتها فرقة مسرح الشارقة الوطني.. وتقول عن تجربتها في هذا العمل أنها كانت فرصة للتحدث ولإثبات قدراتها، لا سيما وأن العمل موندريام، وعرضت هذه المسرحية في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة وكذلك في مهرجان عمان المسرحي، وكان لها صدى طيب في هاتين التظاهرات.

تقول الممثلة الإماراتية أنها تنظر إلى المسرح أو الفن عموما بشكل عام كعقوبة وليس وظيفة، وأنها عندما تجد النص المؤثر والمخرج القادر أن يضيف لها شيئا لا تتردد في المشاركة. وعن مسرحية (من يربح من الغالب) التي شاركت فيها ووصفت أنها عمل تجتذب اهتمام الناس.

عادت الممثلة الإماراتية حنان المري إلى دبي من الدوحة، حيث شاركت بدعوة من التلفزيون القطري في عدد من الأعمال الفنية الشابة الخليجية، وقالت أن نشاطها الجديد في قطر كان فرصة ثمينة لها لتأكيد حضور الفنان الإماراتي القادر على التفاعل والعطاء والذي لا يقل عن أقرانه من الفنانين العرب وتجربة وحكمة في أداء الأدوار كما قالت. وكانت هذه الفرصة أيضا تجربة منحتها ثقة عالية ومعرفة بقدراتها الفنية.. على الرغم من أنها سبق وأن شاركت في أعمال درامية مختلفة في دول الخليج العربي، إضافة إلى مشاركتها في مهرجانات مسرحية عربية في مصر والأردن.

كانت حنان المري قد أدت دور (أم غانم) في مسلسل «عياال الذيب» وهو دور امرأة عارفة ببواطن الأمور ومدبرة لحق زوجها في قيادة العيشية، سلبية وثاقفة من نفسها في الصراع مع خصومها، وكنت أيضا أحمد من راشد السنند وأخرجه أحمد دعبس، وشاركت في أسماء عربية معروفة، منها حياة الفهد

التقاهة: حكمت الحاج

سيؤسس مكتبة صور ستكون الأكبر من نوعها في العالم: تكوين موقع مصور على الانترنت للمباني التاريخية في انكلترا



المصور المتطوع دايفيد مارترش يستعد لالتقاط صورة لتجسر بروج لندن كجزء من مشروع تصوير كافة المباني التاريخية وذات الأهمية المعمارية في انكلترا.

وقول أن فينك، ضابط اتصال المشروع انه ليس هناك حاليا سجل فوتوغرافي حديث للأبنية المسجلة (التاريخية) في انكلترا، ولقد اردنا أن نحضر سجلا كهذا ونضعه على الانترنت لكي يفتح التراث البريطاني المبني برمه على العالم.

والمعروف أن انكلترا تحفظ بقائمة بالابنية ذات الأهمية التاريخية الوطنية منذ العام 1948، وذلك على أثر النصار الذي أحدثته قاذفات القنابل الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية وما حفر المسؤولون على زيادة الاهتمام بالمحافظة على التراث الوطني.

وتتنامي القائمة المذكورة سنة عن سنة باتسارع المزيد من الابنية، وهي تضم حاليا 195 قصورا و422 حصنا و14,393 كنيسة و3,380 دارا ريفية -فضلا عن 1,076 عامود انارة و95 منقحا عاما وبرجا واحدا العمام السابق، ولا يمكن تغيير أو هدم اي مبنى مسجل في القائمة دون أن خاص من الحكومة، وتقول الحكومة ان الهدف ليس «تحرير» المبنى بل ضمان اخذ اهميته في الاعتبار والتاريخية في الاعتبار قبل اجراء اي تغيير عليه من الداخل أو الخارج.

وتتيح الانظمة للمالكين طلب منح رخص خاصة لترميم الابنية التاريخية ولا تخضع الترميمات الموافقة عليها لأي ضرائب.

وعندما منح الموقع على شيك الانترنت سيضمن صورا لكل مبنى مشمول بالحماية، وسيكون بوسع مستعمل الموقع ان يبحثوا في الشبكة حسب نوع المبنى وحقيقته والمنطقة الموجود فيها، ويأمل المسؤولون ان ذلك يسهل الناس العثور على المباني ذات الصلة بأشخاص مشهورين أو البحث عن مبنى معين.

وتقول فينك: «نأمل ان نبعث الحياة الأضواء السعيدة المكتوبة التي هي اصلا في متناول العامة».

والبحث عن المباني ذات الصلة بشارلز زيكتر والقاعدة المعلوماتية سيكون وفقا لعدد

لندن - من ماراديلابلي:
بعد ان غزا انكلتر في العام 1066 اراد وليام اوف نورماندي ان يعرف على ما ربحه في الحرب، فأمر بارجاس مسح شامل لكل الأراضي والقصور في مملكته الجديد.

واليوم، بعد 1000 سنة تقريبا، تفعل انكلترا نفس الشيء - إلى حد ما، فحملة ما يناهز 700 مصور يشاركون في مهمة تستغرق ثلاث سنوات لتصوير كل مبنى له أهمية تاريخية أو معمارية في البلاد.

ولكن بخلاف كتاب Doomsday Book (يوم القيامة) للعام 1085 وقد اعطى هذا الاسم لأن حشيرة وليام حملت العصى على تشبيه الكتاب بيوم الدينونة - لا يهدف المسح الفوتوغرافي الجديد إلى جمع الجزية أو تسوية الخلافات العقارية.

مشروع محافظة بالتكنولوجية العالية يهدف إلى تسجيل وتوثيق صورة كل واحد من الصور والمباني الخمية أو «السجلة» كما كانت تبدو في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وستصبح هذه الصور جزءا من مكتبة فوتوغرافية على المسار الالكتروني الفئاني يقول منظموها انها ستكون الأكبر من نوعها في العالم عندما تكتمل في العام 2002 وستكون بمثابة مختبر على الانترنت للمسح البريطاني الباقية من القرون الوسطى والقصور الملكية والقبائل الريفية، بل وحتى مقصورات الهايك الحمراء المميزة في البلاد.

وقال جون ويبر، المصور في وزارة الدفاع والذي تطوع لالتقاط مئات الصور في مسقط رأسه كمبريدج: «اعتقد ان المكتبة ستكون من مستوى كتاب «يوم القيامة».

كمؤشر على ما كانت عليه الابنية في بداية الالفية الجديدة، وهي ستضع علامة لأجيال المستقبل».

كما صور المشروع الذي سمي Images of England من انكلترا، والذي يجري تمويله بمتحة حكومية بمقدار 4.3 ملايين

الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية الشاشة الفضائية

برامج الخبيس

الصحف، 14,29 موجز الأنباء، 14,32 برنامج ميوزيكا، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 16,20 موجز الأنباء، 16,33 برنامج سينما 2000، 17,00 المسائية، 17,41 اقول الصحف، 18,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الأول)، 18,50 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20,00 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,30 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (الجزء الأول)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج السجاء الشرقي (اعادة)، 00,00 الاخبار (الجزء الأول) (اعادة)، 11,17 أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 1,55 بث متواصل.

11,30 هذا المساء، 12,30 مسلسل عربي، 3,15 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,42 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,5 برنامج التبادل الدولي (اعادة)، 9,00 اعادة، 9,32 برنامج اصداء (اعادة)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,05 برنامج أحداث القرن العشرين (اعادة)، 10,35 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الأنباء، 12,00 برنامج Gillette الرياضي، 12,00 (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,29 موجز الأنباء، 12,32 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) (اعادة)، 13,00 الاخبار، 13,21 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,14 حالة الطقس، 14,17 اقول الصحف، 14,29 موجز الأنباء، 14,32 برنامج ميوزيكا، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 16,20 موجز الأنباء، 16,33 برنامج سينما 2000، 17,00 المسائية، 17,41 اقول الصحف، 18,00 موجز الأنباء، 18,12 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الأول)، 18,50 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20,00 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الأنباء، 20,33 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,30 برنامج ميوزيكا (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (الجزء الأول)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج السجاء الشرقي (اعادة)، 00,00 الاخبار (الجزء الأول) (اعادة)، 11,17 أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 1,55 بث متواصل.

مدبلج، 9,30 استشارات، 12,05 مسلسل عربي، 2,00 ألعاب للأطفال، 3,10 مسلسل خليبيبي، 4,05 Music Club، 6,05 فتاوى، 7,05 مسلسل عربي، 9,00 روائع القصص، 10,30 كمشكول، 12,05 فيلم عربي.

قناة ART

5,00 مغامرات ليو، 6,10 رياضة الصباح، 8,00 مسلسل مدبلج، 9,00 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 3,00 اغان من حفلات، 5,20 تمثيلية، 7,00 أحداث رياضية، 20,80 TOP، 9,25 مسرحية.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,00 صورة، 1,25 اصل المسلسل، 2,30 فيلم عربي، 4,20 لجنة الاقتصادية، 5,15 بانوراما ثقافية، 7,15 مسلسل عربي، 8,30 تحت الضوء، 9,15 فيلم عربي، 12,05 مسلسل عربي، 2,00 نشرة الاخبار، 7,05 مسلسل

الخاصة (اعادة)، 14,00 زينة، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضية، 15,15 مرآة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 لقاء اليوم (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضية، 17,15 مرآة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 أخبار المسطورة، 18,30 الاخبار، 18,35 سري للغاية، تحت المجهز، نقطة ساخنة، 19,30 الاخبار، 19,30 القوات الخاصة (اعادة)، 20,00 اخبار الرياضية، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 الكوكب الجديد، 22,30 الاخبار، 22,40 رحلة إلى الاعماق (اعادة)، 23,05 بلا حدود (اعادة)، 23,30 الاخبار، 00,35 بلا حدود (اعادة)، 1,00 اخبار الرياضية، 1,30 الاخبار، 2,00 رحلات بالقطار (اعادة).

قناة دبي الفضائية

2,45 المديح - الاجنحة المتكسرة (اعادة)، 4,00 تمثيلية - عودة الاستاذة وفاطمة، 4,00 برامج اطفال، 5,00 برنامج «يا بنا مع تجتوج» (اعادة)، 6,00 المسلسل المديح - ادبرا.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 عالم البحار كل ما تعلم به (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلة إلى الاعماق، 5,00 اخبار الرياضية، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 وثائقيات متفرقة (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 لقاء اليوم (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 اوكونافكو، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 بلا حدود (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 بلا حدود (اعادة)، 12,20 صور، 12,30 الاخبار، 13,35 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 13,35 القوات



السياسي السوداني عبدالله محمد حسن في « هذا بديل .. أو .. الطوفان » [4]

الصادق المهدي أعد مشنقة للديمقراطية بعزوفه عن التعاون مع الجبهة الإسلامية الميرغني ايد شريعة النميري وابو حريرة استورد للسودان الغني بالماشية لحوما استرالية!

يدافع الكاتب عبدالله محمد احمد حسن عن السيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، واحد السياسيين البارزين في السودان، حيث يناقش جملة من المقولات والقضايا المتعلقة بالاستراتيجيات التي اتخذها المهدي خاصة في علاقته مع منافسه التاريخي الحزب الاتحاد الديمقراطي وعلاقته مع الحزب الجديد الجبهة الإسلامية القومية. ويعتقد الكاتب هنا ان ما يشاع عن فشل الصادق المهدي في السلطة غير صحيح، ذلك ان الصادق تآلق في المعارضة بسبب طول الايام والاعوام التي قضاها معارضا للانظمة العسكرية المتعاقبة على السودان. وان ما قيل عن حب الصادق للحديث والتنظير لدرجة ان البعض دعاه بأبي الكلام تيمنا باسم الكاتب الاسلامي الهندي المعروف ابو الكلام ازاد.

ويرسم الكاتب هنا صورة عن نضال الصادق المهدي في السجن

الذين حضروا اجتماع العشاء

حضر الاجتماع خمسة من جانب الميرغني وهم: محمد عثمان الميرغني، واخوه احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة، وابن خالتهما الذي هو في نفس الوقت السكرتير الخاص لرئيس مجلس السيادة، والاستاذ الفكي مصطفى احد كبار الصحفيين الخاتمية، والمرحوم حسن حمد من كبار رجال الاعمال المسلمين، وحضره من الجانب الآخر الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس حزب الأمة، وابن عمه نصر الدين المهدي نائب رئيس الحزب، وابن عمه مبارك المهدي وزير التجارة والتموين وشخصي واعتباري نائباً برلمانياً ومساعد الامين هيئة شؤون الانصار.

ماذا دار في الاجتماع؟

طرح موضوع المؤامرة العنصرية وكيفية علاج الموقف الذي فجرته وجرى اغلب الحديث حول الاجراءات الامنية والرعية والوقائية العسكرية لحماية الديمقراطية الجديدة، وانتهى الحديث الى افكائه بأنه لا يمكن حماية الديمقراطية الا بقوية اجبرتها واليات عملها مما يلزمنا باخذ اجراءات تحول قواعدنا الانصارية والخاتمية التي تطلق منها اجزباننا الى اجهزة ديمقراطية، ان لا يستقيم الادعاء باننا ندير اجزباننا ديمقراطية مع حقيقة واقعا في المؤسسات الامهات التي تشكل قواعد الحزبين (هيئة شؤون الانصار وهيئة شؤون الخاتمية).

وظلت من القيادتين ان تبادرا باجراءات تحقق الديمقراطية في اجهزة الحزبين ان لا يعقل ادعاء ممارسة الديمقراطية بأحزاب لا تمارس الديمقراطية داخلها، وطلبت منهما تمكين الجمعية التأسيسية من تشكيل لجانها الاختصاصية لتشرع في بحث مشروعات اصلاح ما خلفه نظام الرئيس نميري من اخطاء، لأن في مباشرة لجان الاختصاص عملها اعطاء فرصة للأحزاب الصغرى ان تتشارك في مسؤوليات الاصلاح واقناع لها بجودى الديمقراطية، وبانها حقيقة وليست لعبة كبار وهم مستغلون في سيرتها. فجازة الاصلاحات التي طرح ومشاركتها في تشكيلها وتطويرها وتقنينها تصرفها عن التأمير الانقلابي. وخدمت حديثي بان الاجراءات الامنية الراعدة لن تقضي التأمير اذ لم تزأج باجراءات تفعيل وتنشيط الاليات الديمقراطية بأسلوب ديمقراطي حقيقي.

اياك اعني واسمعي يا جارة

قلت حديثي هذا معمماً موجهاً للقيادتين وانا اعني به سلوك محمد عثمان الميرغني مع حزبه ومع حكومة الائتلاف التي هو مشارك فيها والجمعية التأسيسية وهو فيها صاحب الكلمة البرلمانية الثانية. ورفضه حل محاولات المخلص من قيادات حزبه الاتحادي الديمقراطي وضع واقرار برنامج عمل للحزب وقدموا له مشروعاً مدروساً استلمه وسكت عليه وطلبوا منه دعوة مؤتمر يعيد تأسيس الحزب بعد حل الاحزاب العسكرية الذي اجراه جعفر نميري في عام 1969. فلم يستجيب للنداء الملح لعقد المؤتمر وطالبوا منه دعوة اللجنة الستينية او الثوية المؤسسة للحزب،

مفاتيح لفهم الظرف السوداني

التيار الاسلامي السوداني:

نشأ هذا التيار وسط طلاب كلية غردون عام 1949 باسم «حركة التحرير الاسلامي»، ولا علاقة له بالاخوان المسلمين ثم حدثت اعتداءات عليه:

• اختطفه الاخوان المسلمون عام 1954، وقاده في هذه الرحلة الاستاذ الرشيد الطاهر المحامي الذي اصبح رئيساً للوزراء في المرحلة المتوسطة من حكم مايو.

• انسحق عن الاخوان المسلمين بقيادة الدكتور حسن الترابي واعيد تشكيله باسم «جبهة الميثاق الاسلامي».

• أعاد تشكيل نفسه مرة اخرى بقيادة الدكتور حسن الترابي باسم «الجبهة القومية الاسلامية».

• بعد انقلاب جزيان (يونيو 1989 (بقيادة البشير) وحل الاحزاب، حل التنظيم نفسه صورياً لأنه هو الذي صنع الانقلاب ثم عاد تشكيل نفسه باسم «المؤتمر الوطني» الذي هو منقسم الآن على نفسه بين الدكتور حسن الترابي امينه العام، والفريق البشير رئيس الجمهورية.

وتقافته ويقارن ذلك بالتجاوزات التي قام بها الاتحادي الديمقراطي على الديمقراطية. ومع نشاء الكاتب على مزايا وصفات الزعيم المهدي الا انه يعتقد ان سياسة نشر الغسيل التي انتهجها ضد الجبهة القومية لم تكن حصيفة، فالسياسي الجرب عليه ان يترك بعض الابواب مفتوحة له. يبدو الكاتب غير راض على علاقات حزب الأمة مع الاتحاديين الديمقراطيين، خاصة حينما طواع الصادق الحزب الاتحادي في اثاره جدل طويل حول قوانين ايلول (سبتمبر) رغم رأي حزبه الواضح الذي اشرنا اليه في بداية هذه الفقرة. وقد دار جدل الحزب الاتحادي الديمقراطي حول الاسئلة التالية مثلما دار جدل بينظنة حول البيضة والدجاجة.

«القدس العربي»

من السجن بذخيرة واسعة من علوم القرآن والسنة واللغة العربية والتخطيط لما يمكن ان تحدثه اذا استلعتنا تغيير الوضع، واستطيع ان ادعي ان خلاصة ما ناقشناه في تلك السنة هو ما ورد في برنامج نهج الصوة الذي طرحناه باسم حزب الأمة بعد سقوط نظام نميري في عام 1985. هذا هو الصادق المهدي في المعارضة، وقيل ذلك خرج من السجن بعد سبع سنوات ووجد طريقه الى الخارج فظلم المعارضة وجيش لها جيشاً سودانياً في ليبيا، واخترق به الصعراء مفاجئاً نميري وجيشه في الخرطوم عام 1976. مما انذهل جعفر نميري وهو العسكري المتمرس والجاهد الى طلب الوساطة للتصالح دون قيد او شرط من جانبه. صحيح انه نشط متوهج في المعارضة، يأخذ السامعين بمنطقه ويشد المتابعين بانشطته واتصالاته، اما في السلطة فله مقام آخر مختلف.

يخبو ضؤوه في السلطة

تولى الصادق المهدي السلطة في منتصف الستينات كصغير رئيس وزراء عربي وأفريقي، ان كان سنة في الثلاثين وكان نشطاً فيها، ثم بدأت رحلاته مع المتأمرين عليه والسجون والهجرة والنفي الاخير من منذ وسط الستينات وكل التعيينات، الى ان اجتاز الستين من عمره، ويعتبر الآن من متمرسي السياسة وتدهاقته السلطة واهل العلم والدراية فيها، ومع ذلك خافت الضوء في مقاعدنا. لماذا؟ يرد ناقده ذلك عدة على منها:

افكار يشقي بها البلاد والعباد: انه يخرج بفكر يشقي بها العباد والبلاد ويشغله بها، وتؤدي الى تشذير الرأي العام مما يترتب عليه انصرافه الى محاولة جمع مسيحته التي انفرطت، ومن ذلك انه خرج على الناس في مؤتمر صحافي عقده في آب المؤتمر الدستوري محل صراع واخلاف، بل هدفاً وطنياً رئيسياً في قوائم مطالبات الحركات الاقليمية السودانية المنطلقة.

لقد اصبح المؤتمر الدستوري محوراً هاماً من محاور



الرئيس السوداني السابق جعفر نميري بعد وصوله السودان عام 1999

يستطيع شتات الاحزاب هذا ان يؤلف حكومة ويعودون اليه بأفضل الشروط ليؤلف الحكومة.

• ان يستدعي احدى الكتلتين الكبيرتين للائتلاف معه.

• ان يشكل ائتلافاً ثلاثياً من الكتل الكبيرة بشروطه.

ولكنه فعل غير ذلك بدخوله في مساومات مع الحزب الاتحادي الديمقراطي، وهو يعلم ان الحزب الاتحادي الديمقراطي اتفق سراً مع الجبهة الإسلامية القومية على الايدخل احدهما في ائتلاف مع حزب الصادق المهدي، بدون الآخر. وقد دخل الحزب الاتحادي في المفاوضات بهدف ابتزازها للحصول منه على أفضل شروط الائتلاف، ثمناً للتخلي عن اتفاقه مع الجبهة لأنه كان متأكداً من ان الصادق قد حرق مراكبه مع الجبهة الإسلامية أيام الحملة الانتخابية بخلفي عن بقله الذلول: وكان الصادق قد وعد مكرراً ان يدفن الجبهة في مزبلة التاريخ بسبب علاقة قياداتها مع نظام جعفر نميري المخلوع، لذلك كان الاتحاد الديمقراطي على قناعة بان طريق الصادق المهدي الى تسلط قيادة السلطة هي قناة الاتحادي الديمقراطي وحدها وليكن ثمن عبوره غالياً، وهذا ما حدث. انطلقت الجبهة الإسلامية القومية من جبهة الميثاق الاسلامي التي كانت ريبية حزب الامة خلال الفترة من 1965 الى 1980 في صيغ مختلفة من التعاون بدأت بمؤتمر القوى الحديثة ثم الجبهة الوطنية التي انتهت الى المصالحة مع جعفر نميري ولو ان الصادق تجاوز مرارة ما بعد المصالحة الوطنية كان وجد في الجبهة الإسلامية القومية بعلماً ذلولاً لأحمل اقبال صراعات الديمقراطية الثالثة، ولما كان الاتحادي الديمقراطي ابتزه مثل ذلك الابتزاز الذي اضاع صحيفة سياسياً

مهربات غير حصيفة سياسياً

اعلن الصادق المهدي عشية تشكيل حكومته الائتلافية الاولى مع الاتحادي الديمقراطي تحرير استثناء الجبهة القومية من التشكيل الائتلافي قائلاً: ان الجبهة الإسلامية القومية خربت الاقتصاد الوطني لتاجرتها بالدولار وان البنوك الإسلامية التي تديرها تعمل بالمرابحة والمضاربة والمشاركة بأعلى من سعر الفائدة، حيث انهم لم تعالج التوزيع العادل لعائد استثماراتها وتجاراتها وقد تكون عائداتها ومراجعاتها لصالح البنوك الإسلامية اكبر من سعر الفائدة الربوية.

واصل الصادق عن الجبهة قائلاً: كانت عميلة لنظام جعفر نميري ولو لا شبحها خلفه لما استعملت الضي في قوانين ايلول (سبتمبر 1983) التي ادعى بها انه يطبق الشريعة الإسلامية، وقال عن حكومته مع الاتحادي الديمقراطي: انها اكثر قوة لعدم وجود الجبهة الإسلامية فيها.

هكذا بدأ الصادق عازفاً عن اي تعاون مع الجبهة الإسلامية وهو لا يدري انه اعد بنفسه مشنقة الديمقراطية ليتم التنفيذ على يد الحزب المؤتلف معه. والسياسي الحصيف حقاً يترك الابواب مواربة والمرايا مشرعة في كل زاوية ويراقب مخرجه الامنة من بين يدي حليف غير مأمون النوايا كالاتحادي الديمقراطي الاسوأ من الجبهة.

الحزب الاتحادي يستوي مع الجبهة عيباً

الحزب الاتحادي الذي اتكا عليه له تاريخ لا يقل سواداً عن تاريخ الجبهة الإسلامية في تخريب الاقتصاد الوطني وهو لم يعف نفسه من التعاون مع نظام جعفر نميري. ان السيد احمد الميرغني شقيق محمد عثمان الذي نُسب رئيساً دائماً لمجلس السيادة بموجب الائتلاف قد تعاون من نظام جعفر نميري باسم الطائفة الخاتمية. واقتطعت جريدة «الصحافة» اليومية المستقلة في يوم 14/9/1983 رسالة سلمها السيد احمد الميرغني الى الرئيس جعفر نميري بتوقيع السيد محمد عثمان الميرغني ما جاء فيها: «انه بمناسبة تطبيق الشريعة الإسلامية السمعاء ووضعها موضع التنفيذ الفعلي في بلدنا الحبيب انقل لسيادتكم التأييد الكامل والموافق لكل هذه الخطوات الاسلامية العظيمة والتي هي بكل المقاييس من الاجازات العظيمة وهي من صميم اهدافنا».

وكافهما جعفر نميري بان ابقى احمد الميرغني في المكتب السياسي لحزبه الاتحاد الاشتراكي الى ان سقط نظام نميري.

يتقلب على شريعة نميري المغلقة

واكماً للفائدة فان السيد احمد الميرغني نفسه الذي سلم رسالة تأييد قوانين نميري الإسلامية قال وهو رئيس مجلس السيادة في عهد الديمقراطية: «ان ما مارسه جعفر نميري في السودان ليس شريعة ولا اسلاماً، وقد شو صورة الاسلام المشرفة والصحيحة عندما سن تلك القوانين بشكل عشوائي بعيداً عن الحرس على مكانة الاسلام ورفقته».

تخريبه متواصل لاقتصاد البلاد

اما تخريب الحزب الاتحادي الديمقراطي للاقتصاد الوطني فيكفي ان هذا الحزب ظل في كل عهد ديمقراطي ينشيط بتولي وزارات التجارة والاقتصاد والصناعة والمالية وحكامة بنك السودان ووزارات الخدمات كالمساكن والمواصلات والاتصالات وهي الوزارات المسؤولة عن خراب اقتصاد وصناعة وخدمات البلاد، فقد عاث فيها فساداً يتحسكه في رخص المصادر والوارد والتصنيع والقروض الخارجية والبروتوكولات التجارية وتصريف شؤون الخدمة المدنية وجعل ذلك وسيلة اساسية في بناء قواعد الشعبعية السياسية. ان نكبة البلاد الاقتصادية بدأت على يد الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي كان يحرض على وزارات الاقتصاد والمال والتجارة والخدمات في كل تشكيل وزاري ويفتعل الازمات السياسية في الحصول على تلك الوزارات والمقاعد وعلى المؤرخين ان يراجعوا تاريخ البلاد السياسي للمزيد من تفاصيل مسؤولية هذا الحزب في تخريب اقتصاد البلاد ومسيره الديمقراطية فيها.

تجاوزات وزراء الاتحادي الديمقراطي ابو حريرة يستورد لحوماً استرالية للسودان

وليقلب القارئ صفحات الجرائد اليومية في الديمقراطية الاخرة ليجدها طافحة بالاتهامات لوزراء هذا الحزب بالتجاوزات في توزيع الاراضي



عبد الله محمد احمد حسن في شبابه



الصادق المهدي



محمد عثمان الميرغني

السكرتية وتأسيس شركة لاستيراد اللحوم من استراليا، ابحر امتيازها لمحاسيب الحزب والسودان اكبر بلد للماشية والانعام في افريقيا والعالم العربي، وابتاز جماعات الحزب بتسهيلات استيراد المخلات الصناعية والزراعية، وقد بلغ الامر اقتصاد عندما رفض مجلس الوزراء خطة وزير التجارة حول الاستيراد بالوارد الذاتية فخرج وزير التجارة (الدكتور ابو حريرة) من الجلسة ثم وقف في مدخل القاعة متحجاً نحو زملائه الوزراء ورئيسهم مخاطباً: لن أنفذ شيئاً مما قرئتموه.. هذا ثابت بالتدوين في محضر جلسات مجلس الوزراء واكتفى رئيس الوزراء بشكايته الى رئيسه محمد عثمان الميرغني.

«حصر» يتلاعب في توزيع الاراضي الاسكانية: وما لم يذكره رئيس الوزراء في مذكراته تلك الازمة التي تورط فيها وزير الدولة (حضره) المنشي للاتحادي الديمقراطي بحجز أكثر من اربعمئة قطعة

للحزب اسكان الخرطوم بحري بحجة انها تخص اسرته مما استدعى تدخل رئيس الوزراء وتجميد الخطة. وقد لعب الدكتور ابراهيم الميرغني دوراً حيوياً في هذا الامر بلغت نظر رئيس الوزراء اليه. لقد اختار الصادق المهدي التعاون مع الحزب الاتحادي الديمقراطي - في اعتقادي - لأنه كان يظن انه حزب مهمل، لا ضابط ولا رابط له، ولا برامج ولا اهداف ولا فكر مرتب وانه بؤرة هلامية يمكن السباحة في باطنها بسهولة. وكان يعتقد ان قيادته سانحة ضعيفة الخيرات بالمطبات السياسية ويكفيه ان صنف رسماً ليمكث ناصية الحزب كلها وفات عليه ان حول هذه القيادة البسيطة عتاوله تمسوا على اصحابها مصالحيهم بين فلك كل تمساح: هم انفسهم الذين سندوا نظام الفريق ابراهيم عبود - العسكرية الاولى - الى آخر لحظة بعرضة كرام المواطنين التي تلبس بجريمتها الشيخ علي عبد الرحمن والدكتور احمد السيد حمد، وكان فيها يسعيان لانقاذ النظام من هاربة انتفاضة اكتوبر. وهم (اي الاتحاديين) انفسهم الذين بقوا في مكتب نميري السياسي في شخص السيد احمد الميرغني الى ان هوى نظام نميري في 1985. وهم انفسهم (الاتحاديون) الذين ساقوا الديمقراطية الثالثة والصادق المهدي بسواطير مصالحيهم التي لا تشيع الى مجزرة الديمقراطية الثالثة!



مارتين بوس لاعب اسبانيول (في الوسط) واكزافي ميرواندريز لاعب برشلونه (الى اليمين) خلال المنافسة على الكرة (اف ب)



«بيرون توركهارام» لاعب «سانت ايتين» (الى اليمين) يتقدم بالكرة (اف ب)

فوز برشلونه على اسبانيول 1/2

■ برشلونه - رويترز: فاز فريق برشلونه الاسباني على فريق اسبانيول 1/2 في مباراة الذهاب بالدور ربع النهائي لبطولة كأس الملك التي اقيمت بينهما. وبهذا الفوز على اسبانيول الذي وصل للعب وتخطى في هذو خوسيه مانويل ريفينه حارس برشلونه مودعا الكرة في الرمي. دانت السيطرة لبرشلونه في الهجمات الاولى للقاء وشكل ريفالدو تهديدا دائما على حافة منطقة جزاء اسبانيول.

ضبط لاعبي كرة ايطاليين مع بائعات هوى

■ ميلانو - رويترز: قالت الشرطة في ميلانو امس الاربعاء ان بضعة لاعبي كرة قدم ايطاليين على صلة بتحقيقات تجريها في شبكة دعارة تعمل عبر شبكة الانترنت. ورفضت الشرطة ذكر اسماء اللاعبين او انديتهم ولكن متحدثا قال انهم في ناد شهير وقد ضبطوا مع عاهرات اعلن عن انفسهن على شبكة الانترنت. وقال فيليبو نيني الذي يرأس التحقيقات كرئيس لوحدة في شرطة ميلانو مسؤولة عن تعقب الجرائم التي تنظم عن طريق الانترنت «هذه الفتحات تتقاضي الواحدة منها ما بين مليون وثلاثة ملايين ليرة ولذا فالزبائن من مستوى معين». ويعادل ذلك ما بين 500 و1500 دولار. وقال لرويترز «اتصل هؤلاء اللاعبون بفتحات من الانترنت والتقوا للعشاء ثم انصرف البعض سويًا. وفق القانون الايطالي لم يرتكب اي منهم ولا من الفتحات اي مخالفة ولكننا نتعقب الذين يتربحون من مثل هذا النشاط». وازداد ان رجلان افرج عنهم بكفالة بعد ان اتهمت الشرطة مقر موقع على الانترنت بمدينة سيسينا في شمال ايطاليا وصارت اجهزة الخادم المتصلة بالكمبيوتر. وقد اغلق الموقع وكان يشتبه في ان الرجلين يستخدمانه في الترويج للدعارة والترويج منها. ونفى نادي انترناسيونالي مزاعم في بعض وسائل الاعلام الايطالية بأنه مرتبط بتحقيقات الشرطة. وقال في بيان انه جرى تحقيقا داخليا شمل كل لاعبيه وأنه ليست هناك اي صلة بينهم وبين العنيتين بالتحقيقات. وقالت وحدة الشرطة في ميلانو انها تحقق حاليا في مواقع مماثلة على شبكة الانترنت بالتعاون مع الشرطة الامريكية والاوروبية.

معاقبه ستراسبورغ ومتر بحرمانها من نقاط مباراتها في بطولة فرنسا

■ باريس - اف ب: قررت الانضباط التابعة للرابطة الفرنسية لكرة القدم معاقبة ستراسبورغ ومتر بحرمانها من نقاط المباراة التي جمعت بينهما ضمن المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي في 21 كانون الاول/ديسمبر الماضي وتوقفت في الدقيقة 68 بسبب رمي احد المتفرجين بالمفرقات التي اصابت اذن الحكم المساعد ونقل على اثرها الى المستشفى. كما فرضت اللجنة غرامة مالية قيمتها 10 الاف فرنك فرنسي (1430 دولارا) على كل فريق. وكان ستراسبورغ متقدما بهدف سجله ليوبويا في الدقيقة 65. وقال رئيس اللجنة لوران دافينا «شرح لنا حكم المباراة بولا ان جماهير الفريقين تتحمل المسؤولية». وازداد «اعتبرا ان الفريقين يتقاسمان المسؤولية بما انه قبل توقف المباراة بسبب اصابة الحكم المساعد نيلي فيينو، اضطر الحكم بولا الى وقفها مرتين بسبب تصرفات

ارسنال يهزم برادفورد ويصعد للمركز الثاني

■ لندن - رويترز: فاز ارسنال على برادفورد صاحب المركز الاخير 2/0 وصعد للمركز الثاني للدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. وتخطى ارسنال بذلك سندرلاند لي المركز الثاني واصبح رصيده 44 نقطة من 25 مباراة بفارق 12 نقطة عن مانشستر يونايتد فريق الصدارة ولكن ارسنال لعب مباراة ازيد. وفي المباراة الاخرى التي اقيمت الثلاثاء فاز تشارلتون اثلتيك على ارضه على ديربي كاوتني ليصعد للمركز الثامن ويبقى كاوتني بمنطقة الهبوط في المركز السابع عشر. ولعب مانشستر يونايتد امس الاربعاء على ارض سندرلاند الذي لم يهزم على ملعبه في الدوري هذا الموسم. جاء هذا ارسنال في الشوط الاول واحرزهما رايبو بارلو في الدقيقة 17 ولورن لاعب منتخب الكامبيون في الدقيقة 26. وسجل مات سينيغسون هدف تشارلتون الاول في الدقيقة الثامنة وازداد سكوت باركر هدف الفوز في الدقيقة 67 بعد ان تعادل كريغ بيرلي لديربي كاوتني في الدقيقة 35.

الهلال السعودي يرفض تمديد اعارة الجابر لفريق وولفرهامبتون

■ لندن - رويترز: قال نادي وولفرهامبتون وانريز الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانكليزي لكرة القدم ان نادي الهلال السعودي رفض تمديد اعارة المهاجم سامي الجابر التي استمرت خمسة اشهر. وقال النادي الانكليزي امس الاربعاء انه طلب تمديد الاعارة شهرين لتمكين المدرب ديف جونز من تقرير ان كان يريد شراء الجابر مقابل 1.5 مليون دولار. وقال جيز موكسي المدير التنفيذي للنادي «لطينا تمديد الاعارة ولكن الهلال رد رسميا ورفض. لقد تحدثت الى مسؤولي النادي واقدر تماما موقفهم».

ايقاف بايانو لمدة شهر لتناوله منشطات

■ ريو دي جانيرو - اف ب: اوقف الاتحاد البرازيلي لكرة القدم مدافع فاسكو دا غاما الدولي جونيور بايانو لمدة شهر واحد بعدما ثبت تناوله منشطات بعد نهائي بطولة البرازيل في 18 كانون الثاني/يناير الحالي. ووضح الاتحاد البرازيلي ان الفحوص التي اجريت على بول بايانو اثبتت وجود مادة «بيندوليكونين»، وهي من مشتقات الكوكايين، وبكمية غير محددة. ووضح رئيس المحكمة العليا للقضاء الرياضي لويز زيفتر ان بايانو اوقف مؤقتا لمدة 29 يوما. وهو يواجه عقوبة الايقاف من 4 اشهر الى عام واحد، مضيفا انه لن تتم معاقبة فريقه. وقال رئيس فاسكو دا غاما اوريكو ميرواندا «سنساند لاعبنا لتأكدنا بأنه لم يتناول الكوكايين».

مرسيلينهو البرازيلي ينتقل من مرسيلا

■ مرسيلا (فرنسا) - رويترز: قال نادي مرسيلا انه اعطى البرازيلي مرسيلينهو حرية الانتقال ووقع عقدا مع المهاجم اليوسني الين سكورو مدته اربع سنوات. ويتدرج سكورو البالغ من العمر 19 عاما مع مرسيلا منذ كانون الاول (ديسمبر) ولكن النادي كان ينتظر انتقال لاعبين غير اوروبيين لنادية اخرى كي يتعاقد معه. وقالت مصادر ان مرسيلينهو الذي انتقل الى مرسيلا في بداية الموسم من القائمة التي تضم 18 ناديا.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ انتقل المدافع الدولي المغربي طلال القرقوري من باريس سان جرمان الفرنسي الى اريس سالونيك اليوناني على سبيل الاعارة لمدة ستة اشهر حسب ما اعلن النادي الفرنسي. وكان القرقوري (24 عاما) انضم الى سان جرمان في كانون الثاني/يناير عام 2000 قادما من الرجاء البيضاوي المغربي، لكنه لم يشارك معه اساسيا باستمرار. وسيسمح انتقال القرقوري الى الفريق اليوناني الذي يحتل المركز السابع في الدوري، لباريس سان جرمان بتحرير احد المراكز الثلاثة المحولة للاعبين من خارج الدول التابعة للاتحاد الاوروبي وبالتالي سيتمكن له رسميا اعلان انتقال البرازيلي فامبيتا لاعب انتر ميلان الايطالي السابق الى صفوفه. وخلال مسيرته مع سان جرمان سجل القرقوري هدفا واحدا من ركلة حرة في مرمرى هلسنغبورغ

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين تورونتو يوقف مسلسل انتصارات فيلادلفيا وليكرز يستعيد توازنه

■ واشنطن - اف ب: اوقف تورونتو وابتورز مسلسل انتصارات فيلادلفيا سفنثي سيكسرز موسم مقابل 34 انتصارا. فيما حقق تورونتو رابثونز فوزه السادس في 24 في 45 مباراة وعزز موقعه في المركز الثالث للمجموعة الوسطى الشرقية. وكانت الافضلية نسبية لفيلادلفيا في الربع الاول الذي تقدم فيه بفارق 5 نقاط (33-28)، لكن سرعان ما تحولت السيطرة لاصحاب الارض الذين نجحوا في تقليص الفارق الى نقطة واحدة في الربع الثاني (54-55)، ثم تقدموا في الربع الثالث بفارق 5 نقاط (73-68)، قبل ان يهبطوا الهزيمة بفارق 7 نقاط (96-89). ولم تخف النقاط 38 التي سجلها الن

نصف قرن

من الطيران الآمن

تبل أكثر من خمسين سنة..
ومن على مدرج ترابي..
أقلعت أول طائرة يقودها طيار يمني،
رائدة خيال التاريخ عن مهنة كانت الرمز الأبرز
لحضارات اليمنية المتعاقبة..
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والريح..
هو الصفة الأبرز لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون!

اليمنية
تساعد بخدماتكم
www.yemenia.com.ye



السويسرية مارتينا هينغيس

فوز هينغيس في الدور الثاني لبطولة باسيفيك

وفي الدور الاول فازت المصنفة السادسة الروسية على الأمريكية كورينا مورايو 3/6 و 2/6 والمصنفة الثامنة البلغارية مجدالينا ماليفا على البلجيكية ايلز كاليبز 3/6 و 4/6.

استغرق أقل من ساعة امس الأربعاء، كما فازت المصنفة الثالثة الروسية آنا كورنيكوفا على اليابانية ساوري أوباتا 6/7 و 6/1 و 4/6 في نفس الدور لبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 1.2 مليون دولار.

دورة بوغوتا للتنس

كوستا وفيسنتي وشيلا الى المرحلة الثانية

ستاونوتشيف 1-6 و 1-6، وهاتشك على الهاتي رونالد اجينور 6-7 (4-7) و 6-3. وبلغ المرحلة ذاتها، الأرجنتيني غاستون اتليس بتغلبه على مواطنه مارتشيلو شارينيتيه 6-3 و 1-6. والأمريكي هوغو ارماسندو بفوزه على التسيلاندي بارادورن سريشباغان 4-6 و 4-4، والكوستاريكي خوان مارين بفوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو 6-3 و 4-6. وفاز الأرجنتيني اينايسو هيرغوين على البيروفي لويس هورنا 6-4 و 6-7 (9-7) و 6-4، والكولومبي ماوريسيو

بوغوتا - اف ب: بلغ الإسبانيان البرت كوستا وفرناندو فيسنتي والأرجنتيني خوان اينايسو شيلا والاتاني ماركوس هانتشك المصنوفون اول وثانيا وثالثا وسادسا على التوالي المرحلة الثانية لدورة بوغوتا الكولومبية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 400 الف.

وفاز كوستا على مواطنه خوان البرت فيلوكا 2-6 و 7-6 و 6-6، وفيسنتي على الأرجنتيني مارتن رودريغيز 7-5 و 6-6، وشيلا على البلغاري اولرين

رافتر يفكر في حلق رأسه لتجنب الإصابة بأشد العضلي

الكبيرة التي يفقد جسمه أثناء اللعب، وقال ستيف رافتر انه سيتحدث الى الجهة التي تتولى تدبير ملابس اخيه الرياضية لتغيير نوع القماش المستخدم في صنعها. وأضاف قائلا «لا ادري اي نوع من المواد يوجد في ملابس بات لكنها بكل تأكيد تبدو ثقيلة ومبللة بالعرق، اهم شيء ان هو الحصول على نتائج الفحوص الطبية».

الماضي، ولقي هزيمة على يد الأمريكي اندريه أغاسي في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة أستراليا المفتوحة للتنس في مباراة من خمس مجموعات وسط طوية خانقة على ملعب مليونر بارك الخميس الماضي. وتقدم رافتر بمجموعتين مقابل مجموعة عندما بدأت قدما تقفان مرونتها بصورة سيئة حتى انه كان يجري بصعوبة خلال المجموعتين الباقيتين مما سمح لأغاسي بالفوز بالمباراة بسهولة. وحدث الشيء نفسه لرافتر في نهائي كأس ديفيز الذي خسره في الاول بمدينة بيرث بغرب أستراليا في الفترة من التاسع الى الحادي عشر من شباط (فبراير) القادم.



اللاعب الاسترالي باتريك رافتر

بيكهام او ريفالدو او زيدان محل مرادونا بالامارات

دبي - رويترز: قالت صحيفة امس الأربعاء ان زين الدين زيدان احسن لاعب في العالم او الانكليزي ديفيد بيكهام او البرازيلي ريفالدو قد يحل محل ديفيغو مرادونا في مباراة اعتزال عبد الرحمن محمد كابتن منتخب الامارات العربية المتحدة سابقا.

وقالت صحيفة «غلف نيوز» ان مرادونا البالغ من العمر 40 عاما استبعد بشكل نهائي من المباراة التي ستقام في الثامن من آذار (مارس) وان المنظمين اختاروا زيدان وبيكهام وريفالدو كبدايات محتملة.

وقال محمد حميدة منظم المباراة للصحيفة «تلقينا تعليمات بعدم الاستمرار في المفاوضات مع مرادونا. أصبح من المستحيل ان يحضر الى دبي بناء على دعوتنا». وأضافت «تلقينا تعليمات بمحاولة ابرام عقد مع الانكليزي ديفيد بيكهام او البرازيلي ريفالدو او الفرنسي زين الدين زيدان. سنبدل قصارى جهدنا لاحضار احدهم الى هنا».

وقالت الصحيفة ان جيبيرمو كويولا مدير اعمال مرادونا بذل محاولة اخيرة لضمان اشتراك مرادونا في المباراة والذي كان مقررا ان يتلقى اللاعب الاجنثيني السابق 250 الف دولار بمقتضاها. ونقلت عنه قوله «ديفيغو لا يزال يريد الحضور الى بلدكم. وهو يقول انه لا يعرف سببا لكل هذا التشوش ويأمل بان يكون لا يزال من الممكن التوصل لشيء».



البرازيلي ريفالدو



الانكليزي ديفيد بيكهام

الكويت تتحفظ على قرار مشاركة العراق في الدورات الرياضية

مشاركة جميع الدول العربية في الدورات الرياضية «لانه لا يوجد اي قرار بتجميد القرار «سيتسبب بانكاسة قوية للاتحاد العربية ونظمها الاساسية خصوصا انه بموجبه يستطيع أي اتحاد او دولة المشاركة في اي بطولة من دون الالتزام بسداد ما عليه من التزامات مادية او التقيد بالقواعد المنظمة للالعاب المختلفة».

مدير عام الهيئة للشؤون الرياضية «ان التحفظ الكويتي يستند الى أسس فنية وموضوعية واضحة وسليمة ولم يمثل انفرادا عن السعي العربي لتوحيد الصف». وأشار الى ان الكويت «ترحب بكل مجمع عربي وتسعى للمشاركة الشاملة وفق النظم واللوائح المعمول بها». وكان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اقر في اجتماعاته في القاهرة

ولذلك فان الكويت سجلت تحفظها عليه». وتابع «ان اجتماعا موسعا للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيعقد في شرم الشيخ بمصر في نيسان/ابريل المقبل لاعتماد هذا القرار حتى يصبح ساري المفعول وسيكون لنا حديث هناك لانا اصحاب حق وعهد على ان القرار لن يتخذ».

من جهته قال رئيس وفد الكويت الى اجتماع القاهرة طيان علي طليان، نائب

الكويت - اف ب: اعتبر الشيخ احمد الفهد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للشباب والرياضة في الكويت امس الأربعاء ان قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمشاركة المنتخبين العراقية في نشاطات الاتحاد الرياضي للالعاب «جانبه الصواب».

واضاف الفهد في تصريح الى جريدة «الراي العام» الكويتية «القرار خطأ قانوني

فوز السعودية على سورية 1 - صفر

صانع الالعاب نواف التمياط بسبب الاصابة. وتلقتي السعودية مع اوغندا السبت المقبل في مباراة ودية ثانية قبل بدء التصفيات التي تلعب فيها ضمن المجموعة العاشرة الى جانب فينتام ومنغوليا وبنغلادش وتقام منافساتها من 8 الى 19 شباط/فبراير المقبل. وتلعب سوريا في التصفيات في المجموعة الاولى مع عمان والفلبين ولاوس وتبدأ مبارياتها في 30 آذار/مارس وتنتهي في 26 ايار/مايو المقبلين.

الدمام (السعودية) - اف ب: فازت السعودية على سورية 1 - صفر في مباراة دولية ودية في كرة القدم على استاد الأمير محمد بن فهد في الدمام ضمن استعداداتها لتصفيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا. وسجل طلال المشعل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 44.

6 مباريات في افتتاح المرحلة السادسة عشرة في بطولة مصر

خصوصا وان الفريقين قدما افضل العروض في الدور الاول وتعادلا 3-3. واستغل الفريقان فترة توقف الدوري واستعدا جيدا للمباريات التحضيرية، وعزز الاسماعيلي صفوفه بلاعب الزملاك السابق طارق مصطفى العائد من تجربة احتراف غير موفقة مع نوشاتيل السويسري وانقرة التركي، وان كان الفريق يعاني نقصا في حراسة الرمي لغياب حارسه الاساسي ابراهيم فرج بسبب الاصابة.

ويطعن المصري مع دنيا، وهي مواجهة بين محمود ابو رجلة مدرب الاول واحمد رفعت مدرب الثاني، وكلاهما من مدرسة الزملاك وسبق لهما العمل معا في جهاز فني واحد الاول مدربا والثاني مديرا لكرة، ولذا فالبنزلة بين فريقهما تحفل بالاثارة والندية.

القاهرة - اف ب: يعاود الدوري المصري لكرة القدم نشاطه اليوم الخميس باجراء المرحلة السادسة عشرة بعد غيبة استمرت نحو شهر لانشغال المنتخب المصري بخوض مبارياته ضد ليبيا والمغرب على التوالي ضمن تصفيات كأس امم افريقيا المقررة نهائياتها في مالي عام 2002 وتصفيات كأس العالم المقررة نهائياتها في اليابان وكوريا الجنوبية معا في العام ذاته.

وتقام اليوم 6 مباريات، فيلعب الاهلي الثاني (35 نقطة) مع غزل المحلة العاشر (15)، والاسماعيلي الرابع (24) مع الرساثة الحادي عشر (14)، والمصري الثالث (27) مع دنيا الثاني عشر (12)، والمنصورة التاسع (16) مع القناة الثامن (20)، والكروم الرابع عشر الاخير (7) مع المقاتلون العرب السادس (19)، والاتحاد السكندري السابع (19) مع ستة حديد سواج الثالث عشر قبل الاخير (9). وتختتم المرحلة غدا الجمعة بقاء الزملاك المتصدر (39) والمعادن الثاني (19).

ويستعي الاهلي الى تحقيق فوزه الحادي عشر للحاق بالزملاك في حال تعثر الاخير امام ضيفه المعادن. وكان الاهلي فاز على غزل المحلة 2-صفر ذهابا، ويغيب عن الاهلي مهاجمه محمد فاروق بسبب اصابة تعرض لها خلال مباراة منتخب بلاده ضد المغرب الاحد الماضي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لتصفيات كأس العالم.

ويلتقي الاسماعيلي مع الترسانة في مباراة قوية لن تختلف عن سابقتها التي اتسمت دائما بالاثارة والندية

تشكيل لجنة لتحديد موعد مباريات السوبر بين بطلي الدوري والكأس في مصر والسعودية

القاهرة - اف ب: قرر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف المشهوري حرب ونائب الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الأمير نواف بن فيصل تشكيل لجنة مشتركة لتحديد موعد مباريات السوبر بين بطلي الدوري والكأس في مصر والسعودية. وتضم اللجنة المشتركة هاني ابوريبة والسعودي. صالح بن ناصر وعمان السعد من السعودية.

وجاء القرار خلال زيارة الأمير لفر الاتحاد المصري من اجل ضخ دماء الحيوية في بروتوكول التعاون بين الاتحادين المصري والسعودي الذي وقع قبل عامين لكنه لم يتفقد.

هنري ميشال يعلن تشكيله المنتخب الاماراتي للمشاركة في دورة نادي الاتحاد الدولية

مباراته مع الهنذ وبيروناي ايايا في 26 من الشهر ذاته و 4 ايار/مايو على التوالي قبل ان يتوجه الى اليمن لمقابلة منتخبها في 11 منه ذهابا ثم يختتم مشوار التصفيات ببلقائه ايايا في الامارات.

الكاس وفيسل خليل. ووضع ميشال ستة لاعبين في لائحة الاحتياطيين هم سالم خميس وفهد وسعود وسلطان راشد وحسين علي واسماعيل راشد ومحمد عمر.

اف ب: أعلن مسدرب منتخب الامارات لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال اسما 22 لاعبا للمشاركة في الدورة الدولية الودية التي ينظمها الاتحاد الاماراتي من 8 الى 14 شباط/فبراير المقبل بمشاركة المغرب والندمارك وكوريا الجنوبية.

برنامج استعدادات المنتخب للتصفيات بعد المشاركة في الدورة، وتتضمن معسكرا في عمان من 18 الى 27 آذار/مارس المقبل تتخلله مبارياتان وديتان مع فريق محلي في 22 ومع نظيره العماني في 27 منه. وينخرط المنتخب في معسكر ثان في ماليزيا يلتقي فيه منتخبها على الاربعاء او نظيره السنغافوري وديا قبل ان يتوجه الى مدينة كلكتا الهندية في 5 نيسان/ابريل لبدء مشوار التصفيات في مواجهة نظيره الهندي في 8 منه.

ويعود المنتخب الاماراتي الى ماليزيا لاقامة معسكرا ثان فيها يستمر حتى 11 من الشهر ذاته قبل مباراته الثانية في التصفيات مع بروناي في 14 منه.

والاعيون هم - لحراسة الرمي: معتز عبدالله وجمعة راشد وسعيد جمعة - للميدان: حميد فاخر ومحمد ربيع وجليل عبد الرحمن وفهد علي وعبدالله سالم وعمران الجسمي ومحمد قاسم وصالح عبد الله وعلي الصغار وعبد الرحيم جمعة وعبد السلام جمعة وحيدر الو علي وسبيت خاطر ومحمد ابراهيم وحسين سهيل وكاظم علي وياسر سالم وسعيد

الاتحاد اللبناني يفرض عقوبات قاسية على نادي السلام زغرنا

بيروت - اف ب: فرض الاتحاد اللبناني لكرة القدم عقوبات قاسية على نادي السلام زغرنا بسبب حوادث الشغب التي اقدم عليها مشجعوه خلال المباراة بين السلام والانصار في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاحد الماضي في طرابلس، وشتمهم الحكام والاتحاد ما مهد سلامة اللقاء ومتفرجه.

واوقف الاتحاد لاعب السلام ابراهيم يوسف شهرا لضره لاعبا منافسا خلال اللقاء، وغرم النادي الشمالي 5 ملايين ليرة (3333 دولارا)، ونقل مباراته المقررة على ارضه مع الراسينغ والصفاء في الدوري، ومع شباب الخيام في الكاس، من ملعب بلدية طرابلس الى ملعب الصفاء وبرج حمود.

وكان البروتوكول يقضي بتنظيم مباريات السوبر بين بطل الدوري المصري وبطل كأس دوري خادم الحرمين الشريفين في الرياض ويحصل الفائز على مليون ريال سعودي، واخرى بين بطل كأس مصر وبطل كأس ولي العهد السعودي في القاهرة ويحصل الفائز على مليون جنيه مصري.

وكان الاتحاد اللبناني يفرض عقوبات قاسية على نادي السلام زغرنا بسبب حوادث الشغب التي اقدم عليها مشجعوه خلال المباراة بين السلام والانصار في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاحد الماضي في طرابلس، وشتمهم الحكام والاتحاد ما مهد سلامة اللقاء ومتفرجه.

واوقف الاتحاد لاعب السلام ابراهيم يوسف شهرا لضره لاعبا منافسا خلال اللقاء، وغرم النادي الشمالي 5 ملايين ليرة (3333 دولارا)، ونقل مباراته المقررة على ارضه مع الراسينغ والصفاء في الدوري، ومع شباب الخيام في الكاس، من ملعب بلدية طرابلس الى ملعب الصفاء وبرج حمود.

شل تشتري 18 % من الشركة الوطنية لشبكة الغاز بمصر

■ لندن - رويترز: أعلنت مجموعة رويال داتش/شل امس الأربعاء أنها وافقت على شراء 18 في المئة من الشركة الوطنية للغاز من شركة مصر الكويت القابضة التي تملك حصة اقلية في الشركة الوطنية. ولم تتوافر تفاصيل مالية عن الصفقة.

ويجري تداول سهم الشركة الوطنية في بورصة القاهرة.

وحصلت الشركة الوطنية على امتياز مدته 20 عاما لبناء وتشغيل شبكة للغاز الطبيعي لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول.

وزراء التعاون الخليجي يبحثون قريبا موضوع المياه

■ المنامة - رويترز: قال مسؤول خليجي رفيع امس الأربعاء ان وزراء الكهرباء والماء والزراعة الخليجيون سيلتقون في الرياض الأحد القادم لبحث موضوع المياه في الخليج.

وقال جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الاجتماع سيتناقش «موضوع مصادر المياه بدول المجلس بما فيها المياه الجوفية ومياه التحلية». وتعمد الدول الست على التخلي كمصدر مهم لمياه الشرب.

وتملك السعودية اكبر محطات تحلية المياه في المنطقة.

تراجع معدل النمو الأمريكي

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة التجارة الأمريكية امس الأربعاء ان معدل نمو الناتج الداخلي الخام بلغ 1.4% بالقيمة السنوية في آخر ثلاثة اشهر من العام الفين في مقابل 2.2% في الفصل الذي سبقه. وجاءت هذه التوتيرة ابطأ مما كان يتوقع المحللون الذي كانوا يعولون عموماً على نمو بنسبة 2%.

وقد بلغت وتيرة النمو خلال مجمل العام الفين 5 في المئة في مقابل 4.2% العام الماضي.

نمو ارباح بنك تونس العربي

■ تونس - رويترز: اظهرت نتائج بنك تونس العربي الدولي امس الأربعاء ان البنك حقق ارباحاً صافية قدرها 29,112 مليون دينار تونسي (21.05 مليون دولار) في عام ارتقاعاً من 25,306 مليون دينار في عام 1999.

وبلغ اجمالي ايرادات البنك العام الماضي 36,566 مليون دينار مقارنة مع 32,638 مليون دينار في عام 1999. وزادت الأصول إلى 2,281 مليار دينار من 1,988 مليار دينار في عام 1999. الدولار يساوي 1,383 دينار تونسي.

تراجع ارباح المزرعة التونسية للدواجن

■ تونس - رويترز: اظهرت نتائج شركة المزرعة التونسية للدواجن امس الأربعاء ان صافي ارباح الشركة في عام 2000 بلغ 3,190 مليون دينار (2.28 مليون دولار) انخفاضاً من 3,247 مليون دينار في عام 1999. وزاد معدل استهلاك ديون الشركة إلى 14,682 مليون دينار في عام 2000 مقارنة مع 12,064 مليون في عام 1999. وجرى اخذ معاملة في عام 1999 على اسهم المزرعة في بورصة تونس بسعر 13 ديناراً للدنيا. الدولار يساوي 1,371 دينار تونسي.



كاثرين كوكس (33 سنة) تدير 42 مليار دولار من الاستثمارات تزايد دور النساء بقيادة القطاع المالي البريطاني

في مجموعة الايكو كوميس للخدمات المالية والنشر، إضافة لكونها مديرة غير تنفيذية في شركات بريتيش تيليكوم للاتصالات. اما كارين كوك (47 سنة) فترأس الفرع البريطاني لبنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي رغم انها ام لسنة اطفال.

وترأس هيلاري كوبر (60 سنة) شركة اف. آي. لخدمات الكمبيوتر. وهي صاحبة أعلى دخل بين نساء الأعمال البريطانيات، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه العام الماضي استرلينياً، والشركة التي ترأسها كوبر تشتهر بأن للنساء دوراً أساسياً فيها. وفي مرحلة ما كان مجلس إدارتها يضم 4 نساء ورجلين.

وتشتهر كوبر بأنها شديدة البأس ولا تعرف الهوادة، وكان ذلك أن عرضها لفقد مرموقة مثل ايردين اسيت مانجمنت، لكنها تربع أكثر من أي شيء آخر في ان يشار إليها وشاركت فعلاً كعميلة ايردين دون ان يلحق بذلك مصحفاً كامراً.

وتشتهر كاثرين بانها تكره بشدة استثمار الاموال التي عهد بها اصحابها إليها في اسم الشركات التي تتفق كثيراً على مظاهر الواجهة مثل السيارات الفخمة والمقرات المكلفة جداً او الشركات التي يزين مدراؤها مكاتبهم بتحف غالية الثمن واطارات صور مذهبة. وهي ترى ان ظهور مثل هذه المؤشرات على أية شركة دافعا لها لان تبقي ما تحتفظ به من اسهمها في الصندوق الذي تديره.

وكاثرين ليست بالطبع اول امرأة تتبوأ منصباً قيادياً في السي. في. خلال السنوات العشر الماضية زادت بنسبة ملحوظة اعداد النساء اللواتي يتقلدن مناصب رفيعة بالقطاع المالي البريطاني.

وحالياً هناك عشرين امرأة تظهر صور بعضهن (اعلان) يعملن بمناصب قيادية في السي. في. فيما بينهم اموالاً تقدر بمئات المليارات الجنيهات. فعلى سبيل المثال تتولى هيلين الكساندر (43 سنة) وطيفة كبيرة المسؤولين التنفيذيين في مقابل ذلك فشكفتها بـ 16 مكتب صرافة من 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 مكتباً. وظهرت بيانات مصرفيين انهم يتوقعون ان يبيع البنك المركزي الدولار الاسبوع المقبل. وقال احدهم انه يعتقد ان ذلك سيدنا اعتباراً من يوم الاثنين.

وتحاول مصر تحقيق استقرار في سعر صرف الجنيه الذي بدأ يتهاوى بشكل حاد امام الدولار في كانون الثاني (يناير) بعد هبوط تدريجي منذ ايار (مايو) عندما تخلت الحكومة عن ربط سعر صرف الجنيه امام الدولار عند نحو 3.4 جنيه بعد تسع سنوات من فرضه.

واظهرت بيانات حصلت عليها رويترز ان سعر الصرف الاكتر تكراراً كان بين 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت البيانات الرسمية التي جمع كل ساعة ان متوسط سعر الصرف عند الاغلاق اس ال اول كان بين 388,1433/386,2198 بينما كان متوسط سعر الصرف في البنوك بين 383,5398/383,8315. اما متوسط السعر المرجح الرسمي فكان 386,1808/380,7365.

وقال البنك المركزي ان متوسط السعر المرجح على مدى ثلاثة اسابيع سيستقر لتحديد سعر الصرف المركزي. وكانت مصر اعلنت يوم الاثنين

في مجموعة الايكو كوميس للخدمات المالية والنشر، إضافة لكونها مديرة غير تنفيذية في شركات بريتيش تيليكوم للاتصالات. اما كارين كوك (47 سنة) فترأس الفرع البريطاني لبنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي رغم انها ام لسنة اطفال.

وترأس هيلاري كوبر (60 سنة) شركة اف. آي. لخدمات الكمبيوتر. وهي صاحبة أعلى دخل بين نساء الأعمال البريطانيات، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه العام الماضي استرلينياً، والشركة التي ترأسها كوبر تشتهر بأن للنساء دوراً أساسياً فيها. وفي مرحلة ما كان مجلس إدارتها يضم 4 نساء ورجلين.

وتشتهر كوبر بأنها شديدة البأس ولا تعرف الهوادة، وكان ذلك أن عرضها لفقد مرموقة مثل ايردين اسيت مانجمنت، لكنها تربع أكثر من أي شيء آخر في ان يشار إليها وشاركت فعلاً كعميلة ايردين دون ان يلحق بذلك مصحفاً كامراً.

وتشتهر كاثرين بانها تكره بشدة استثمار الاموال التي عهد بها اصحابها إليها في اسم الشركات التي تتفق كثيراً على مظاهر الواجهة مثل السيارات الفخمة والمقرات المكلفة جداً او الشركات التي يزين مدراؤها مكاتبهم بتحف غالية الثمن واطارات صور مذهبة. وهي ترى ان ظهور مثل هذه المؤشرات على أية شركة دافعا لها لان تبقي ما تحتفظ به من اسهمها في الصندوق الذي تديره.

وكاثرين ليست بالطبع اول امرأة تتبوأ منصباً قيادياً في السي. في. خلال السنوات العشر الماضية زادت بنسبة ملحوظة اعداد النساء اللواتي يتقلدن مناصب رفيعة بالقطاع المالي البريطاني.

وحالياً هناك عشرين امرأة تظهر صور بعضهن (اعلان) يعملن بمناصب قيادية في السي. في. فيما بينهم اموالاً تقدر بمئات المليارات الجنيهات. فعلى سبيل المثال تتولى هيلين الكساندر (43 سنة) وطيفة كبيرة المسؤولين التنفيذيين في مقابل ذلك فشكفتها بـ 16 مكتب صرافة من 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت بيانات حصلت عليها رويترز ان سعر الصرف الاكتر تكراراً كان بين 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً. وظهرت البيانات الرسمية التي جمع كل ساعة ان متوسط سعر الصرف عند الاغلاق اس ال اول كان بين 388,1433/386,2198 بينما كان متوسط سعر الصرف في البنوك بين 383,5398/383,8315. اما متوسط السعر المرجح الرسمي فكان 386,1808/380,7365.

وقال البنك المركزي ان متوسط السعر المرجح على مدى ثلاثة اسابيع سيستقر لتحديد سعر الصرف المركزي. وكانت مصر اعلنت يوم الاثنين

في مجموعة الايكو كوميس للخدمات المالية والنشر، إضافة لكونها مديرة غير تنفيذية في شركات بريتيش تيليكوم للاتصالات. اما كارين كوك (47 سنة) فترأس الفرع البريطاني لبنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي رغم انها ام لسنة اطفال.

وترأس هيلاري كوبر (60 سنة) شركة اف. آي. لخدمات الكمبيوتر. وهي صاحبة أعلى دخل بين نساء الأعمال البريطانيات، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه العام الماضي استرلينياً، والشركة التي ترأسها كوبر تشتهر بأن للنساء دوراً أساسياً فيها. وفي مرحلة ما كان مجلس إدارتها يضم 4 نساء ورجلين.

وتشتهر كوبر بأنها شديدة البأس ولا تعرف الهوادة، وكان ذلك أن عرضها لفقد مرموقة مثل ايردين اسيت مانجمنت، لكنها تربع أكثر من أي شيء آخر في ان يشار إليها وشاركت فعلاً كعميلة ايردين دون ان يلحق بذلك مصحفاً كامراً.

وتشتهر كاثرين بانها تكره بشدة استثمار الاموال التي عهد بها اصحابها إليها في اسم الشركات التي تتفق كثيراً على مظاهر الواجهة مثل السيارات الفخمة والمقرات المكلفة جداً او الشركات التي يزين مدراؤها مكاتبهم بتحف غالية الثمن واطارات صور مذهبة. وهي ترى ان ظهور مثل هذه المؤشرات على أية شركة دافعا لها لان تبقي ما تحتفظ به من اسهمها في الصندوق الذي تديره.

وكاثرين ليست بالطبع اول امرأة تتبوأ منصباً قيادياً في السي. في. خلال السنوات العشر الماضية زادت بنسبة ملحوظة اعداد النساء اللواتي يتقلدن مناصب رفيعة بالقطاع المالي البريطاني.

وحالياً هناك عشرين امرأة تظهر صور بعضهن (اعلان) يعملن بمناصب قيادية في السي. في. فيما بينهم اموالاً تقدر بمئات المليارات الجنيهات. فعلى سبيل المثال تتولى هيلين الكساندر (43 سنة) وطيفة كبيرة المسؤولين التنفيذيين في مقابل ذلك فشكفتها بـ 16 مكتب صرافة من 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت بيانات حصلت عليها رويترز ان سعر الصرف الاكتر تكراراً كان بين 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً. وظهرت البيانات الرسمية التي جمع كل ساعة ان متوسط سعر الصرف عند الاغلاق اس ال اول كان بين 388,1433/386,2198 بينما كان متوسط سعر الصرف في البنوك بين 383,5398/383,8315. اما متوسط السعر المرجح الرسمي فكان 386,1808/380,7365.

وقال البنك المركزي ان متوسط السعر المرجح على مدى ثلاثة اسابيع سيستقر لتحديد سعر الصرف المركزي. وكانت مصر اعلنت يوم الاثنين

في مجموعة الايكو كوميس للخدمات المالية والنشر، إضافة لكونها مديرة غير تنفيذية في شركات بريتيش تيليكوم للاتصالات. اما كارين كوك (47 سنة) فترأس الفرع البريطاني لبنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي رغم انها ام لسنة اطفال.

وترأس هيلاري كوبر (60 سنة) شركة اف. آي. لخدمات الكمبيوتر. وهي صاحبة أعلى دخل بين نساء الأعمال البريطانيات، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه العام الماضي استرلينياً، والشركة التي ترأسها كوبر تشتهر بأن للنساء دوراً أساسياً فيها. وفي مرحلة ما كان مجلس إدارتها يضم 4 نساء ورجلين.

وتشتهر كوبر بأنها شديدة البأس ولا تعرف الهوادة، وكان ذلك أن عرضها لفقد مرموقة مثل ايردين اسيت مانجمنت، لكنها تربع أكثر من أي شيء آخر في ان يشار إليها وشاركت فعلاً كعميلة ايردين دون ان يلحق بذلك مصحفاً كامراً.

وتشتهر كاثرين بانها تكره بشدة استثمار الاموال التي عهد بها اصحابها إليها في اسم الشركات التي تتفق كثيراً على مظاهر الواجهة مثل السيارات الفخمة والمقرات المكلفة جداً او الشركات التي يزين مدراؤها مكاتبهم بتحف غالية الثمن واطارات صور مذهبة. وهي ترى ان ظهور مثل هذه المؤشرات على أية شركة دافعا لها لان تبقي ما تحتفظ به من اسهمها في الصندوق الذي تديره.

وكاثرين ليست بالطبع اول امرأة تتبوأ منصباً قيادياً في السي. في. خلال السنوات العشر الماضية زادت بنسبة ملحوظة اعداد النساء اللواتي يتقلدن مناصب رفيعة بالقطاع المالي البريطاني.

وحالياً هناك عشرين امرأة تظهر صور بعضهن (اعلان) يعملن بمناصب قيادية في السي. في. فيما بينهم اموالاً تقدر بمئات المليارات الجنيهات. فعلى سبيل المثال تتولى هيلين الكساندر (43 سنة) وطيفة كبيرة المسؤولين التنفيذيين في مقابل ذلك فشكفتها بـ 16 مكتب صرافة من 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت بيانات حصلت عليها رويترز ان سعر الصرف الاكتر تكراراً كان بين 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً. وظهرت البيانات الرسمية التي جمع كل ساعة ان متوسط سعر الصرف عند الاغلاق اس ال اول كان بين 388,1433/386,2198 بينما كان متوسط سعر الصرف في البنوك بين 383,5398/383,8315. اما متوسط السعر المرجح الرسمي فكان 386,1808/380,7365.

وقال البنك المركزي ان متوسط السعر المرجح على مدى ثلاثة اسابيع سيستقر لتحديد سعر الصرف المركزي. وكانت مصر اعلنت يوم الاثنين

في مجموعة الايكو كوميس للخدمات المالية والنشر، إضافة لكونها مديرة غير تنفيذية في شركات بريتيش تيليكوم للاتصالات. اما كارين كوك (47 سنة) فترأس الفرع البريطاني لبنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي رغم انها ام لسنة اطفال.

وترأس هيلاري كوبر (60 سنة) شركة اف. آي. لخدمات الكمبيوتر. وهي صاحبة أعلى دخل بين نساء الأعمال البريطانيات، حيث بلغ مجموع ما حصلت عليه العام الماضي استرلينياً، والشركة التي ترأسها كوبر تشتهر بأن للنساء دوراً أساسياً فيها. وفي مرحلة ما كان مجلس إدارتها يضم 4 نساء ورجلين.

وتشتهر كوبر بأنها شديدة البأس ولا تعرف الهوادة، وكان ذلك أن عرضها لفقد مرموقة مثل ايردين اسيت مانجمنت، لكنها تربع أكثر من أي شيء آخر في ان يشار إليها وشاركت فعلاً كعميلة ايردين دون ان يلحق بذلك مصحفاً كامراً.

وتشتهر كاثرين بانها تكره بشدة استثمار الاموال التي عهد بها اصحابها إليها في اسم الشركات التي تتفق كثيراً على مظاهر الواجهة مثل السيارات الفخمة والمقرات المكلفة جداً او الشركات التي يزين مدراؤها مكاتبهم بتحف غالية الثمن واطارات صور مذهبة. وهي ترى ان ظهور مثل هذه المؤشرات على أية شركة دافعا لها لان تبقي ما تحتفظ به من اسهمها في الصندوق الذي تديره.

وكاثرين ليست بالطبع اول امرأة تتبوأ منصباً قيادياً في السي. في. خلال السنوات العشر الماضية زادت بنسبة ملحوظة اعداد النساء اللواتي يتقلدن مناصب رفيعة بالقطاع المالي البريطاني.

وحالياً هناك عشرين امرأة تظهر صور بعضهن (اعلان) يعملن بمناصب قيادية في السي. في. فيما بينهم اموالاً تقدر بمئات المليارات الجنيهات. فعلى سبيل المثال تتولى هيلين الكساندر (43 سنة) وطيفة كبيرة المسؤولين التنفيذيين في مقابل ذلك فشكفتها بـ 16 مكتب صرافة من 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت بيانات حصلت عليها رويترز ان سعر الصرف الاكتر تكراراً كان بين 3,885,000/3,850,000 جنيه للدولار بلا تغير عن سعر الثلاثاء، وتحدد متوسط سعر الصرف هذا في 16 مكتب صرافة من 35 بين 35 مكتباً.

واظهرت البيانات الرسمية التي جمع كل ساعة ان متوسط سعر الصرف عند الاغلاق اس ال اول كان بين 388,1433/386,2198 بينما كان متوسط سعر الصرف في البنوك بين 383,5398/383,8315. اما متوسط السعر المرجح الرسمي فكان 386,1808/380,7365.

وقال البنك المركزي ان متوسط السعر المرجح على مدى ثلاثة اسابيع سيستقر لتحديد سعر الصرف المركزي. وكانت مصر اعلنت يوم الاثنين



لبنان يتجه لتأسيس شركة وطنية للاتصالات تمهيدا لخصخصتها

■ بيروت - رويترز: اعلن جون لويس قرداحي وزير الاتصالات اللبناني امس الأربعاء ان وزارته تعمل على اعداد تشريع لتأسيس شركة وطنية للاتصالات يمكن خصخصتها في المستقبل.

وقال قرداحي ان القانون المقترح الذي سيرفع الى مجلس الوزراء بحلول منتصف شباط (فبراير) المقبل ينص على انشاء هيئة لتنظيم مرفق الاتصالات وانشاء شركة وطنية تملكها الدولة من خلال دمج شركة اجيرو التي تحتكر خطوط الاتصالات الثابتة مع وحدات حكومية.

واوضح قرداحي في مؤتمر صحافي ان القانون يهدف الى تحرير قطاع الاتصالات وتيسير امكانية خصخصته. وأضاف ان الهدف هو اتاحة الفرصة للمستثمرين من القطاع الخاص لدخول القطاع بعد تنظيمه.

وتسعى الحكومة اللبنانية برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى سداد ديون ضخمة على الدولة من خلال حصيلة خصخصة مؤسسات عامة.

وقال قرداحي ان الشركة الوطنية المقترحة ستخدم شبكات ارضية للاتصالات الدولية والمحلية وخدمات الانترنت وخدمات المعلومات بالإضافة الى شبكة للاتصالات المحمولة بنظام جي.اس.ام.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال قرداحي لرويتزر ان الدولة تعتزم بيع جزء من الشركة المقترحة لشركة دولية ربما بحلول العام المقبل.

ولم يذكر الوزير اي تفاصيل محددة بالتعاقد مع هدبت بالاستيلاء على اصولها عندما رفضت. وتراجعت الدولة بعد ان احتج البنك الدولي ورفضت الشركتان الامر للحكيم.

وقال قرداحي ان الحكومة مازالت تتفاوض على مسألة الغرامات مع الشركتين وان الدولة جادة في السعي الى تسوية هذه القضية.

ايران: اكتشاف حقل نفطي بحري تصل احتياطياته الى 26 مليار برميل

■ طهران - اف ب: نقلت الاذاعة الإيرانية الرسمية عن مسؤول نفطي إيراني كبير امس الأربعاء قوله ان حقل نفطي كبيراً جداً يقدر احتياطيه بنحو 26 مليار برميل اكتشف في المياه الإيرانية في الخليج قبالة عيدان (الخليج خوزستان، جنوب غرب). وقال مساعده مدير شركة النفط الوطنية الإيرانية مهدي مير-موظفي ان «حقلنا، يوازي احتياطيه احتياطي حقل 26 مليار برميل (26 مليار برميل) القريب، اكتشف للتو في مياه قليلة العمق في الخليج الفارسي، في منطقة داشتي عيدان».

ولم يقدم مير-موظفي ايضا حقائق اخرى حول هذا الاكتشاف، وهو الاعم خلال الاشهر الاخيرة الذي يعلن عنه في ايران. وتقوم ايران ثاني دولة منتجة للنفط في اوبك (3.8 مليون برميل يوميا) بالتفتيش عن النفط خصوصا في مياهها

رامكو السعودية تخفض سعر البوتان وترفع البروبان

■ طوكيو - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الأربعاء ان شركة رامكو السعودية خفضت سعر التعاقد على مبيعات شباط (فبراير) من البوتان خمسة دولارات من مبيعات كانون الثاني (يناير) الى 315 دولاراً للطن.

ووفعت ارامكو سعر البروبان لشهر فبراير 15 دولاراً الى 350 دولاراً للطن. وتحدد ارامكو اسعار التعاقد على مبيعات غاز البترول المسال بعد استعراض نتائج مزايدات فورية تجريها ثلاث مرات شهريا وبعد تقييم اتجاهات السوق الفورية.

ويمثل السعر الذي تحدده ارامكو مؤشراً مرجعياً لاجل مبيعات غاز البترول المسال في الشرق الاوسط واسيا.

7 مليارات دولار ارباح توتال فينا الف الفرنسية للنفط

■ باريس - رويترز: اعلنت شركة النفط الفرنسية توتال فينا الف امس الأربعاء ان صافي ارباحها في عام 2000 بلغ 7,6 مليار يورو (نحو سبعة مليارات دولار) ارتقاعاً من 3,349 مليار يورو في عام 1999 وذلك بفضل ارتفاع اسعار النفط وارتفاع اسعار النفط.

ولا تتضمن الارباح مصاريف استثنائية قدرها 900 مليون يورو (828,7 مليون دولار) هي تكلفة اندماج توتال فينا مع الف ايكيتين في العام الماضي. ووافقت الارباح توقعات السوق التي دارت حول 7,3 مليار يورو. وقالت توتال فينا الف ان ايرادات التشغيل من وحداتها الرئيسية الثلاث زادت الى 14,9 مليار يورو من 6,354 مليار في عام 1999.

وزادت ارباح عمليات المنبع التي تشمل التنقيب والانتاج الى اكثر من مئتيه لتصل الى 10,1 مليار يورو في حين بلغت عائدات التشغيل لقطاع المصب الذي يشمل الترامواي والنقل والتسويق 3,2 مليار يورو ارتقاعاً من 1,05 مليار في 1999. وزادت ارباح التشغيل في وحدة الكيماويات الى 1,6 مليار يورو من 1,2 مليار.

وستستسي توتال فينا الف الان الى اقتاع المستثمرين ان بإمكانها تحقيق هدفها الطموح لزيادة الانتاج بنسبة ستة في المئة سنوياً ليصل الى 2,5 مليون برميل يوميا في عام 2002 و 2,8 مليون برميل يوميا في عام 2005.

وقالت توتال فينا الف وهي اكبر شركة في فرنسا وتبلغ القيمة السوقية لاسهمها 115 مليار يورو ان انتاجها في عام 2000 زاد الى ما يوازي 2,12 مليون برميل يوميا من المعدل الفطري. الدولار يساوي 1,086 يورو.



598 مليون دولار العجز المتوقع بالميزانية الاتحادية للامارات هذا العام

■ ابوظبي - اف ب: ذكرت صحيفة (الاتحاد) الاماراتية امس الاربعاء ان الامارات العربية المتحدة تستعد لاعتماد ميزانية اتحادية للعام الجاري يبلغ العجز المتوقع فيها 598 مليون دولار. وقالت الصحيفة ان مشروع الميزانية الذي سيناقشه مجلس الوزراء في الايام المقبلة ينص على نفقات تبلغ 23.244 مليار درهم (6.333 مليار دولار) واوراد تبلغ 21.050 مليار درهم (5.735 مليار دولار). والعجز المدرج في الميزانية ناجم خصوصا عن «الفروق الناتجة عن تعديل رواتب الوزراء والوكلاء ومساعدي الوكلاء وتعديل اوضاع المدرسين المواطنين»، حسبما ذكرت الصحيفة.

وكانت الامارات توقعت عجزا يبلغ 664 مليون دولار في العام 2000. وقد استمر العجز في الميزانية رغم نسبة نمو مغلقة بلغت 14% لاجمالي الناتج الداخلي في 2000، مع زيادة العائدات النفطية للبلاد. وكان المصرف الصناعي في الامارات ذكر في بداية كانون الثاني (يناير) الجاري ان اجمالي الناتج الداخلي للامارات بلغ 217 مليار درهم (59.13 مليار دولار) في 2000 مقابل 174 مليار درهم (47.4 مليار دولار) في 1999.

وقال المصرف ان نسبة النمو 14% التي لم يسبق ان سجلت منذ الطفرة النفطية منذ عشرين عاما ناجمة عن ارتفاع العائدات النفطية للامارات التي شكلت 38% من اجمالي الناتج الداخلي في 2000 مقابل 27.5% في 1999.

وبلغت العائدات النفطية للعام الماضي 83 مليار درهم (22.6 مليار دولار) مقابل 48 مليار درهم (13.07 مليار دولار) في 1999. ونظريا تمول ميزانية الاتحاد بمساهمة من الامارات السبع، الا ان الجزء الاكبر من المساهمة يأتي من اماراتي ابوظبي ودبي الفريتين. والى جانب الميزانية الاتحادية، تعتمد كل امانة ميزانية خاصة بها يشكل مجموعها بشكل عام نفقات اكبر بكثير من ميزانية الاتحاد.

قمح فرنسي للاردن لمساعدة ضحايا الجفاف

■ عمان - اف ب: تلقى الاردن هبة اضافية من اربعة الاف طن من القمح من فرنسا التي كانت قدمت هبة مماثلة من ثمانية الاف طن في حزيران (يونيو) الماضي لمساعدة ضحايا الجفاف. واوضحت السفارة الفرنسية في بيان ان الشحنة التي اوكل امر توريضها الي البرنامج العالمي للغذاء التابع للامم المتحدة، وصلت امس الاربعاء الى مرفأ العقبة على البحر الاحمر.

واوضح البيان ان هذه المساعدة الجديدة التي تقدر بـ 629197 دولارا ترفع مجمل المساعدات الفرنسية للعالم للغذاء التابع للامم المتحدة فيما يتعلق بالاردن الى اكثر من مليوني دولار (2334703 دولارات).

واضاف ان القمح سيوزع على مجموعة من العائلات الزراعية ومربي الابقار والماشية الذين يعانون مشاكل بالاضافة الى قرويين بدون اراض (خصوصا نساء) في المناطق الوردنية الاكثر تائرا بالجفاف.

وهذه الشحنة من القمح هي الاخيرة للبرنامج العالمي الذي قدم مساعدات لثلاثين الف عائلة اردنية تأثرت بالجفاف. وبالإضافة الى القمح تمثلت المساعدات ايضا 1297 طنا من الخضار الجافة و900 طن من التمور من المملكة العربية السعودية.

11,4 مليار دولار مجموع

الاستثمارات الاجنبية باسرائيل في 2000

■ تل ابيب - رويترز: أعلن بنك اسرائيل المركزي امس الاربعاء ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في العام الماضي بلغت مستوى قياسيا قدره 11.4 مليار دولار ارتفاعا من تسعة مليارات في العام السابق.

لكن البنك قال ان وتيرة تدفق الاستثمارات الاجنبية تراجعت في الربع الاخير من العام الماضي.

وجاءت اغلب الزيادة من الاستثمارات المباشرة التي ارتفعت الى ما يقرب من خمسة مليارات دولار من 2.9 مليار في عام 1999. بالإضافة الى ذلك استثمرت الشركات الاسرائيلية سندات في الخارج بما قيمته 4.2 مليار دولار.

وعلى النقيض سحب المستثمرون الاجانب 520 مليون دولار في العام الماضي من استثماراتهم في الاسهم بورصة تل ابيب. وفي الربع الاخير من عام 2000 تقلصت الاستثمارات الاجنبية الى 1.6 مليار دولار من 3.3 مليار دولار في المتوسط كل ثلاثة اشهر في الفترة السابقة من العام.

وزاد توخي الحذر بين المستثمرين الاجانب في أعقاب تفجر الانتفاضة الفلسطينية في اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي. لكن البنك المركزي اشار الى ان اغلب الانخفاض حدث في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الذي بلغ اجمالي الاستثمارات فيه 265 مليون دولار فقط. وفي اكتوبر سحب المستثمرون الاجانب 160 مليون دولار من استثماراتهم في حين ان بورصة تل ابيب وبلغ اجمالي ما سحبه في الربع الثالث 368 مليون دولار تمثل 11.5 في المئة من اجمالي استثماراتهم في البورصة.

مجلس الشورى الايراني ينهي دراسة مشروع الموازنة

■ طهران - اف ب: أعلن مصدر برلماني امس الاربعاء ان مجلس الشورى الايراني انتهى مساء الثلاثاء درس مشروع الموازنة لزيادة 24% للسنة المالية الايرانية المقبلة، وكان المجلس قد اقر خطوطها الكبرى في 17 كانون الثاني/يناير.

وهذه الميزانية التي تعول على نمو بمقدار 5% هي الاخيرة في الولاية الاولى للرئيس محمد خاتمي ولكنها الاولى التي حصلت على تأييد اغلبية موائية له سياسيا. وقد وضعت الميزانية على اساس 16 دولارا لسعر برميل النفط في حين ان منظمة اوبك تتوقع استقرارا للسعر البرميل بحدود 25.5 دولارا.

وتتوقع الوزارة عائدات من الصادرات النفطية بقيمة 12.8 مليار دولار في اطار منظمة اوبك. وهي تتضمن مجملها زيادة بقيمة 24%. وتصل ارقام الموازنة الى 140789 مليار ريال اي حوالي 46 مليار دولار بالسعر الرسمي للريال (الدولار يساوي 3000 ريال) كما تتضمن تخفيضاً للتضخم من 16% حاليا (حسب الارقام الرسمية) الى 12%.

وتنص ايضا ولمرة الاولى على تمويل رسمي للحزب السياسية والنشاطات الثقافية لاقليات الدينية.

12,846 ترليون ليرة

عجز الميزانية التركية في 2000

■ انقرة - رويترز: سجلت الميزانية التركية في عام 2000 عجزا قدره 12,846 ترليون ليرة مقارنة مع العجز المستهدف وهو 14,128 ترليون ليرة. وعام 2000 هو اول عام لتنفيذ برنامج تركي طموح لمكافحة التضخم يدعمه صندوق النقد الدولي بقروض حجمها اربعة مليارات دولار.

وقال وزير المالية التركي سومر اورال في مؤتمر صحفي في انقرة ان اجمالي ايرادات الميزانية تبلغ 33,756 ترليون ليرة فيما بلغ الانفاق 46,603 ترليون ليرة مقارنة مع التوقعات بتعجز قدره 32,535 ترليون ليرة واتفاق قدره 26,514 ترليون ليرة.

ويتمثل توسيع القاعدة الضريبية المحدودة وتعزيز الإيرادات من خلال بيع اصول مملوكة للدولة ابرز عناصر الجانب النقدي لاتفاق تركيا مع صندوق النقد الذي يهدف الى خفض التضخم السنوي من 39 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى ما دون العشرة في المئة بنهاية عام 2002.

سورية والعراق يوقعان اتفاقا لتحرير التجارة ويتوقعان تضاعف مبادلاتهما الى مليار دولار سنويا



نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان (يسار) ورئيس الوزراء السوري محمد مورو يوقعان امس في دمشق اتفاقا اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين (اف ب)

ويتص البروتوكول على تعاون الوزارتين على «تنفيذ مشاريع الطرق والجسور والابنية والمياه والصرف الصحي والمنشآت العامة في كلا البلدين من خلال ايجاد صيغ مشتركة تتمثل في ابرام عقود مشاركة بين الشركات في البلدين».

المختصين في كلا البلدين حيث ستوضع مواصفة موحدة، والتقى صالح ايضا وزير الدولة السوري لشؤون التجارة والصناعة مع وزير التجارة العراقية في دمشق قريبا للبحث في مجالات

دمشق - من كنده الجيوش:

وقع العراق وسورية امس الاربعاء اتفاقا لتحرير التجارة في خطوة اضافية لتحسين العلاقات بين البلدين بعد عقدين من التوتر. ووقع الاتفاق طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الذي يعد اعلى مسؤول عراقي يزور دمشق في 20 عاما ومحمد مصطفى ميرو رئيس الوزراء السوري.

وقال رمضان في حفل التوقيع ان طبيعة وجوه الاتفاق الذي وقع امس اقتصادي لكن بعده الحقيقي في المستقبل يصيب في مصلحة الامة العربية ووحدتها، واضاف رمضان انه بحث مع الرئيس السوري بشار الاسد ووزراء مسالة التعاون في مجالات النقل والصناعة والزراعة.

ويتوقع ان يرفع هذا الاتفاق مستوى التجارة بين سورية والعراق الى مليار دولار هذا العام من 500 مليون دولار عام 2000.

ودعا ميرو في كلمة خلال حفل التوقيع الى «ايجاد شركات مشتركة (سورية-عراقية) وتعزيز مختلف اشكال التعاون بين المستثمرين ورجال الاعمال في البلدين». ودعا ايضا الى «تحقيق التكامل الاقتصادي (العربي) واقامة سوق عربية مشتركة وتحريك الراسمالية الاستثمارية في ما بين البلدين العربية بحرية (...)» وفي وقت تزايد فيه مخاطر التحديات المتعلقة بالعبوة وقيام التكتلات الاقتصادية

وتقول سورية ان هذه المبادلات التجارية تأتي في اطار المبادلات المحدودة السموح بها في ظل عقوبات

صادرات النفط العراقية تعود لحجمها

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: صدر العراق حوالي 12,4 مليون برميل من النفط الاسبوع الماضي بعد استئناف النشاط في محطة جيهان التركية للتصدير، ما يعني ان الصادرات العراقية عادت الى مستوياتها الطبيعية، وفق ما أعلن مكتب الامم المتحدة المكلف الاشراف على برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

وهكذا تكون الصادرات النفطية العراقية التي بلغت قيمتها 293 مليون يورو، قد سجلت الاسبوع الماضي اعلى مستوى لها منذ شهرين في اعقاب تراجع كبير ناتج عن خلاف مع الامم المتحدة حول طريقة تثبيت الاسعار.

ويسبب هذا الخلاف، قام العراق بحملة واحدة الى جيهان منذ الاول من كانون الاول (ديسمبر) ولم يعد الى العراق في 14.6 مليون برميل في الاسبوع.

وزير التجارة الكوري الجنوبي يزور دولا خليجية لبحث استقرار اسعار النفط

■ سول - رويترز: يبدأ شنغوك هوان وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري الجنوبي اليوم الخميس جولة تستمر تسعة ايام في منطقة الخليج يبحث خلالها استقرار اسعار النفط وفرص الاستثمار.

وقال مسؤول بوزارة التجارة الكورية امس ان شنغ سيحاضر في ايران والامارات وعمان ويحث وزراء النفط في الدول الثلاث على العمل من اجل تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية. ويرأس شنغ وفد يمثل عددا من الوكالات الحكومية والشركات الكورية. وقالت متحدثة باسم الوزارة لرويتزر ان الوزير سيبحث امكانية مشاركة كوريا الجنوبية في مشروعات استثمارية في الدول الثلاث. واضاف ان شنغ سيرح ايضا مخاوفه من ان يقر اعضاء منظمة اوبك مزيدا من تخفيضات الانتاج في الاجتماع التالي للمنظمة في آذار (مارس) المقبل.

قبرص تبحث مع مصر امكانية التعاون بالتنقيب عن النفط بالبحر

■ نيقوسيا - اف ب: أعلن وزير التجارة القبرصي نيكوس ولانديس الثلاثاء ان وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي سيوزر قبرص في نيسان (ابريل) المقبل لمناقشة امكان قيام تعاون بين البلدين في مجال التنقيب عن النفط والغاز. وفي تصريح وكالة فرانس برس، قال الوزير القبرصي بالقد دعوت وزير الاقتصاد المصري الى زيارة قبرص في 14 فبراير (شباط) المقبل. وحتى لو لم يكن للزيارة جدول اعمال محدد، فستناقش على الارجح مسألة الاستثمار النفطي.. واضاف ان زيارة بطرس غالي سيستمر ثلاثة ايام، ولم يعط مزيدا من التفاصيل. ورفض ولانديس الكشف عن نتائج اعمال التنقيب التي طلبت الحكومة اجراءها حول احتمال وجود الثروات النفطية.

اليمن واثيوبيا يبحثان تعزيز المبادلات التجارية

■ صنعاء - اف ب: عقدت اللجنة الوزارية اليمنية الاثيوبية المشتركة امس الاربعاء في اديس ابابا دورتها الثانية التي تهدف خصوصا الى توسيع الاعمال التجارية المشتركة بين رجال الاعمال اليمنيين والاثيوبيين. وصرح وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان قبيل مغادرته صنعاء متوجها الى اديس ابابا حيث سيرأس الجانب اليمني في الاجتماعات ان «اهم ما يميز هذه الدورة هو توسيع الاعمال التجارية المشتركة بين قطاع رجال الاعمال اليمنيين والاثيوبيين».

ونكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان «عددا كبيرا من رجال الاعمال الذين لهم دور كبير في توثيق العلاقات اليمنية الاثيوبية وتطوير الاداء الاقتصادي اليمني والاثيوبوي وتوسيع قاعدة الصادرات اليمنية»، يراقفون صوفان في زيارته.

اتجاه لاصدار قانون جزائري جديد للنفط والغاز لا يمس عقود تقاسم الانتاج مع الشركات الاجنبية

■ الجزائر - رويترز: قال مسؤولون حكوميون الثلاثاء ان قانونا جديدا للنفط والغاز تسمى الجزائر الى اصداره لن يعدل شروط عقود اقتسام الانتاج واتفاقات المشورعات المشتركة المملوكة للدولة والشركات الاجنبية.

ومشروع القانون الذي يتوقع ان تناقشه الحكومة في الربع الثاني من العام هو خطوة كبيرة نحو فتح قطاع الطاقة في الجزائر امام الاستثمارات الاجنبية التي تقدر بمليارات الدولارات في أنشطة المنبع والمصب. وقال محمد مزريان رئيس ادارة النفط والغاز في وزارة الطاقة والمناجم الجزائرية ان عقود اقتسام الانتاج والاتفاقات المشورعات المشتركة القائمة لن تتأثر بصدور قانون النفط والغاز الجديد وتطبيقه وستظل حقوق والتزامات الشركاء الاجانب كما هي بلا تغيير. واضاف في مؤتمر دولي عن فرص الاستثمار في قطاع الطاقة والتعدين الجزائري ان سوناطراك ستواصل ادارة العقود الحالية وممتلكات الدولة في سوق الهيدروكربونات. ويدعو مشروع القانون لانشاء هيئتين مستقلتين، وسيتم انشاء هيئة تنظيمية ترافق

احترام الاشتراطات البيئية والفنية وتضمن حرية استخدام وسائل النقل ومنشآت التخزين بصورة عادلة. كما سيتم انشاء هيئة اخرى تسمى (هيئة النفط) تتولى ادارة عطامات التنقيب والانتاج في مناطق الامتياز ومنح العقود واجذاب الاستثمارات الاجنبية.

ومن المتوقع ان تقصد سوناطراك الاحتكار الذي تتمتع به للسوق الجزائرية وستشارك في عطامات دولية للحصول على امتيازات التنقيب والانتاج بالمساواة مع الشركات الاجنبية. وسيطرح نموذج جديد للعقود للشركات القائمة بالعمل في مناطق الامتياز الحق وحدها في التنقيب عن الهيدروكربونات واستغلالها وبيع الانتاج بالكامل مقابل دفع مبالغ للحكومة. وستكون مدة اذن التنقيب والاستغلال 40 سنة. وستعين على الشركات الاجنبية بموجب القانون الحالي انشاء مشروعات مشتركة مع سوناطراك. وتعزز الحكومة ايضا تخصيص سوناطراك بالمساح باستخدام منشآت النقل من خلال عقود امتياز مدتها 50 سنة. ويمنح مشروع القانون ايضا حوافز ضريبية للاستثمارات المتصلة بتسييل النفط والغاز وحفظ

خطة مغربية لتعزيز الاستثمار بالبورصة بتقديم تسهيلات ضريبية

■ الدار البيضاء - رويترز: كشفت الحكومة المغربية الثلاثاء عن خطة لتعزيز الاستثمار في بورصة البلاد المقترحة من خلال الغاء ضريبة للمستثمرين الافراد ووجود منح تقنيات اسعار الفائدة. وجاءت تلك الخطوة في اعقاب اتجاه نزولي متواصل في بورصة الدار البيضاء التي تراجعت الى ادنى مستوى لها منذ اربع سنوات هذا الشهر. وقال فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية ان هبوط البورصة يتنافى مع الصورة الايجابية العامة للاقتصاد و مير له.

وفي معرض توضيحه لاملح خطة تتألف من خمس نقاط وستهدف اعادة ثقة المستثمرين قال ولعلو ان السياسة النقدية للحكومة تجنّب البورصة

التقلبات الحادة في اسعار الفائدة. وستيسر الخطة على المستثمرين من المؤسسات التعامل في السوق المالية المغربية من خلال سلسلة من التحسينات. وقال انه يجري اعداد خطة لاسهم ادخارية قابلة للاقتطاع الضريبي من اذنان ان تلك الساتة جرى اقرارها اعتبارا من العام الحالي في المغرب. ووعد الوزير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي ايضا بان تمتعت البورصة برقابة أقوى.

وكانت بورصة الدار البيضاء التي تعاني من الركود منذ ايلول (سبتمبر) 1998 قد وصلت الى ادنى مستوى لها منذ اربعة اعوام تقريبا هذا الشهر وعجزت عن العودة عن هذا الاتجاه السلبي الذي شهد تراجع المؤشر العام

هبوط ارباح بنك عودة اللبناني بنسبة 10 بالمئة

بدون مذج ارباح بنك عودة فرنسا والشركة اللبنانية العربية للثلاثين واعدة التامين كانت ارباح عام 2000 انخفضت بنسبة 13 في المئة عن العام السابق لتصل الى 49,96 مليار ليرة. واضاف ان الاحصاءات الاولى للبنك المركزي اظهرت ان القطاع المصرفي سيسجل ارباحا بنسبة 18 في المئة في المتوسط في ارباحه لعام 2000. واعلن البنك في مؤتمر صحفي ان نتائج عام 2000 تمثل عائدا على متوسط الاصول وبلغ واحدا في المئة. وبلغت ارباح السهم 2,13 دولار.

ولم يجر التداول على اسم البنك في بيروت امس بينما انخفضت شهادات ابداعه العالمية في لندن 0,5 دولار الى 14 دولارا.

وانهى لبنان العام الماضي بعجز في الميزانية يعادل 56 في المئة من حجم الاتفاق العام ودون عامة تبلغ 23 مليار دولار اي انها تمثل 140 في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

بيروت - رويترز: قال بنك عودة اللبناني امس الاربعاء ان صافي ارباحه الجمعة في عام 2000 انخفض عشرة بالمئة ليصل الى 51,71 مليار ليرة لبنانية (34,3 مليون دولار) مقارنة مع 57,47 مليار ليرة في عام 1999.

وعزا ريمون عودة رئيس البنك وهو من اكبر المؤسسات المالية في لبنان تراجع ارباحه الى كساد الاقتصاد الذي لم يحقق اي نمو في العام الماضي، بالإضافة الى عجز كبير في الميزانية فرض ضغوطا على اسواق عديدة.

وقال عودة في بيان ان هذه الظروف غير المؤاتية دفعت البنوك لتعزيز مراكزها الاولى فيما يتعلق بالسيولة مما اثر سلبي على حجم القروض المقدمة للقطاع الخاص والتي تمثل بصفة عامة أعلى الاصول

عائدا. وقال البنك المقيد في بورصتي بيروت ولندن انه

ندوة نادي الخرجين حول الميثاق الوطني البحريني:

على مجلس الشورى ان لا يتدخل في شؤون مجلس النواب

محمد جابر صباح سيادي *

ما يحمله الميثاق من إيجابيات تعتبر حماية ذاتية طبيعية له، أما السلبيات فستتعدى لِحمايته منها، ليس من أخلاقياتنا الجمالات، لأننا نعتبرها من صميم النفس لذات، قبل ان تكون غشاً وتضليلاً وحرقةً للخلايين عن سواد السبيل!

إن يسهم في تعزيز موافقة الشعب للميثاق الوطني والقبول به والتعامل معه كعمل الدحيح له.. إنه ليس قرناً من مزلّة، بل على قدرٍ لا ياتيه الباطل من بي يديه ولا من خلفه، وواضعه بشر وليسوا صومعيان عبر الخطأ والزلل والقصور والسبوه، ولا يحمله ويقيه ويستمر ونواصه وسيلته منع المعارضة من إقابه الندوات حوله وقصرها على فئات معينة منتقاة حسب الطلب لتأدية المطلوب، كما لا يحط من منزلته ويؤثر على هجمه المتصّف، بل هذا وذاك مستحق طريقنا إلى نصحيه نأخذ ونعطي معها بغير من الموضوعية، وبتركيزٍ لاجتهامنا على ما من سلبيات تشوه صورته وتكون سبباً في تخفيف الناس منه، وتضعه في محل شك يؤدي إلى مقاومته وعدم الموافقة عليه وبالتالي رفضه!

فإن وفاقاً على أمرائنا الخيرة تكون قد أدبنا وأجبنا بشرنا الفياض به نحو شخصينا وحكومتنا ووطننا، وإن لم؛ فإنه نكتفينا أننا تعاملنا مع الميثاق، برغم كل المعوقات وسعنا كطرف معارض حقاً في إبداء الرأي والتعبير عن معتادنا التي نؤمن بها.

بمبدأ السبوك وعلى أن هذا النوال مستقل المعارضة البحرينية تواصل سيرتها نحو عقد مطلوب وحاضر مرفوضين.. وبكل مشاعر الإحلال والإكبار، بكل العيوب والتقدير، بكل كل الامم الضاربة في ضمير كل مواطن شريف عاش على ارباب الوطن أصلحته سعی وفي سبيله عاش على مرات وبإسائه استشهد، بكل هذه الاحساسات تباعنا مشروع الميثاق الوطني واعتبرناه بداية غيث يعلو بعد غفاف وحقق؟

ولكنا وسلكنا المسير بالعمور، ولكنا تكلفى زجرمة وعد الشفاء العسير في صلته الراح، على صوت الشعب الدائم الهامر، بإتات الضوروت وتطلبت تأكيد الأقوال بالأفعال، وترجمة نية الإصلاح وجدديتها بأخذ ملاحظات الناس على نواص الميثاق وسلبياته وبين الاعتياد، ثم من إقران الموجهات الإصلاحية بإطلاق كافة الصريات العامة وإزالة القيود الكتيبة لها، وعلى رأسها قانون أمن الدولة، النسبة الكبرى واللغة العربية وآيات فنون الإنسانيّة، والعدالة والديمقراطية، وبأثر رجعي يعود إلى عام 1975، وإطلاق كافة القضايا، السياسية وبنوعها وأهمها الاستاذ عبد الوهاب حسين، والحكومي، والسماح بعودة المبعدين والمهددين، مع حفظ احترامهم واحترام إنسانيتهم، ورفع الحصار المفروض على فضيلة الشيخ عبيد الأمير الحمري منذ إطلاق سراحه في 1999/7/8، وحتى كتابة هذه السطور، وإسراع الجاه أمام طلاع الشعب ومثقفيه لكي يعبروا عن آرائهم ويبدوا وجهات نظرهم حول الميثاق بحقق فن أن الشعب والوطن، وبإسائه تصدّر أحكام السلطة القضائية، سميت في الأرض هو، ما يقع الناس جميعاً، وأما الزيد وأي مناورات تكتيكية ستذهب أدراج الرياح!

انطلاقاً من كل ذلك، فإننا من مواقع مسؤولياتنا في صفوف المعارضة، نرحب بكل خطوة إصلاحية ترقى إلى مطالب شعبنا، وتتفق مع ما ينص عليه الدستور، وترد على انتهاء الأزمّة الدستورية العاصفة بمجتمعنا منذ قرنين، والتي كلّفته الكثير الكثير مما سجلته الأحداث مادة للتاريخ تبقى شاهداً على عصرها!

وإن ما فإن المنطق السليم يقتضي ويتطلب الترفع عن الحملات الرخيصة، والتعامل مع بعض نصوص الميثاق الوطني تلك التي لا يمكن تجاوزها لأنها ترسم خطوطاً حمراء، وألا نقبلها للدستور، وألا نصفاها بصورة تعسفية بالدستور، وأن نتجاهل متطلبات الدستور ونحوها الاتفاق على، مثل تلك التي سننتاولها عبر مساحة هذه المقالة، والتي بواجبنا نموذج منها في الفصل الثاني من الميثاق ص 19 «نظام الحكم»-وأولاً: الأمير «نظام الحكم في دولة البحرين ملكي ورثي دستوري، على الوجه المبين في الدستور والرسم الأميري الخاص بالوراثة».

ولما أن متطلبات أية دراسة أو بحث علمي مستحاضد لاستقصاء الحقائق في أي موضوع يفرض على الكاتب أن يعيد ما أمامه من نصوص إلى مصادرها المشار إليها، لتأكد من صحتها واستقامتها مع ما هو معروض أمامه، وهذا التزاماً مع ما هو معروض أمامنا، إلا أنه بعد تقصينا للدستور لم نجد فيه ما يشير إلى أن نظام الحكم في البحرين ملكي، إلا أننا في المعارضة نحب أن نؤكد على أن ليس عندنا أي اعتراض على تغيير نظام الحكم في وقتنا الحاضر، بل نفضل النظام الملكي الدستوري على إمارة في ملكة دستورية على غرار ما هو موجود في الديمقراطية العربية، على أن يراعى في هذا التغيير، اعتباره نقلة جديدة، وفصلاً تعاطفياً ويده مرحلة جديدة في مسيرة التطور التاريخي لاجتماعنا البحريني وإضافة لبنة جديدة في صرح حضارتنا بدأت مع عهد صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، تفصل بين ماضٍ ضيق كل ما فيه، وحاضرٍ نعيشه ليسجل أحداثه لتسبّل أن لا تمسه نكسة بعد ولكن شعبيته الأجيال، على أن تتم هذه النقطة من خلال تعديل الدستور طبقاً لما تنص عليه المادة (104)، والوصول إلى التعامل مع المادة (104) بجحاش الأمر إلى تغليل المادة (65) التي جمدت بموجب الأمر الأميري رقم (4) لعام 1975، مع حل المجلس الوطني، وما يترتب على ذلك (فصل المادة (65) مع عودة المجلس الوطني للمراسم لصلاحياته الدستورية، وهو الجهة المخولة دستورياً بتعديل الدستور، وإن أية محاولة لتحييد هذه الحقيقة ستؤدي إلى رفض الشعب للميثاق.

وإذا ما انتقلنا في مساء استعراضنا للميثاق، ووقفنا عند الفقرة «خاصة»، مبدأ فصل السلطان -ص 20- الفصل الثاني الخاص بمبدأ فصل السلطات، يعتمد مبدأ الحكم توتريسا للمبدأ الديمقراطي السستقر، على الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتفيذية والقضائية، والتعاون بين هذه السلطات وفق أحكام الدستور، وبأني صاحب السمو أمير البلاد على رأس السلطات الثلاث.. وعند عيادة «ويأتي صاحب السمو على رأس السلطات الثلاث»، وحتى الوقت لأن في هذه العبارة سانس واضح وصحاحاً نبيئاً كما نصت عليه المادة (32)، من أن: «السلطة التشريعية يتولاها الأمير والمجلس الأعلى وفقاً للدستور، ويتولى السلطة التنفيذية، مع مجلس الوزراء والوزراء، وبإسائه تصدّر أحكام السلطة القضائية...».

إن أقصى ما يمكن استخلاصه من عبارة «السلطة التشريعية يتولاها الأمير والمجلس الوطني» هو أن (أو

بالصهيونية، كما تدعي المصادر الصهيونية، نتاجا لحادثة تريفوس، فيومياته لا تشير إلى كل الحادثة على الاطلاق، كانت حادثة لا يصحح

شخصية مهمة. خلق القوم الفهم الحادية عليه وضغط الواقع المحيط كآبة شديدة، كان عليه ابتداء الهيات للدفاع عن نفسه ضدها عن طريق تحصين ذاته بتأكيد الاعداءات وطريق تحويل تلك الكيود الانطورية الى واقع عملي، بل بمعرفة الطريقة او الكيفية التي تؤدي بها الدولة عملها. ان أي حدث أو ظاهرة يتبعها جدل وخطبة.

سادة ميلناخوجوع في العمق (اصيب بمرض السيلان في شبابه، توجد في يومياته اشارات الى قرعه من ذلك الذي يمتثل في خوفه من عدم تحقيق النجاح، فهو ينجح في يومياته «انتي ضعيف لانبطاق وهو ياتي اليك»، من مواضيع قصصه تشير الى ذلك، فإياها، لم يصار به بالكتابة، يعانوا عندما وصل الى حقيقة انه سوف لن يدمع يصبح قاضيا بسبب يهوديته، في بلاد توجد فيها نزعات متصالة من العداة للسامية، اراد ان يحصل على موقع متميز في مجتمعه قبل العداة للسامية حال دون ذلك، لذا قرر قيادة حملة لتحصير اليهود، كان يرغب في النجاح والشهرة. ذلك من يومياته التي تشكلت حيلة متوجبة لكيفية تشكل شخصيته الكاريزماتية، فغيبها نجد افكاره الحقيقية، يشوكه، يخافه، وشعوره المتزايد بالغربة والكآبة، كونه نحو الجنسية او تصديق الذات التي حمل لذة تصاحبها، انه تحول افكاره الى موضوع قلم يمارس سلطانه عليها، انه لا يحب لقبه السياسي، بل يحب بلق في يومياته، انا لا قوم بانجازها -مفهوم من يومياته- انها نتاج لنفسها من خلالها، هكذا فهي ليست قاعات بل مطالب توجهها النفس الى نفسها، ان شخصاً لا يوجه افكاره قاعات سيؤقم باضخاخ الاخرين والتضحية بهم في سبيل تحقيقها، يقول في يومياته «نتمو الاحلام في افعالي السياسية وافكارى كما تنمو الحشائش بين بلاطات الطريق... انني لا ادع نفسي ان تكون مقيدة بالمشائخ، ان هذه السمات العنيفة لضرورية»، انه يقول ما هو أكثر من ذلك «عندما اشير بصاحبي الى نقطة اقول هنا نعلم مدينة، سننتها مدينة كالقطيع، ما نعلم بالضبط عندما يقول: هنا أرض بلا غم يستكن انجزو بلا شعب، هذه عاصمة مدينة ستكون عاصمة اديا، نحن لا نتحمل مسؤولية اخلاقية عند حدث لشعب سببنا أرض بلا شعب سيكون الامر كذلك، ان هذا الشعب وفق منطق احلامنا، سنن أرضنا بلا شعب، بما انه سكتها خطأ فهو وحده من يتحمل مسؤولية ذلك.

يحاول هيرتزل الذي فشل في المسرح تحويل الحياة الى مسرحية، يصبح فيها مؤلفاً ومخرجاً ومنتجاً وممثلاً وقوم بدور رئيسي في آن واحد. عنوان المسرحية شجبه الله المختران، الأزياء واللغة المستخدمة روتائية، مكانها أرض موعودة على شعب سنسها الكل ووجدوا هو على الخارطة، جعبة المسرحية انقاذ (كانوا 1) مختلفين مثل حقائق حياة بل الشعب، (2) وقد خلقت عنوع على الأرض. (3) ليسوا نتاج تامل فكري، اصيب بمرض الخيبة الذي لم يكن يمسره الى الابد في سبب اخفائه في الابد الزواج، الامر الذي جعل شعوره بالوحدة مضاعفاً، كان يعسفا في حياته الزوجية، فهو لم يحصل على وضعية اجتماعية، من زوجته التي كانت تزوره بشكل متقطع للنجاح ك ما يثبت انه رجل، وهذا هو الامر في حقيقة: الاخفاقات التي تعرض لها شخص ما في اوروبا عليها ان تستاعر على شكل نتاج واسترداد للفتوة في مكان ما اسمه فلسطين، ان يومياته تشير الى وضعه، انك، بصرحة، لا احد كان يأخذك من مصلحتك، حيث الشرب شاهد، تاريخيا يلغى باعتباره مجنوناً، لم يكن ايمانه

بريد

رداً على سليم مطر: هولوكوست الاكراد الحقيقي

اقرباؤه يقيم قسم منهم في «سنجار» و«القامشلي» و«ديران شهر» وجاءت الاتفاقيات الاستعمارية وضعت الحدود فاصلا بينهم وهمل استنكر او اعرض احد منا يوما -معاذ الله- ان خارطة الوطن العربي الخطبوطية وشاسعة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (كردستان السورية) موجودون منذ قرون طويلة ولم يفرغوا من الحضيض الى الخليج وسكانها بدون استثناء هم: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة كما علمونا في مدارس قرانا ونحن بعد لم نتعلم الايجابية العربية.

4-الكردي في غربي كردستان (ك

رسالة إلى كاتب مفترض

إدريس الخوري



ويعد...

هاهم يتأتون إليك مفعمين بجخل عذري حاملين خطاطاتهم الاولى وهواجسهم الذاتية المشتتة راغبين في التعرف عليك. في البداية ترعش شفتاهم ولا يقوون على التصديق في عينيك الكابيتين، فهل أنت سلطة مطلقة؟ وعندما يرون أسماءهم منشورة فوق أو تحت كلامهم الجينيني يصابون بفرح طفولي لا حد له، لذلك فعلا، أنت سلطة مطلقة لأنك تملك من التأثير ما يتناسب ووعيك النقدي المهرف. اكيد أن هذه الخطاطات الابدائية تملك مفتاح مستقبليها الواعد في ميدان الكتاب وأن أصحابها يبشرون بخير، نعم، لكنهم يريدون حرق المراحل بأقصى سرعة وبدون معاناة حتى يصبحوا في صدارة المشهد الادبي والثقافي متلما كنت أنت من قبل، وهذا أحد الاسباب الاساسية في تعثرهم في بداية الطريق.

لست مجسيرا على أن تكشف عن نواياك تجاه الكتابة وتجاه اصداقائك، فأت الأن سائتر في ما لا نهاية نحو تركيز ذاتك كعلامة من علامات المرحلة، ذلك أن الاعتراف أو البوح هو علامة من علامات الضعف الانساني مهما اتخذ من صيغ التعبير والاشكال. ماذا تفعل الآن؟ هل أنت «سعيد» في وضعك النفسي والجسدي أم أنك خارج نفسك؟ كيف توفق بين الرغبة والمتعة؟ سيان عندك أن احببت أو كرهت، شيان... فالمرأة والصدقة كليهما يؤدي الى الاتياس واللامعنى، المرأة شراب قاتل لا يمكن القبض عليه والصدقة عابرة لأنها مجرد تعاييش بين الكائنات. أتخيلك الآن متكبا على إنجاز كتاب جديد بعد أن صرت اسما لامعا وصار لك قراء كثيرون وشراح ونصوص الروائية والقصصية والشعرية، إذ جميل أن يعكف المرء على الايتان، بمختلف التصورات والرؤى والتخيلات، بأفكاره الهاربة في زحمة الوقت والانشغالات المتراكمة، فميزتك الاساسية، في نظري، هي أنك رجل لا يضع وقته في الثثرة وفي السهرات الخاصة المتواليبة، بل أنت لست رجل الشارع المدمن على ارتياد الاماكن العمومية التي تلوث العين والاذن والافتكار، ولتكت رجل المشاريع الثقافية والغنية التي تدر على صاحبها المال ولو المأل من هنا وهناك، خصوصا إذا كان الامر يتعلق بلغة راقية مثل اللغة الفرنسية لها من السلطة الرمزية المعنوية، داخل الغرب، ما يجعلها تستقبل بالاحضان والنياشين، أما إذا كنت في باريس فهذا شأن طبيعي وخاص بك لأنه، هو الآخر، يدخل في خانة المشاريع، ذلك أن هذه المدينة «الثورة» (نسبة الى تسمية الاخوة المشاركة لها بعاصمة النور) كانت وستبقى قلبتك المحبوبة كلما تعبت من رؤية الجوه العويسة هنا والسفر إليها تمش «هواء قافيا»، يقيا ورافئا، وسواء كنت تكتب بالعربية أو بالفرنسية فالامر سيان، إنك في دائرة السلطة الرمزية التي تنير الراي العام بأفكارها الحديثة وتؤثر فيهم، انطلاقا من كونها عنصرا فاعلا لا غنى عنه، فالتكتابة، عدا كونها عملية تعبير عن الذات وعن الآخر، عن المكان وعن الكون، فهي أيضا عنصر من عناصر المؤسسة. أنت نفسك مؤسسة قائمة حول الذات وقائمة الذات كذلك، لك معجبون ومعجبات، مريدون ومهريدات، نقاد وحُساد ومقلدون، ببهاوات تردد كل ما تمسك به حتى في لا وعيك، فهل يكفيك كل هذا الانتشار الاعلامي الواسع أم أنك تعبت منه بعد أن حققت ما كان مشروعا متخيلا؟ هل بإمكان الكتابة أن تعود بالخير العميم على صاحبها؟ك كتب كثيرة و مداخيل مالية لا باس بها تكفيك لمواجهة متطلبات الوقت وتقباته، لك رصيد في البنك، ولكن ليست لك نفسك الهاربة الى العدم، المشتتة بين الافكار المتضاربة، فهل أضفت شيئا ما الى سوق الادب الكاسدة؟ تعرف تميزك واستقلالك الفكري وحيادك السياسي خوفا من التلوث الكاسخ وابتعادك عن كل وصاية رسمية وغير رسمية، تعرف أيضا انفتاحك على مختلف الثقافات، على موسيقى الجاز والباليه، ولتكتنا لا تعرف سر هذا الولوج الكبير بحب الذات والدعاية لمشكك كلما أثرت قضية سياسية عابرة أو قضية اجتماعية صغيرة حيث توظفها لصالحك.

لا يريد أن أزيد عليك في الكتابة التي لا تسمن ولا تغني من جوع في هذا البلد لأنتي لست مثل المتاجرين بالقومية والوحدة العربية ممن يكررون وخاض بك، فأتت، مهنهما يكن، في غنى عن أي مزايده مهما كان شكلها، ولكني أرى أن هذه الكتابة التي تبغ فيها، وبغض النظر عن اجناسها التعبيرية، أضحت عندك مشروعا دائما لإنجاح المؤسسة بمفهومها الرمزي والاستراتيجي وأن الربونية عنصر انتشار إعلامي وأن وأن إلج...

ها أنت الآن في القاعة تحاضر عن الأدب ومكوناته، عن الرواية والقصة القصيرة، عن النقد ومنهجه، عن السرد والهرد، عن الغشاءات و التخييل، عن التعبير ورموز النص، عن النقص وتعدد اللغز، عن كل ما يمس النص الابدي من بعيد ومن قريب، فبعد أن وجدت نفسك في كل هذه التعابير والمفاهيم، هل حققت ذاتك الابدية؟ أتخيل إنحدان وهي تكتب لك مبدية إعجابها بك، تنتفض مثل الطاووس وتدعوها، عبر الهاتف، الى عشاء في مطعم فيتنامي هادئ، ستعرس عينيك في وجهها المستدير وعينيها العسليتين، بل ستخيلها وهي فوق فراشك الناعم، أنذاك ستتذكرك حبك الاول الغاضل ورسائك العديدة الى حبيبتك الاولى المنفلتة من بين اصابعك. لقد كتبت عنها رواية بكاملها تحدث عنها النقاد بكثير من الانبهار والاعجاب، وربما ستترجم الي عدة لغات ليزداد انتشارك الاعلامي وتزداد شعبيتك، فهل يريحك هذا أم أنك قد تعبت منه؟ لا أهمية للتساؤل مادامت قادرا على الاستمرار في الكتابة الى ما لانهاية ومادمت كثير التساؤلات حول شخصك الواضح والمتين لأنك كائن استثنائي يضع مسافة بينه وبين المجتمع الذي ينتمي إليه.

إذن، ابق في استغناك.

ربما يعتربك إحساس بالغيرة من بعض اصداقائك الكتاب الذين تثير كتاباتهم نقاشا واسعا لدى القراء والنقاد معا. هذا الاحساس وارد ولا محالة حتى في لا وعيك، ولتكتد متميز عنهم بكونك اخترقت الطابوهات التي تسود الحياة الثقافية المسيبة، أنت كاتب ملتبس، كثير النقلب من الى... هل فهمت ما أقصد؟ هل تؤمن بما تقول أم أنك فقط تروح افكارك المقتبسة من كتب أخرى؟ هل تحب زوجتك أم أنك تخونها مع شقيقتك؟ كل شيء يبرره الأدب وتبرره الشهرة، إنك لا تسعى إلا لتكريس ذاتك بمختلف الطرائق لأنك مجبول على التناسي، هانت الآن مشهور ومادنا بعد؟ لا شيء سوى الشعور بالانكسار والتشظي. فلتهنأ في وضعك المادي والاجتماعي ودع الآخرين يحمومون حولك مثل الذباب، لقد وصلت الى ما كنت تصبو إليه : لقد أصبحت فعلا مؤسسة قائمة حول الذات، فهنيئا لك.

القدس

امراة عربية مصابة بالإيدز تنقل المرض لأكثر من 80 شخصا في صنعاء

صنعاء «القدس العربي»- من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر صحافية في صنعاء ان امرأة عربية مصابة بمرض نقص المناعة «الإيدز» نقلت هذا المرض إلى أكثر من 80 شخصا، بعد أن طردت من دولة الإمارات قبل أقل ستة أشهر.

وقالت صحيفة «الناس» في عددها الأخير أن الأجهزة الأمنية الفت القبض على الفاعرة العربية المصابة بفيروس الإيدز أثناء ممارستها للخدمة في إحدى الشقق الفخمة التي جعلت منها مكانا لنشر الوباء الخبيث. وذكرت أن الفتاة سبق أن عملت في إمارة دبي واكتشفتها أجهزة الأمن الإماراتية ومن ثم تم إخراجها من الإمارات لإصابتها بالإيدز فأتجحت إلى اليمن منذ ستة أشهر بعد أن استأجرت شقة في صنعاء وبدأت بممارسة العادة من خلالها. وذكرت أن الفتاة اعترفت بأن من مارسوا معها الرذيلة منذ دخولها اليمن يصل عددهم إلى أكثر من 80 شخصا من الأترياء.

وذكرت صحيفة «الراي العام» أمس أن الأجهزة الأمنية قامت بحملة موسعة على المطاعم السياحية في صنعاء إثر اكتشاف الفتاة العربية المصابة بفيروس الإيدز والتي فضحت الأسبوع الماضي. وأكدت أن الناهمة كانت بسبب الاشتباه في استخدام تلك المطاعم السياحية وما شابهها في أعمال الدعارة. وقالت إن رجال البحث الجنائي قاموا باحتجاز شخص من كل مطعم للتحقيق معه بهذا الخصوص، وأن أصحاب المطاعم نكروا أنهم خصوصا أماكن منفصلة في مطاعمهم للعاتلات والفتيات إلا أن علاقتهم بالزبائن من الأسر والفتيات انتهت عند الانتهاء من وجبات الطعام. وكانت الأجهزة الأمنية اليمنية قبضت قبل ستة أشهر على

مصريان يفتصبان ابنة عمهما وآخر يقتل اخاه بسبب شغب ابنائه

القاهرة - «القدس العربي»:

وقعت في مصر في الايام الخمسة الماضية عدة حوادث غريبة بين الاقرباء، تراوحت بين الاعتصاب والقتل.

فقد قام شقيقان ومعهما صديق لهما، باختطاف ابنة عمهما من منزلها، واحتجازها في غرفة بمنطقة الخانكة قاموا باستجارها، وتناوبوا احتضانها لمدة خمسة ايام متوالية.. وكانت عملية الاعتصاب تتم بحضور الثلاثة معا، وحُساد ومقلدون، ببهاوات تردد كل ما تمسك به

● **العاهل المغربي الملك محمد السادس** ترأس بالمصر الملكي في الرباط حفل عقد قران سمية الوزاني ابنة عمة الاميرة للا امينة بالمشاب عبد الكريم التازي.

● تحت رعاية **العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني** يستضيف رئيس مجلس ادارة البنك العربي **عبد المجيد شومان** الاحد المقبل اعمال الاجتماع السنوي الرابع للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات التمويل الدولية.

● استقبل حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مدير المعرض العربي الأوروبي للكتاب الدكتور **بدر الدين عروثي** ووفد معهد العالم العربي في باريس الذي قدم شرحا وافيا خلال اللقاء عن إستعدادات المعهد لتنظيم المعرض، والذي سيقام في مقر المعهد من السابع وحتى الثامن عشر من حزيران (يونيو) المقبل وستكون دولة الامارات ضيف شرف فيه، وحضر اللقاء السفير الفرنسي جان فرانسوا تروبوليت.

● اقام وزير الاعلام والثقافة الاماراتي **عبد الله بن زايد** مادية غداء تكريما لوزير الاعلام اللبناني غازي **الرضي** الذي يزور الامارات والذي يبحث في لقاءاته العلاقات

القدس

راقصة ايريزرية في أحد فنادق عدن بعد اكتشاف أنها مصابة بالإيدز، وبعد التحقيق معها ذكرت أنها كانت تمارس الجنس مع حوالي 5 أشخاص يوميا وأن عدد الذين مارسته معهم يزيد عن 130 شخصا.

واعلن رئيس الجمعية اليمنية للوقاية من الإيدز الأسبوع الماضي في حفل التوعية من خطورة هذا الوباء أن عدد الإصابات بفيروس الإيدز في اليمن تصل إلى 1200 واستدرك بقوله إن هذه إحصائية غير صحيحة كونه وراء كل حالة مسجلة من 30 الى 100 حالة مخفية، مشيرا إلى أن أغلب المصابين هم من الشباب بين سن 15 إلى 25 عاما، ونسبة اليمنيين منهم 44.5 %

وقال الدكتور محمد تقي الدين مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز إن عدد الحالات المسجلة تعتبر مؤشرا خطيرا جدا رغم أنها لا تعبر عن الواقع لأسباب متعددة كضعف حالا تشخيص الإيدز في المستشفيات ونقص تغطية الخدمات الصحية وصعوبة وصول المرضى إلى الاستشفيات العامة وأيضا عدم وصول البلاغات من المستشفيات الخاصة والمختبرات مما يدل على أن الحالات المعلنة لا تمثل إلا قمة جبل الجليد.

أكد وزير الصحة العامة الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر على ضرورة الاعتراف بوجود المرض في الأوساط اليمنية ما يستدعي العمل على السيطرة عليه ومنعه من الانتشار بدلا من النكار وجوده.

وكانت مصادر غير رسمية أشارت إلى أن عد حالات الإيدز في اليمن تصل إلى أكثر من 3000 حالة بين اليمنيين فقط وأن العدد يتجاوز ضعف ذلك بكثير بين غير اليمنيين المقيمين في اليمن ويرتفع باطراد مع عدم اكتشاف الكثير من حالات الإصابة وعدم وضع المصابين بهذا المرض في الحجر الصحي أو تحت الرقابة الصحية.

ابناء لحمها توسلاتها بمرعاة صلة القرابة.

وقد تقدمت السيدة بعد اطلاق سراحها ببلاغ الى الشرطة التي اسرعت بالقبض على الشقيقين وصديقهما، واعترفا بالحادث، وقالوا انها لم يردا ابناء عمهما، وانما الانتقال من زوجها الذي قدم بلاغا ضدهما بالسرقة.

وفي الجيزة قام مدرس شاب متزوج حديثا بقتل شقيقه الاكبر بعد طعنه بالسكين، بعد ان اشتكى لاختيه بان ابناءه بعد ان تزوج



الاعلامية بين البلدين وكذلك الاستعدادات لعقد اجتماع وزراء الاعلام العرب في تموز (يوليو) المقبل في بيروت.

● الرجل الثاني في البرلمان الاردني **خليل عطية** طلب من رئيس الوزراء **علي ابو الراغب** تنظيم زيارة برلمانية للمعتقلين في قضية المخابرات مؤخرا وعلى رأسهم الاسلامي النشط المهندس **علي ابو السكر**.

● الباحث الاماراتي **احمد راشد القنشي الشحي** نال

درجة الدكتوراه في الآداب من كلية الاداب بالرباط عن اطروحته «الشعر العربي الخليجي موضوعاته وخصائصه».

● اعيد انتخاب **ابراهيم المعلم** رئيسا لمجلس الادارة الجديد لاتحاد الناشئين العرب. وفاز بين المرشحين لمقاعد مجلس الادارة، اضافة الى العلم صاحب «دار الشروق»، **محمد رشاد** صاحب «الدار المصرية اللبنانية» كأمين عام مساعد اول واللباني **بشار صلاح الدين** صاحب «الدار العربية للعلوم» كأمين عام مساعد ثان.

● **علي** هاشم شاركتة في أعمال المنتدى الإقتصادي العالمي في دافوس استقبل وزير الدفاع الإماراتي ولي عهد دبي الشيخ **محمد بن راشد آل مكتوم** رئيس شركة مايكروسوفت العالمية، وتطرق البحث بينهما الى عدد من القضايا، ومنها تطوير التعاون التكنولوجي بين مدينة دبي للأنترنت وميكروسوفت والتي وعد ولي عهد دبي بتلبية دعوة بزيارة مقرها في سياتل.

● السفير اليمني الدكتور **علي مثنى هادي** وصل إلى الرباط ليتولى مهامه الجديدة كسفير لبلاده بالمغرب.

عملة امريكية مزيفة عليها صورة الرئيس بوش! عليها صورة الرئيس بوش!

■ دانفيل (كنكتي) - رويترز: بين الورقة النقدية المزيفة والحقيقية فرقال «من بعد تيدو (الورقة المزيفة) كما لو كانت عملة حقيقية.. أن لونها اخضر» وقيلت الورقة النقدية المزيفة مساء الاحد رغم أنها تحمل صورة البيت الابيض وقد ظهرت في صورة الرئيس جوج بوش الابن فئاته لافتة مكتوب عليها «نحن نحب البروكلي» في اشارة الى نوع الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة امريكية صورة بوش الابن ناهيك عن الاشارة الى البروكلي. وقال مسؤولون في البيت الابيض وبه لافتات كتب عليها «الولايات المتحدة تستحق خفضا للضرائب» و«كفى فضائح» و«نحن نحب البروكلي» والعبارة الاخيرة تشير على ما يبدو الى قول والد بوش انه لا يحب هذا النوع من الخضروات. ولا تحمل اي عملة